رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

يوم النــداء العظيم يوم
الانتصاف للحق وازهاق الباطل

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثلاثاء ٥ صفر ١٤١٣ هـ ـ ٤ آب ١٩٩٢ م ـ العدد ٨٠٠٣

ATH - THAWRA - Tuesday, 4, Aug, 1992, No. 8003

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا خاصا لمجلس الوزراء

القائد يؤكد اهمية تدفق السلع و السيطرة على الاسعار ومنع الاحتكار

السيد الرئيس يوجه بالاهتمام بكفاءة الاداء الاقتصادي و الاهتمام بمعاناة ذوي الدخول المحدودة

■ لمناسبة يوم النداء العظيم ■

القائد يتلقى برقية من السيد علاء حسين علي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد علاء حسين علي من قادة ثورة النداء ضد الطغمة الحاكمة في الكويت بمناسبة يوم النداء العظيم .. نقل فيها مشاعر الود والتقدير التي يكنها شرفاء الكويت لسيادته وفي ما يلي نص البرقية :

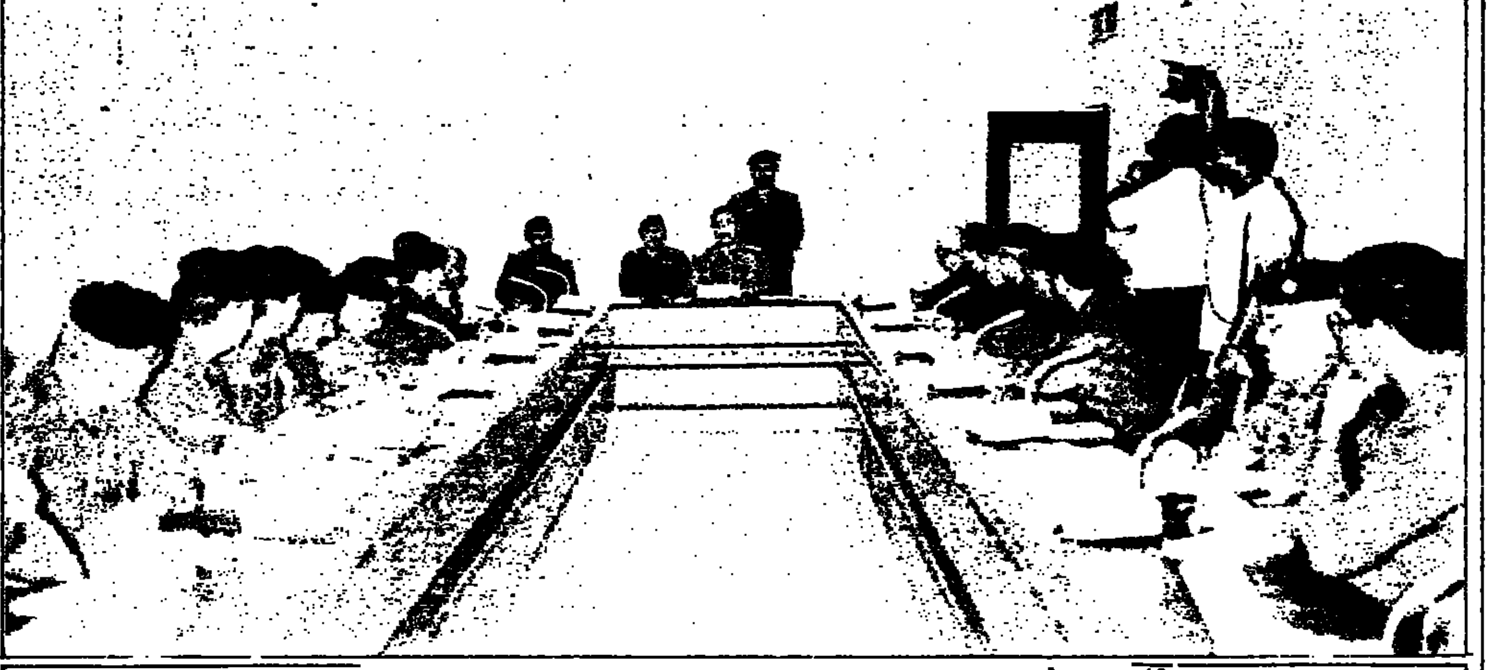
السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه ..

في يوم النداء العظيم الذي توحدت فيه ارضنا المقدسة من الجبل الى البحر اتقدم لسيادتكم باسمي وباسم كل الشرفاء في كويتنا الغالية باسمى ايات الود والتقدير يا فارس الامة وباني مجدها وستبقى دائما رهن الاشارة لتحقيق حلم الوحدة الخالد .

وفقكم الله سيدي القائد وابقاكم علما ومنارا تهتدي به الاجيال .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جنديكم المطيع
علاء حسين علي
من قادة ثورة النداء ضد الطغمة الحاكمة في الكويت
٢ / اب / ١٩٩٢



السيد الرئيس يأمر بتأليف لجنتين لدراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين ليلة امس الاول اجتماعا خاصا لمجلس الوزراء استغرق نحو اربع ساعات وفي بداية الاجتماع تبادل سيادته التهاني مع اعضاء مجلس الوزراء بمناسبة الذكرى السنوية الثانية ليوم النداء العظيم وانتصارات شهر اب .

وقال سيادته ان ايام شهر اب لها حلاوتها مثل ايام تموز ونيسان ورمضان والاعياد التي يتبارك بها الناس .

وابدى السيد الرئيس القائد خلال الاجتماع توجيهاته الى السادة الوزراء لضرورة الاهتمام بكفاءة الاداء في القطاع الاقتصادي وفي قطاع الخدمات واتباع صيغ غير تقليدية في تنشيط الاقتصاد بوجه عام مستفيدين في ذلك من تراكم الخبرات الوطنية والابداع العراقي الذي حقق نتائج كبيرة في القطاع الصناعي والقطاعات الاخرى بما يؤدي الى تسريع حالة التقدم وتعرية الحصار الذي فرضته الامبريالية الاميركية .

كما اكد سيادته على الاهتمام بمعاناة ذوي الدخول المحدودة واهمية تدفق السلع الاساسية والسيطرة على الاسعار واتباع صيغ مرنة من حين لاخر لمنع وقوع حالات احتكار او استغلال لاوضاع السوق .

كما ابدى سيادته في توجيهاته للسادة الوزراء ان يحددوا بدقة الاسبقيات في انشطة وزاراتهم والاهتمام والتحسب من بعض الظواهر الاجتماعية السلبية المرافقة للتضخم والتركيز على زيادة الانتاجية وتقليص الوسطاء وان نغتنم هذه الفرصة التاريخية لجعل اقتصادنا حيا ومرنا بما يؤدي الى تقليل اعتمادنا على تصدير النفط كمورد وحيد للنشاط الاقتصادي .

وفي ختام الاجتماع امر سيادته بتاليف لجنتين لدراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي اثيرت في الاجتماع وتقديم مقترحات تطبيقية في مدة اقصاها ثلاثة اسابيع .

ومن الجدير بالذكر ان السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء قد كلف بمهمة في محافظة التاميم .

وحضر الاجتماع السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط .

مناضلو الحزب في نينوى يحبطون ١٦ محاولة لتخريب اقتصادنا الوطني

القبض على زمر التخريب والتهريب من عملاء الاميركان في شمالي الوطن

واعادة كميات كبيرة من المعدات والعملة والمواد المهربة

نينوى ـ من وليد عبدالكريم

باقتدار مبدئي شجاع وايمان وطني عال احبط مناضلو تنظيمات قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤخرا محاولات عملاء الاميركان والصهاينة من عناصر الاحزاب الكردية العميلة لتخريب الاقتصاد الوطني والمساس بالامن بقيامهم بعمليات تهريب لمختلف انواع السيارات والاليات الزراعية والانتاجية وادواتها الاحتياطية والعملة والمواشي .

اعلن ذلك لـ (الثورة) الرفيق نجم عبدالله العراقي امين سر قيادة فرع نينوى للحزب وقال ان خير هدية يقدمها الرفاق المناضلون في فرعنا الى الرفيق القائد المناضل صدام حسين بطل مسيرة الجهاد والبناء وفي

البقية ص ٦

■ احتفاء بذكرى يوم النداء العظيم ■

افتتاح مصنع للاحبار وثلاث منظومات ريادية لمشاريع عملاقة

كتب طارق الجبوري :

بعدما اطلع الفريق الركن حسين كامل حسن على معرض المنتجات العلمية الجديدة الذي افتتحه يوم امس الاول السيد الرئيس القائد والمتضمن عدة اقسام منها المنتجات الزراعية والمستحضرات الطبية والصيدلانية ومواد في الكيمياء ومنتجات فيزياوية ومعدات للكشف عن الجرائم تفيد الطب العدلي ومواد اخرى كانتاج مادة الفحم المنشط وزيت اليوكالبتوس ومعدات لانتاج مسحوق النحاس عالي النقاوة .

ابتهاجا بذكرى يوم النداء العظيم افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط مصنع السلام للاحبار الخاص بانتاج مختلف احبار الطباعة والملونات . كما افتتح ثلاث منظومات ريادية لانتاج السكر من قصب الزهدي والزيوت الطيارة وتنقية الماء اللاايوني .

التفاصيل ص ٤

الرئيس السوداني يشيد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين

الخرطوم ـ ٣ ـ واع : حيا الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين .

وعبر في مقابلة خاصة اجراها معه مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن اعتزازه بصمود الشعب العراقي ووقفته البطولية بوجه العدوان الثلاثيني الغادر مشيرا الى ان الشعب العراقي ضرب المثل الاعلى في القدرة على الانجاز والعمل .

واعرب الفريق البشير عن امله في ان يتجاوز الشعب العراقي الاوضاع الراهنة التي سببها العدوان ويعود اقوى مما كان عليه .

ووصف الفريق البشير العلاقات العراقية السودانية بانها علاقات جيدة ومتميزة مشيرا الى ان السودان وجد كل ترحيب وتفهم من السيد الرئيس صدام حسين وبشكل خاص ما يتعلق بالتهديد الامني للسودان والمؤامرات التي تحاك ضده .

واوضح الفريق البشير ان العراق والسودان يتمتعان بعلاقات يمكن ان تكون مثالا للعلاقات بين الدول العربية .

■ ناطق رسمي في وزارة الخارجية يعقب على تخرصات وكالات الانباء ■

السلطات العراقية وفرت الحماية للعاملين في الامم المتحدة

تعقيبا على ما تناولته وكالات الانباء عن احد مسؤولي الامم المتحدة في بغداد من ان مجهولا اطلق النار في الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد ٢ اب على احد حراس الامم المتحدة في بغداد من دون ان يصيبه .. فقد ادلى ناطق رسمي في وزارة الخارجية بما يلي :

قدم مكتب منسق برامج الوكالات للمساعدات الانسانية التابع للامم المتحدة في العراق مذكرة مساء الاحد ٢ اب الى وزارة الخارجية ورد فيها زعم بان مجهولا اطلق النار على حارس جيكوسلوفاكي من حراس الامم المتحدة في الساعة الخامسة من صباح اليوم نفسه امام فندق فلسطين في بغداد .

وطلبت المذكرة اعلام الجهات العراقية المختصة من اجل ان يتم تحقيق في الحادث بالتعاون والتشاور مع مسؤول حراس الامم المتحدة .

وفي صباح يوم الاثنين ٣ اب قابل السيد (هيروشي ماتسوموتو) نائب منسق البرنامج احد المسؤولين في وزارة الخارجية وابلغه بان مسؤول حراس الامم المتحدة ونائبه واثنين من رجال الامن العراقيين قاموا بالكشف موقعيا على مكان الحادث المزعوم وبعد التحقيق لم يثبت ادعاء الحارس

البقية ص ٦

قنابل خاصة نشرت الراديوم في اجواء العراق

الرباط ـ٣ـ واع : اكد بروفيسور الماني الجنسية ان انتشار انواع من المواد الكيمياوية والحيوية في اجواء العراق جراء العدوان الثلاثيني الهمجي سبب موت العديد من اطفال العراق .

وقال البروفيسور ز هو غونتر في تقرير نشرته صحيفة انوال المغربية ان الحالات المرضية تتنوع بين تجمع للسوائل في الجوف البطني للاطفال واصابات في الغدد اللمفاوية وابيضاض الدم بشكل ملفت للنظر واعراض لفقر الدم الولادي وسرطان الغدد اللمفاوية .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط الى البروفيسور الالماني الذي زار العراق مؤخرا قوله ان وجود اشعة الراديوم بنسبة عالية بسبب استعمال قنابل خاصة استعملتها قوات التحالف العدواني ضد المواقع المدنية وتدمير البيئة العراقية بشكل وحشي ادى الى انتشار هذه الحالات .

■ مواجهات مسلحة في الاراضي المحتلة ■

مقتل واصابة خمسة جنود صهاينة

فلسطين المحتلة ـ٣ـ انصات وواع : اصيب اربعة جنود صهاينة في المواجهات التي شهدتها الاراضي العربية المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان شبان الانتفاضة الفلسطينية شنوا عدة هجمات بالاسلحة الرشاشة والزجاجات الحارقة على العديد من المواقع والدوريات العسكرية الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واشارت الانباء الى ان قوات الاحتلال الصهيوني شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين عقب هذه الهجمات في محاولة لوقف تصاعد اعمال المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني .

واعلن مصدر عسكري ان جنديا صهيونيا كان قد اصيب بالرصاص خلال اشتباك في خان يونس في قطاع غزة المحتل توفي اليوم متاثرا بجروحه وكان الرقيب دورون دانييل برزي (٢٠ عاما) قد اصيب في راسه ليلة السبت الماضي خلال اشتباك مع فلسطيني يطارده جيش العدو استشهد اثناء تبادل اطلاق النار وجرح جنديان اخران في المواجهة ذاتها جروح احدهما خطيرة .

كما تعرضت سيارة لمستوطنين صهاينة الليلة الماضية للرشق بالحجارة في مدينة جنين مما ادى الى اصابة مستوطن كان داخل السيارة التي لحقت بها اضرار . كما القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية للعدو لدى مرورها في حي ابو سنينة في مدينة الخليل مما ادى الى اشتعالها .

وقد ذكرت اذاعة العدو ان عبوة ناسفة انفجرت الليلة الماضية في جنين لدى مرور دورية عسكرية . وقد رد جنود الاحتلال باطلاق النار على المرتاب بهم عن دون ذكر ما اذا تسبب ذلك في وقوع اصابات .

ومن ناحية ثانية ذكرت مصادر في واشنطن اليوم ان رئيس وزراء الكو الصهيوني اسحق رابين ووزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني سيبحثان خلال اجتماعهما في العاصمة الاميركية الاسبوع المقبل موضوع عقد اتفاقية جديدة للتعاون الاستراتيجي بينهما .

■ مصرع رجل أمن اخر في المنطقة ■

هجرة اقتصادية واسعة من جنوب شرقي الاناضول بسبب اوضاعها المتأزمة

انقرة ـ٣ـ واع : لقي رجل امن تركي مصرعه في احدى القرى (التركية) الواقعة جنوب شرقي تركيا وذلك عندما هاجم اكراد اتراك منزله بالصواريخ .

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ثلاثة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح خلال الهجوم الليلة الماضية .

واوضحت الوكالة ان قوات الامن التركية تقوم حاليا بتمشيط المنطقة بحثا عن المهاجمين .

في غضون ذلك اغلق نحو (٢١٨٠) تاجرا في منطقة جنوب شرقي الاناضول محالهم التجارية خلال الاشهر الثلاثة الماضية بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية في المنطقة .

وذكرت صحيفة جمهوريت التركية اليوم ان (٨٠) بالمئة من التجار الذين اغلقوا محالهم هاجروا الى المناطق الغربية من تركيا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن الصحيفة قولها ان باقي التجار في المنطقة يعلنون من

البقية ص ٦

في اســـيوط

اعلان ديروط منطقة عسكرية مغلقة

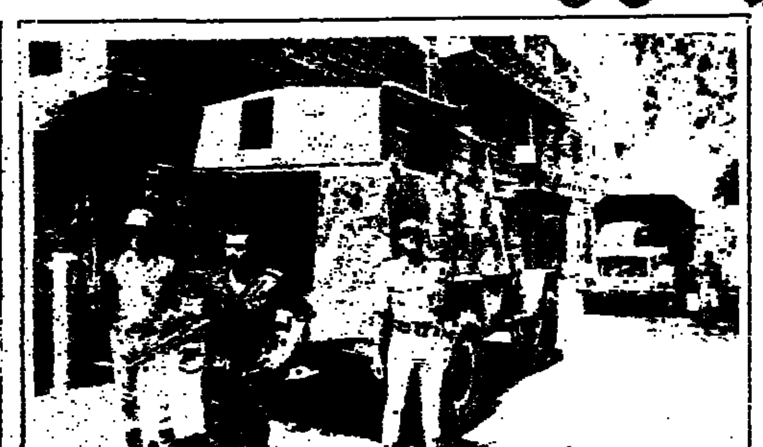
انصات خاص :

اعلنت مدينة ديروط المصرية في محافظة اسيوط منطقة عسكرية مغلقة امس .

وقد شهدت محافظة اسيوط خلال الاسابيع الاخيرة سلسلة من الاشتباكات بين العناصر المناوئة للنظام المصري من جهة وبين قوات الامن والجيش والشرطة من جهة اخرى .

وتشير التقارير الواردة من اسيوط انه برغم محاولات الشرطة احتواء الاوضاع فان النقاط الحساسة في مدينة ديروط شهدت امس اشتباكات عنيفة اسفرت عن مقتل شخصين واصابة سبعة اخرين بجروح على ايدي قوات الامن .

وبدات قوات الامن في اعقاب الاشتباك عمليات تفتيش واسعة





الجيش يحكم الطوق حول الاحياء الفقيرة



حتى نادي ديروط تحول الى ثكنة عسكرية ● صور خاصة بـ الثورة

مجاهدي خلق تطالب المجتمع الدولي بانقاذ حياة الاف المعتقلين في ايران

مواجهات عنيفة في طهران وسنندج وحملة اعتقالات واسعة

الثورة ـ خاص

افادت التقارير الواردة من ايران انه خلال الاسبوع الاخير من شهر تموز الماضي وقعت مواجهات عنيفة بين المواطنين والقوات التابعة للنظام في جنوبي العاصمة طهران .

واندلعت هذه المواجهات بعد ماتم ارسال قوات الامن ورجال البلدية في منطقة ١٨ في طهران الى حي سينا بالقرب من بلدة «اسلام شهر» جنوب غربي العاصمة لتخريب بيوت المواطنين هناك . حيث قام المواطنون بالدفاع عن منازلهم فادى ذلك الى وقوع اشتباكات عنيفة بينهم وبين افراد الحرس بحيث طوقت فيه قوات التعزيز للحرس هذه المنطقة واطلقت النار على المواطنين . وفي هذه الاشتباكات هاجم المواطنون السيارات التابعة للحرس بالحجارة والعصي واية وسيلة يعثرون عليها وحطموا عددا من تلك السيارات .

واثناء هذه الاشتباكات جرح العشرات من المواطنين واعتقل عشرات الاخرين منهم من قبل القوات التابعة للنظام الايراني . كما وان افراد الحرس قاموا خلال الايام الماضية باعتقال العديد من المواطنين في الشوارع الرئيسة في طهران بما

البقية ص ٦

ذعر اب يسيطر على سكان الكويت

حركة سحب واسعة من المصارف والمودعون يحولون اموالهم الى عملات اجنبية

الكويت ـ٣ـ واع : لم تهدأ حركة السحب الكبيرة التي تشهدها المصارف الكويتية منذ يومين واستمرت على نفس معدلاتها السابقة بالاضافة الى الارتفاع الكبير في سعر الدولار الاميركي بصفة خاصة والذي وصل الى ٢٩٨ فلسا .

كما تشهد شركات الصرافة نشاطا كبيرا الان حيث تحاول شراء اية كمية من العملات الاجنبية وباسعار تزيد على اسعار المصارف في محاولة لتحقيق اكبر ربح ممكن مستغلين تلك الازمة .

وكانت المصارف الكويتية قد شهدت على مدى الايام الماضية تهافتا كبيرا من جانب المودعين لاسترداد ودائعهم وتحويلها الى عملات اجنبية اخرى خاصة الدولار الاميركي

ووصل حجم المسحوبات الى اكثر من ٢٠ مليون دولار .

ويعزي الاقتصاديون سبب الارتفاع الكبير في سعر الدولار الى عوامل القلق والتوتر التي تنتاب الكويتي الان نتيجة تخوفه من احتمالات حدوث مواجهات عسكرية في الخليج .

■ عجزوا عن تشخيص اسبابه ■

مرض غامض يصيب الجنود الاميركيين

دالاس ـ٣ـ واع : ذكرت صحيفة دالاس مورننغ نيوز الاميركية ان طبيبا من مدينة شيكاغو اكتشف ماوصف بمرض غامض اصاب عددا من الجنود الاميركان الذين شاركوا في العدوان على العراق .

واوضحت الصحيفة في عددها الصادر اليوم ان الطبيب المختص بامراض البيئة شخص اصابات تسمم نادرة في حالتين مرضيتين وانه يرتاب بان اصابات مماثلة قد شخصت في جنود اخرين .

وقال مسؤولون في الجيش الاميركي ان المصادر الطبية عاجزة حتى الان عن تشخيص الاسباب التي ادت الى هذه الاصابات الغامضة .

اتهامات متبادلة بين مرشحي الرئاسة الاميركية

جمهوريون يحثون بوش على عدم ترشيح نفسه

واشنطن ـ٣ـ واع : تتزايد الانتقادات يوما بعد يوم بين الرئيس الاميركي جورج بوش والمرشح الديمقراطي بيل كلينتون في ضوء الحملة الانتخابية الرئاسية .

وذكرت اذاعة صوت اميركا ان بوش وكلينتون تبادلا الانتقادات بشان برنامج الرعاية الصحية .

واتهم كلينتون ادارة بوش وادارة ريغان السابقة بانهما ترأستا اكبر انفجار لتكاليف الرعاية الصحية في التاريخ .

من جانب اخر حث عدد من الجمهوريين بوش على عدم اعادة ترشيح نفسه حيث اكدوا ان الحزب لن يستطيع الفوز في انتخابات تشرين الثاني .

وقد اعترف بوش اليوم بوجود مشاكل عديدة تواجه ادارته في ميادين سياسية واقتصادية .

وذكرت شبكة (سي ان ان) ان بوش تلقى اخبارا سيئة من خلال انخفاض نسبة المؤيدين له في استطلاعات الراي .

واضافت الشبكة انه ليس من المبالغة القول ان بوش يواجه مشاكل حتى في حالة توقعه هو ومستشاروه الاقتصاديون حصول تحسن اقتصادي في وقت لاحق من هذا العام .

ويظهر اخر استطلاع للراي في ولاية كاليفورنيا ان بوش حصل على ٢٨ بالمئة من الاصوات مقابل ٦٢ بالمئة للمرشح الديمقراطي بيل كلنتون .

السيد تيسير خالد

انتصار العراق .. نصر لفلسطين

■ مفهوم الادارة الاميركية للشرعية الدولية .. شريعة غاب

اجرى الحوار مؤيد عبدالزهرة

العراق بعيون فلسطينية .. الكفاح المشترك والنضال من اجل تحقيق الحقوق العادلة لامتنا العربية . احداث الثاني من اب ومآلاتها . الانتفاضة تأثرا وتأثيرا خلال ... بعد ام المعارك .. المتغيرات الدولية والمعطيات التي يمكن ان تفرزها . هذه الاسئلة وغيرها الكثير كانت محور لقاء «الثورة» مع السيد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

● العراق بلدكم وزيارته اكيد زيارة للاهل ، ولكنها بالمقابل اكثر من مشاهدة ومباركة للعراق . فما الهدف من الزيارة تحديدا ؟

- جئنا الى بغداد لمشاركة اخواننا واهلنا في احتفالات تموز ولتاكيد تضامننا الكامل مع شعب العراق الشقيق في المعركة التي يقودها على كل الجبهات ضد نزعة العدوان والهيمنة الاميركية . ولتاكيد وقوفنا في خندق واحد من اجل انتصار الامة العربية . فقضية الشعب العراقي ونضاله من اجل الحفاظ على سيادته واستقلاله وكرامته وعزته الوطنية والقومية امتداد لنضال شعبنا الفلسطيني في تحقيق الهدف الواحد ضد عدو واحد وان اي انتصار لشعبنا هو انتصار للعراق . وكل صمود في مواجهة «اسرائيل» العدوانية وحليفتها يعزز صمود شعبنا في العراق . لكل هذا جئنا الى العراق . وكانت لنا لقاءات مع المسؤولين العراقيين وننتظر ان نستكمل لقاءاتنا وان تتاح لنا فرصة لقاء الرئيس صدام حسين لنعرب له عن مشاعرنا نحو العراق قيادة وشعبا ولنؤكد له معنى هذه الزيارة ونقدم التهاني بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة تموز .

● ترى ماهي نتائج مباحثاتكم مع القيادة العراقية ؟

- النتائج ايجابية جدا ، ومثمرة جدا ، حيث تدارسنا في القضايا ذات الاهتمام المشترك ، وكانت وجهات النظر في هذه القضايا متطابقة سواء مايخص منها الشان العراقي ، والشان الفلسطيني .. وتناولت المباحثات صمود العراق في وجه الاستفزازات المتواصلة التي يتعرض لها ، بدءا من الحصار الاقتصادي ومرورا بما حدث في وزارة الزراعة والري وانتهاء بمناورات المناورات المشتركة التي تخطط لها الادارة الاميركية في المنطقة .. واضح انها تكون تجليات للحرب المستمرة ضد العراق .

وفي حوارنا مع الاخوة المسؤولين اكدنا ادانتنا للحصار وعزمنا على النضال المشترك مع اخوتنا في العراق من اجل رفع الحصار ، خاصة وان العراق قد وفى بجميع الالتزامات التي جسدتها القرارات الظالمة والجائرة الصادرة عن مجلس الامن ولم يعد هناك مبرر لاستمراره .. وتداولنا كذلك الشان الفلسطيني ، والشان العربي بالتركيز على مناورات ... الادارة الاميركية ... على «قرارات الشرعية الدولية» ... في هذا يحظى بدعم وتشجيع من الادارة الاميركية .. كانت وجهات نظرنا مع القيادة العراقية متطابقة ، وشددنا هنا على ضرورة فضح رياء ونفاق الادارة الاميركية وازدواجية تعاملها مع قرارات الشرعية الدولية .. والنضال جنبا الى جنب مع كل قوى التقدم والتحرر في وطننا العربي وفي العالم من اجل احترام وتطبيق القرارات الدولية والتي تقر بحق شعبنا في العودة لوطنه وتقرير مصيره وبناء دولته الوطنية المستقلة ووجدنا هنا كل الدعم والاسناد من اخوتنا في القيادة العراقية ..

● كيف تنظرون الى الثاني من اب كونه مفتاحا واضحا لمعركة فلسطين الاكثر وضوحا ؟

- الاحداث التي تلت الثاني من اب كان مخططا لها ، وهذا لم يعد سرا فالادارة الاميركية كانت قد بدات حملة واسعة ضد العراق قبل الثاني من اب . ثم في قيادة حرب بكل معنى الكلمة ضد العراق بمحاصرته وخنقه اقتصاديا من خلال الدور التخريبي الذي اضطلع به حكام الخليج وتلاعبهم باسعار النفط ، للاثقال على العراق ومنعه من تطوير مشروعه النهضوي الكبير .. فالموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة الاميركية ودول العدوان الثلاثيني لم يكن يرتبط بما حدث في الثاني من اب بقدر ماكان يرتبط بمخطط جاهز سلفا لضرب نهضة العراق ، حتى تقطع الطريق على التطور المذهل الذي حققه على مختلف الجبهات الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية .. المشروع النهوضي الذي نقل العراق من دولة من دول العالم الثالث الى مشارف مرحلة جديدة تؤهله لان يكون دولة من الدول المتقدمة وهو ما اغاظ الدول الاستعمارية التي لايروق لها ان ترى العراق ، دولة نامية متطورة قادرة على الاضطلاع بدورها خارج حدودها الاقليمية .. هكذا تعامل الاستعمار مع العراق وعندما خرج العراق على القاعدة وبدأ يمارس دوره كدولة اقليمية كبرى تكون سندا لكفاح شعوب المنطقة كان هذا مبررا كافيا للعدوان .. ندرك جيدا ان هذا العدوان الذي تذرع باحداث ٢ اب قدم بالدرجة الرئيسية خدمات كبيرة للعدو الصهيوني ، بل لقد شرعت الادارة الاميركية في اعداد مخططاته من اجل حماية العدو «الاسرائيلي» ..

كان من الممكن ان تتم تسوية الخلافات مهما كانت طبيعتها بين الدول العربية في الاطار العربي . وقد عبر العراق عن ذلك منذ الايام الاولى لاحداث اب ... عن ... القمة في القاهرة . غير ان عددا من الدول العربية المتساوقة مع المخطط الاميركي العدواني اضاع تلك الفرصة ولعب دورا تابعا للادارة الاميركية وسهل عليها تنفيذ مخططها الاجرامي ضد العراق .. وعلى كل حال فقط صمد العراق في وجه العدوان واحتفظ بارادته ، وهو يواصل معركة الدفاع عن سيادته واستقلاله ، متخطيا الاثار المدمرة للعدوان الثلاثيني ، ومشاهدناه من اعادة بناء واعمار ماخربه الاشرار يثير في النفوس الاعتزاز بطاقات العراق وامكانياته وقدرته على النهوض من جديد .. دولة متقدمة ، متطورة وقادرة على الاضطلاع بدورها الاقليمي في المنطقة .

● مارايكم بـ«الشرعية الدولية» ومانقوم به تجاه القضايا العربية وفي المقدمة منها قضيتا فلسطين والعراق ؟

- يبدو ان للادارة الاميركية مفهومها الخاص حول الشرعية الدولية وهو مفهوم يتطابق مع «شريعة الغاب» . ففي كل شان عربي نرى الادارة الاميركية تسعى لفرض مفهومها الخاص للشرعية الدولية ، سواء مايتعلق بالعراق ام بالقضية الفلسطينية ام بالنسبة لليبيا ..

فالشرعية الدولية المعبرة بحق عن ارادة المجتمع الدولي والتي تعكس حق الشعوب في التحرر والتطور المستقل في الحفاظ على السيادة وفي حق تقرير المصير ، لاتنطبق عليها المعايير الاميركية والمفاهيم الاميركية للشرعية الدولية ..

فالعراق وفى بجميع التزاماته المنصوص عليها في قرار مجلس الامن ومن الطبيعي هنا ان يتم رفع الحصار الاقتصادي عنه بالمقابل اذا نظرنا الى العدو «الاسرائيلي» فاننا نجده يحتل منذ عشرات السنين الاراضي الفلسطينية والعربية وهنالك قرارات كثيرة صدرت عن مجلس الامن بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان يؤكدان ضرورة الزام «اسرائيل» بالانسحاب وحل قضية اللاجئين من جميع جوانبها .. لكن «اسرائيل» ترفض تنفيذ هذه القرارات والولايات المتحدة الاميركية تدعمها في ذلك .. كما ان القرار ٤٢٥ الخاص بلبنان يعكس مدى تنكر كل من الولايات المتحدة والعدو الصهيوني للشرعية الدولية . فالقرار ٤٢٥ ينص بوضوح على ضرورة الانسحاب الصهيوني من جنوبي لبنان بلا قيد او شرط ومع ذلك تواصل «اسرائيل» احتلالها لجنوبي لبنان وتواصل الادارة الاميركية دعمها لهذا الموقف - هذا يكشف رياء ونفاق الادارة الاميركية وازدواجية تعاملها مع قرارات الشرعية الدولية .

● الجماهير في الوطن المحتل باركت الموقف العراقي وانتصرت له فما هو تاثير ام المعارك في الانتفاضة الفلسطينية زمنا وامتدادا ؟

- الانتفاضة بدات منذ ٥ اعوام بفعل وصول التناقض في المصالح الى الذروة بين الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبين قوات الاحتلال وقد برهنت الانتفاضة انها نابعة اساسا من الارادة الوطنية الصلبة للشعب الفلسطيني .. وقدم العراق على المستوى الرسمي والشعبي كل الدعم لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة واضطلع بدوره برغم ظروف حرب الثماني سنوات التي كان يعيشها ، ويعد هذا الدعم محل تقدير عميق في الاوساط الفلسطينية وهذا ليس بجديد على العراق . وفي مرحلة ما قبل بدء العدوان الثلاثيني بدات بعض الاصوات ترتفع وتدعي ان الخيار العسكري في الصراع مع العدو الصهيوني قد سقط .. غير ان سقوط صواريخ الحسين على تل ابيب اشاع من جديد مناخا شعبيا خاصة في المناطق المحتلة اكد ان الخيار العسكري لم يسقط ولن يسقط .. وبهذا المعنى كان للعراق دور في تاكيد ان صراعنا مع «العدو الاسرائيلي» لايمكن ان يتوقف الا بانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وفي تقرير المصير وبناء دولته المستقلة .. هنا يظهر بالتاكيد التاثير المتبادل بين دور العراق ونهضته واصراره على حماية سيادته ونصرة قضايا امته وبين كفاح شعبنا في ظل الانتفاضة الباسلة .

● المتغيرات الدولية الراهنة بتقديركم هل تفرز معطيات ايجابية للقضية الفلسطينية او ان القضية اكبر من ذلك ؟

- بالتاكيد هنالك متغيرات ذات طبيعة جوهرية على الصعيد الاقليمي وعلى الصعيد الدولي . فنحن لانستطيع ان نقلل من تاثير هذا التغيير في نسبة القوى على الصعيد الاقليمي بعد العدوان الثلاثيني على العراق كما لانستطيع التقليل من التغيير في نسبة القوى على الصعيد العالمي بعد انهيار ماكان يسمى بالبلدان الاشتراكية وبعد التفكك الذي اصاب الاتحاد السوفيتي السابق .

هذه التغييرات ذات الطبيعة الجوهرية انتجت حالة عالمية جديدة . تسعى اميركا من خلالها الى صوغ هذا العالم وفق مشيئتها اي نظام دولي جديد يحكمه قطب دولي واحد ويسوده سلام على الطريقة الرومانية - اي (سلام بين الاسياد والعبيد) هذا غير ممكن وضد ارادة الشعوب ومنطق التاريخ وهو فوق طاقة الولايات المتحدة الاميركية .. خاصة وان الخلل قد بدا يظهر في البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية داخل الولايات المتحدة ذاتها .. فالولايات المتحدة التي تنزع نحو الهيمنة على العالم هي الدولة الاكثر مديونية في هذا العالم وميزانها التجاري وميزان مدفوعاتها يعانيان من عجز هائل يتضخم باستمرار ، وقدرتها على المضي في سباق ثورة العلوم والتقنية تعتريها مظاهر ضعف كبيرة قياسا بعدد من دول اوربا الغربية وخاصة المانيا وقياسا باليابان .

فالنظام العالمي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه على شعوب العالم وعلى شعوب منطقتنا بما فيها شعبنا الفلسطيني غير قابل للحياة الطويلة فهو بكل الاعتبارات التي ذكرنا فوق طاقة الولايات المتحدة .. وعندما تحاول الولايات المتحدة فرض حلها على قضايا المنطقة وعلى قضية الشعب الفلسطيني فعليها ان تدرك ان ارادة الشعوب قادرة على تجاوز مراحل حرجة في تطور هذه الشعوب وليس هنالك من حلول دائمة فالحلول تتغير وفقا لتغير نسبة القوى في الصراع . ماتحاول الادارة الاميركية فرضه على شعبنا لايمكن ان يكون حلا عادلا يملك مقومات الاستمرار ونحن على ثقة باننا بكفاح شعبنا ومساندة امتنا العربية وقوى التقدم والسلام في هذا العالم سنتمكن من احباط المشروع الاميركي كما تمكن شعب العراق من احباط اهداف العدوان الثلاثيني وحافظ على سيادته وكرامته واستقلاله بامكانياته التي لاتقارن بامكانيات وطاقات دول العدوان الثلاثيني وبشكل خاص الولايات المتحدة الاميركية .

تصوير : بشير الغزاوي

في ندوة عقدت في نيودلهي

حزب النمور الكشميري يدعو الى رفع الحصار ويدين التهديدات الاميركية ضد العراق

نيودلهي -٣- واع - اشاد البروفيسور (بهيم سنغ) رئيس حزب النمور الكشميري بصمود العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين وتصديه لقوى الشر والعدوان .

وشجب في كلمة القاها امام ندوة عقدت في نيودلهي وحضرها عدد كبير من الشخصيات الحزبية والصحفيين التهديدات الاميركية الاخيرة ضد العراق وقال انها لن تنجح في المساس بسيادته .

ودعا البروفيسور الهندي الذي زار العراق مؤخرا الى رفع الحصار الجائر عن العراق .

وشجبت الندوة في قرار اصدرته لدى اختتام اعمالها التهديدات الاميركية ضد العراق وطالبت مجلس الامن برفع الحصار عن العراق .

وعلى الصعيد نفسه حث الحزب في قرار اتخذه اثناء اجتماع طارىء عقده في نيودلهي الاسبوع الماضي مجلس الامن والامم المتحدة على رفع الحصار عن العراق باسم العدالة والمساواة والشرعية المدونة .

واعرب عن قلق المجتمعين العميق من استمرار انتهاك الولايات المتحدة لحقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وتهديداتها للعراق تحت غطاء الامم المتحدة

وشجب تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للعراق والمساس بسيادة دولة عضو في الامم المتحدة

وقال القرار ان ممثلي مختلف الاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية في الهند دعوا الحكومة الهندية الى اتخاذ اجراء فاعل وفوري لرفع الحصار الظالم عن العراق

وقال الحزب في بيانه ان العراق التزم بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة ولم يعد هناك اي مبرر لاستمرار فرض الحصار .

مدافعا عن حكومته ضد اتهامات المعارضة

مستشار النمسا : ليست هناك حاجة لاجراء انتخابات مبكرة

فيينا -٣- واع . اعرب المستشار النمساوي فرانيتسكي عن اعتقاده بان الحكومة الائتلافية التي تضم الحزب الاشتراكي وحزب الشعب المحافظ سوف تستمر في اداء مهماتها وذلك حتى انتهاء مدتها في عام ١٩٩٤ .

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها فرانيتسكي لوكالة الانباء النمساوية امس قال فيها انه لن تكون هناك حاجة لاجراء انتخابات مبكرة مشيرا الى ان معظم اعضاء حزب الشعب المحافظ يشاركونه وجهة النظر تلك .

ودافع فرانيتسكي عن حكومته وعن نفسه ضد الاتهامات التي توجهها المعارضة والمتعلقة بالسلبية واللاحسم مؤكدا انه لن يسمح لنفسه بالانجراف نحو اتخاذ قرارات غير مدروسة

وحول قرار النمسا بشان الاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا اوضح المستشار النمساوي انه لن يكون في صالح النمسا الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا قبل ان تفعل دول اخرى ذلك مشيرا الى انه سيكون من الخطا ان تتخلى النمسا عن حيادها بين عشية وضحاها .

باختصار

● لندن : توقع محللون ان تعلن شركة بريتش بتروليوم الخميس المقبل تخصيص نحو بليون جنيه استرليني مايعادل ٩٢ و١ بليون دولار في موازنة الشركة لتنفيذ برنامج اعادة هيكلة شامل يتضمن تسريح اعداد كبيرة من الموظفين .

● ابو ظبي : سلم العقيد عبدالرحمن الصيد مبعوث الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من القذافي الى رئيس الامارات زايد تتعلق بالعلاقات الثنائية

● انصات خاص : كشف الصليب الاحمر جهوده بالسماح لمراقبيه لزيارة معسكرات الاعتقال التي يديرها الصرب في البوسنة والهرسك بعد ان ذكرت الانباء ان الصرب يقومون بحملة تعذيب وحشية ضد المدنيين من ابناء البوسنة داخل تلك المعسكرات وان مئات من المدنيين ماتوا تحت التعذيب او جوعا .

في ختام اعمال الاتحاد العربي لعمال المصارف

دعوة المجتمع الدولي للعمل على رفع الحصار

تونس - ٣ - واع طالب الاتحاد العربي لعمال المصارف والاعمال المالية المجتمع الدولي بضرورة العمل الجاد والسريع من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

واكد بيان صدر في ختام اعمال مؤتمر المجلس المركزي للاتحاد الذي عقد في تونس مؤخرا تضامن العمال العرب المطلق ووقوفهم مع العراق في تصديه البطولي للمؤامرات التي يتعرض لها على ايدي الامبريالية الاميركية

وتجدر الاشارة الى ان العراق شارك في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العمال وعقد لقاءات مع قيادات عدد من النقابات العمالية في تونس .

وبين الوفد العراقي خلال هذه اللقاءات اثار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق وفضح النيات العدوانية الاميركية التي تستهدف النيل من سيادته واستقلاله

كما تم بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات النقابية بين العراق وتونس .

---

٣٥ شخصا يموتون جوعا في شرقي اثيوبيا

اديس ابابا -٣- واع . اعلنت الاذاعة الاثيوبية الرسمية امس ان ما يقارب (٣٥) شخصا يموتون يوميا من الجوع في شرقي اثيوبيا التي اصابها الجفاف .

وكانت منظمة الامم المتحدة للاغذية قد قدرت في حزيران ان اثيوبيا ستحتاج الى مساعدات غذائية تقدر بمليون طن .

موقف

الوهم ..

ماذا تريد الولايات المتحدة من مناوراتها العسكرية التي بدات في الكويت يوم امس ..؟ قد تكون الاجابة المتسرعة هنا مرتبطة بما دابت على ترديده الالة الدعائية الغربية . بان الامر هو حرب نفسية موجهة للعراق وتاكيد للتشبث الاميركي في منطقة الخليج كارض او كثروات . ولكن هل تلك هي الحقيقة ؟..

اميركا قبل غيرها تعرف وتدرك من خبرات تعاملها مع العراق الصعب ان الحرب النفسية لم تعد قادرة على ارهابه . لانها ببساطة جربت ماهو اكبر من ذلك .. العدوان العسكري الواسع والبشع وغير المسبوق في التاريخ . مع حصار ظالم وشامل مازال مستمرا منذ عامين . فضلا على حرب دعائية جندت لها كل الخبرات والطاقات . من دون نتيجة . فالعراق لم يهتز له طرف ولم يتخل تحت كل الضغوط عن مبادئه وحقوقه . حتى انه اصبح اليوم اقوى مما كان عليه قبل بدء المنازلة في ام المعارك ماديا ومعنويا . وهنا يسقط هذا التفسير لان العراق اقوى من الحرب النفسية وهو ماتعرفه اميركا وكل الاخرين ..

اذا . هل هي الرغبة بتاكيد التمسك بما سيطرت عليه واشنطن من ارض وثروة الخليج قد دفعت الى المناورات الاخيرة ؟ هنا ايضا تبدو الحجة ضعيفة . فاميركا لم تواجه تحديا عسكريا ينازعها على «لقمة» الخليج كي تلوح بمناوراتها هذه .. بل ان اي تصعيد عسكري اميركي في المنطقة قد يؤثر سلبا على مصالحها استنادا الى حاجة شركاتها النفطية الى الهدوء كي تتمكن من سرقة كل شيء من دون ضجيج او تهديدات .. فما هو السبب اذا ..؟

انها باختصار الرغبة باستمرار وضع العملاء من المفروضين على الكويت في اسار الوهم والتوهم ، وادامة اشعارهم بما تسميه واشنطن بـ «الامن» تحت العباءة الاميركية .. والثمن كما هو دوما ، مزيد من الابتزاز والسرقة ومعاهدات الحماية ، فضلا على قطع الطريق امام اية رغبة غربية اخرى بالاستحواذ على نصيب من الغنائم وتاكيد الانفراد الاميركي في نفط المنطقة من دون شريك .

ويتاكد هذا الاستنتاج من طبيعة التصريحات الاميركية . وكذلك تلك الصادرة من الحكام المفروضين على الكويت قبل وصول القوات الاميركية المكلفة بالمناورات وبعدها ، وهي تصريحات تكشف عن مدى استخفاف الاميركيين بعقول عملائهم في الكويت تماما كما تكشف عن مدى الوهم الذي وقع فيه هؤلاء العملاء ، الذين وصل بهم السراب والعمى الى تصور ان العباءة الاميركية ستدوم وان الحماية ستبقى ابدا .

واذا كان التاريخ لايرحم الخونة . فانه ايضا صعب وشديد مع الاغبياء ، وشيوخ الرذيلة في الكويت جمعوا الصفتين معا ، فاستحقوا ماينتظرهم من مصير اسود . لانهم تغافلوا باضطرار او جهل عن حقيقة ان اميركا جاءت بقواتها وراهنت بموقعها من اجل النفط وليس من اجلهم ، حتى اذا مانضبت هذه الثروة او قلت قيمتها رحلت الاساطيل والبوارج والجنود وترك العملاء في الكويت او غيرها لمصيرهم الذي يعرفه الجميع .

ويبقى ان الامر ليس نبوءة ، لكنه استقراء يستند الى التاريخ . فاميركا ليست فقط بلا مبادىء لكنها ايضا بلا اصدقاء ، ووحدهم الخونة والعملاء من سيدفع في النهاية ثمن كل مافعلوه بعد ان قطعوا على انفسهم خطوط الرجعة ، وتعلقوا بوهم كبير اسمه صداقة وحماية الولايات المتحدة !!

● لقاء مكي ●

الطائرات الصهيونية تهاجم مجددا مواقع في جنوبي لبنان

انصات خاص :

قصفت الطائرات الصهيونية مرة اخرى مواقع يسيطر عليها مقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية يوم امس وهو الهجوم الخامس من نوعه الذي تشنه الطائرات الصهيونية خلال الاسبوعين الماضيين .

وقد اصابت الصواريخ قرية قريبة من الراشدية وتقع شمال المنطقة التي يحتلها الكيان الصهيوني في الشريط الحدودي .

جيتين يصف مباحثاته مع الشرع بانها مثمرة

انصات خاص :

وصف وزير الخارجية التركي حكمت جيتين زيارته التي استغرقت يومين الى دمشق بانها مثمرة للغاية . وقال بعد محادثات مع وزير خارجية النظام السوري فاروق الشرع ان خطوات مهمة قد اتخذت لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

واتفق وزيرا الخارجية على عقد اجتماعات سنوية في مسعى لتمتين العلاقات وتطرقت المحادثات الى موارد المياه وكيفية وقف عمليات حزب العمال الكردي التركي .

وقالت وكالة الانباء التركية ان سورية قدمت تاكيدات بانها لم تدعم اية انشطة لحزب العمال الكردي التركي بعد الان .

وكان النظام السوري بعد الاتفاق مع تركيا قد حظر اية نشاطات لحزب العمال الكردي التركي واغلق معسكره التدريبي في البقاع في لبنان .

اثر انسحاب كاد ينهي محادثات السلام

عودة وفدي اذربيجان وتركيا الى مفاوضات روما

مقتل ٢٤ شخصا في اشتباكات بين القوات الارمينية والاذربيجانية

انصات خاص وواع :

عادت اذربيجان وتركيا الى مائدة المفاوضات بعد انسحاب قصير كاد ينهي محادثات السلام الدولية بشان النزاع على اقليم ناغورني كاراباخ .

وكان وفدا الدولتين قد اسرعا بالانسحاب من المحادثات التي تجريها احدى عشرة دولة في روما لكنهما اتفقا في ما بعد على التغاضي عن خلاف مع الرئاسة الايطالية للاجتماع ربما نجم عن خطا في الترجمة وتستهدف المحادثات التوصل لاتفاق من شانه ان يسمح بعقد مؤتمر سلام موسع في مينسك .

وكانت قد تجددت الاشتباكات مرة اخرى امس في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه بين ارمينيا واذربيجان في الوقت الذي بدا فيه ان محادثات السلام الجارية في روما قد انهارت .

وذكر مصدر مطلع ان اربعة وعشرين شخصا على الاقل لقوا حتفهم عندما دخلت قوات ارمينية الليلة الماضية مدينة (مارداكيرت) في شمالي الاقليم حيث دارت معارك في الشوارع بينها وبين القوات الاذربيجانية المسيطرة على المدينة .

تستهدف انهاء حكم الاقلية البيضاء

المؤتمر الوطني الافريقي يبدأ اسبوع احتجاجات واضراب عن العمل

انصات خاص :

بدأ المؤتمر الوطني الافريقي اضرابا عاما لمدة يومين كجزء من اسبوع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة تستهدف انهاء حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا .

وقد دعا رئيس المؤتمر الافريقي نلسون مانديلا في تصريح للتلفاز في جنوب افريقيا الى القيام باحتجاجات سلمية لمدة اسبوع .

كما دعا مانديلا انصاره الى الانضباط وعدم اللجوء الى العنف قائلا ان بعض المؤيدين الشباب في المدن المخصصة للسود كانوا على حد تعبيره قد افلتوا كليا عن زمام السيطرة .

واضاف ان هؤلاء الشبان تولوا تنفيذ القانون بانفسهم لانهم يعتقدون ان المؤتمر الوطني الافريقي غير قادر على حمايتهم من الهجمات التي تشن ضدهم .

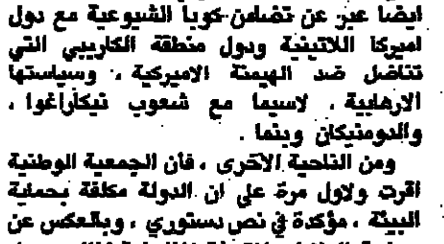
وسيبقى الاضراب لمدة يومين موجها الدعوة الى التوقف عن العمل وسلسلة من التظاهرات لاجبار حكومة بريتوريا على الاسراع في عملية الاصلاحات السياسية .

وقد ادت هذه الاحداث حتى الان الى مقتل ثلاثة عشر شخصا . وعلى على ثمانية اشخاص في مخيم للسود جنوبي جوهانسبرغ وقد ضربوا بالفؤوس حتى الموت .

بانيتش يطالب باقامة اتحاد لدول البلقان

صوفيا -٣- واع : صرح رئيس الوزراء اليوغسلافي ميلان بانيتش اثناء زيارة امس الاحد الى صوفيا انه يجب اعادة السلام في اقرب وقت ممكن وان كل دول البلقان يجب ان تعمل من اجل اقامة (اتحاد لدول البلقان) في المستقبل .

واضاف ان هذا الاتحاد يجب ان يشمل مقدونيا والبانيا وبلغاريا الى جانب يوغسلافيا الجديدة التي تضم الصرب والجبل الاسود ..



كاسترو : كوبا ستواصل نهجها الثوري وسياستها المناهضة للامبريالية

متابعة - د . ناظم عبدالواحد جاسور

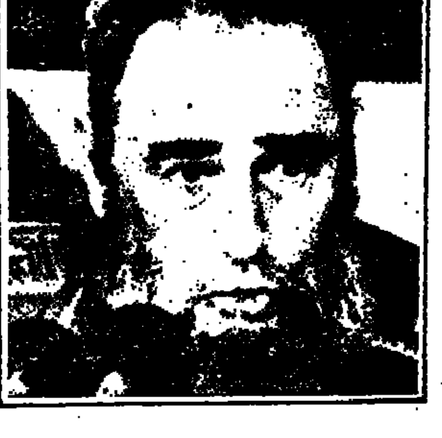
اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان «الشعب الكوبي لايخاف اميركا التي تحاول منذ اكثر من عشرين عاما خنق الاقتصاد الكوبي وفرض الحصار الشامل على الشعب والثورة في كوبا من دون ان تحقق اي نجاح يذكر» .

واضاف الرئيس الكوبي في مقابلة نقلتها شبكة التلفاز الاميركية (سي - ان - ان) بانه سيبقى على راس الثورة الكوبية ، وان كوبا ستواصل نهجها الثوري وسياستها المناهضة لكل اشكال الاستعمار بشكليه الجديد والقديم» هذه الثورة ذات الجذور اللاتينية ، والتي تم تاكيدها في احدى فقرات الدستور عام ١٩٧٦ الذي اقرت الجمعية الوطنية الكوبية جملة من التعديلات عليه في منتصف تموز الجاري .

واذا كانت التعديلات التي جرت على الدستور ، كما وصفها بعض المراقبين ، بانها تعديلات جذرية خصوصا في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي . الا ان الدستور بقي ينص على الايديولوجية الماركسية - اللينينية وان الحزب الشيوعي الكوبي هو مرشد الثورة وقائدها . الا ان التعديل قد حذف كل الفقرات التي تشير الى الاتحاد السوفيتي السابق . الا انه ايضا عبر عن تضامن كوبا الشيوعية مع دول اميركا اللاتينية ودول منطقة الكاريبي التي تناضل ضد الهيمنة الاميركية ، وسياستها الارهابية ، لاسيما مع شعوب نيكاراغوا ، والدومنيكان وبنما .

ومن الناحية الاخرى ، فان الجمعية الوطنية اقرت ولاول مرة على ان الدولة مكلفة بحماية البيئة ، مؤكدة في نص دستوري ، وبالعكس عن سياسة الولايات المتحدة المناهضة لذلك ، وعلى وثيقة ريو التي اقرتها قمة الارض في الشهر الماضي ، كما نص الدستور على تشجيع الاستثمارات الاجنبية في مشاريع الدول وعلى الدخول في مشاريع مشتركة مع الشركات والمؤسسات الاجنبية . وفي ضوء ذلك فان الرئيس الكوبي قد اعلن صراحة بان مشروع تعديل الدستور الذي اقرته الجمعية الوطنية لن يؤدي الى اصلاح رأسمالي او الى عملية تحول الى القطاع الخاص .

وانما ستبقى كوبا اشتراكية ، وتمثل طليعة للحركات التحررية في العالم ، هذا العالم اليوم الذي يعيش حالة من الجبن والانتهازية والاستسلام ، على حد تعبير كاسترو ، الذي اضاف قائلا ، خلال تسلمه وسام رفيع المستوى منحته الحكومة الانغولية ، بان الحركات الثورية تمر بمرحلة عصيبة ايضا جراء تفكك الاتحاد السوفيتي وانهيار بلدان اوربا الشرقية . واكد ما سارت عليه كوبا منذ ثورتها التي انطلقت في جبال السيرا مايسترا ، ومحتفظة بروحها الثورية ، وبخطها الاشتراكي على الرغم من كل هذه الظروف واشتداد الهجمة الاميركية الغربية عليها ، والتي كان اخرها قيام مجموعة مسلحة بتهديد كل السفن المتجهة الى كوبا ومحاولة نسفها بحمولتها .



وعلى الرغم من ان المجموعة الارهابية التي تتالف من الكوبيين المنفيين لم تعلن عن الجهة التي تدعمها ، الا ان كل الاوساط المراقبة للسياسة الاميركية في البحر الكاريبي ، لم تستبعد اصابع واشنطن ومخابراتها عن تلك المجموعة ، خصوصا ان لها دورا سابقا في الغام الموانىء الكوبية ، وفرضها حظرا على التجارة مع كوبا ، ومن يتعامل معها منذ ثلاثين عاما وحتى الان .

في ما يتعلق بالوضع السياسي ، فان الجمعية الوطنية قد اوصت باجراء انتخابات مباشرة لاعضاء الجمعيات الحكومية والاقليمية والجمعية الوطنية ، وهي التوصيات التي وصفتها بعض المصادر بانها توسيع لحجم الديمقراطية في كوبا ، ولكن من دون المساس بسلطة الحزب الشيوعي ، وقيادة كاسترو للثورة الكوبية ، حيث ادرج نص في الدستور يبيح لكاسترو اعلان حالة الطوارىء عندما تتعرض الثورة الى اخطار جديدة .

اكتشاف مجموعتين مسلحتين تنتميان لجبهة الانقاذ الجزائرية

انصات خاص

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن مصادر موثوق بها انه تم خلال اليومين الاخيرين الكشف عن مجموعتين مسلحتين مؤلفتين من ٣٥ شخصا وتنتميان الى جبهة الانقاذ في منطقة الواد في جنوبي الجزائر .

واوضحت الوكالة ان اجهزة الامن عثرت في ملجا المجموعتين على ١٣٠ قنبلة يدوية و٩٠ كيلو غراما من البارود و٢٠٠ صاروخ مضيء والبسة عسكرية ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول المكان الذي يقع فيه هذا الملجا .

بعد اطلاقه من مركبة فضاء اميركية فشل وصول قمر اوربي الى مداره

واشنطن -٣- واع : فشل قمر صناعي اوربي في الوصول الى مداره الصحيح بعد ان تم اطلاقه من مركبة الفضاء الاميركية اتلانتس .

وقد اغلق مسؤولو وكالة الفضاء الاوربية المحركات على متن القمر الصناعي بعد وقت قصير من اكتشاف عدم عمله بدقة حيث سيقرر المسؤولون ما اذا كانوا سيحاولون زيادة ارتفاع مداره .

ومن المقرر ان يجري القمر بعض التجارب الى ان يسترجعه طاقم اخر للمركبة الفضائية في العام المقبل .

الاقتصاد العراقي للمرحلة القادمة

زيادة في الانتاج والاعتماد على الذات

سعيد عبود السامرائي

في الاجتماع الخاص الذي ترأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ٢٤ / ٦ وحضره بعض المسؤولين في الجهاز المصرفي وبعض اساتذة الجامعات وبعض الخبراء المختصين في تلك المصارف وبعض المتقاعدين من ذوي الخبرة الطويلة طرحت موضوعات وقضايا مصرفية واقتصادية تستاثر باهتمام كبير من قبل العاملين في اجهزة الدولة الاقتصادية لما لها من اثر واضح في المسيرة الاقتصادية للدولة في هذه الظروف التي يعيشها القطر وهي ظروف الحصار الاقتصادي الذي تصر عليه الادارة الاميركية وحليفتها انكلترا بشكل خاص .

وما خلقه هذا الحصار من مشكلات اقتصادية منها مايحس بها المواطن العادي في حياته اليومية بحكم تاثيرها في امور معيشته ومنها ما لايحس بها مباشرة ولكنها تنعكس في النهاية في تفاقم اوضاع معيشته مثل العجز المستمر في الميزانية العامة للدولة لاسيما القطاع الصناعي وكلها نتيجة الحصار الاقتصادي الغاشم المفروض على بلادنا وشعبنا .

لقد تصدى بعض المجتمعين للكلام للادلاء بدلوهم في هذه المشاكل والاوضاع سواء في تفسيرها او تبريرها او تقديم الحلول لها . وقد اسهم السيد الرئيس القائد صدام حسين من خلال طروحاته العلمية القيمة ومنهجيته في طرح المشاكل والاستفسار عنها وايجاد الحلول المناسبة في اغناء الندوة مما يدل على مدى اهتمامه الواسع بالقضية الاقتصادية في العراق وطبيعة المرحلة الراهنة التي يجتازها :

لقد طرحت خلال الاجتماع القضايا والمسائل التالية :

١ - موضوع زيادة الرواتب في ظل التضخم النقدي .
٢ - تعديل النظام الضريبي .
٣ - زيادة اسعار الفائدة المصرفية .
٤ - دور المصارف التجارية في اقراض النشاطات الصناعية والزراعية .

وعلى الرغم من ان هذه القضايا تمثل جانبا من القضايا التي يواجهها الاقتصاد العراقي الا انها في الواقع تتشابك وترتبط مع بعضها لذلك فان معالجة مشكلات هذا الاقتصاد يجب النظر اليها نظرة شمولية وكلية . والحقيقة ان الاقتصاد العراقي وبسبب ظروف الحرب العدوانية التي فرضها العدوان الاميركي الاطلسي والحصار المستمر عليه منذ نحو سنتين قد خلقا اختلالا في توازنه العام نتيجة عوامل مختلفة تفاعلت وتكاملت في ما بينها لتي تمثل في النهاية شكل وطبيعة هذا الاختلال . ومن هذه العوامل عدم التناسب بين الانفاق العام وموارد الدولة واختلال علاقات النمو بين قطاعات الاقتصاد القومي واخيرا عدم التناسب بين كمية عرض النقد ونمو العرض الحقيقي للسلع والخدمات وهذا مما سبب استشراء ظاهرة التضخم مع ماسببه ذلك من تشويه في هيكل توزيع الدخل القومي وانحراف اتجاهات الاستثمار ومن ضغوط اجتماعية .

كيف يمكن معالجة هذا الاختلال في التوازن الاقتصادي ؟ هل يمكن استخدام وسائل السياسة المالية . ومنها تعديل النظام الضريبي واصدار السندات الحكومية وبيع بعض الممتلكات الحكومية للجمهور لامتصاص هذا الفائض الكبير في السيولة النقدية الناجم عن ارتفاع الانفاق العام من دون ان يصاحب ذلك ارتفاع في الناتج المحلي الاجمالي او هل يمكن استخدام السياسة النقدية من خلال تقليص الاصدار النقدي وزيادة اسعار الفائدة المصرفية وتوسيع الشبكة المصرفية في انحاء القطر لغرض زيادة تعامل الجمهور مع الاجهزة المصرفية وتقليص الائتمان الاستهلاكي غير الضروري وترشيد الائتمان الموجه للنشاطات الانتاجية .

ففي ما يتعلق بزيادة الرواتب . فعلى الرغم من ان هذه الوسيلة يمكن ان تساعد على ايجاد حل ملائم للتدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي طرا على اصحاب الدخول الثابتة من موظفي الدولة الذين يمثلون من الناحية الحددية وزنا نسبيا كبيرا في هيكل الدخل القومي في العراق الا ان هذه الزيادة كما يبدو لم تؤد الى تحسين اوضاع هؤلاء الموظفين كما انها من ناحية اخرى تزيد من معدلات التضخم وهذه الزيادة ايضا لم ترتبط بزيادة مناظرة في مستوى الانتاجية وبالتالي فانها سوف تدفع تكاليف الانتاج نحو الارتفاع ومن ثم الى زيادة الاسعار التي تباع بها السلع والخدمات ومع ذلك فان تبني الدولة لهذه السياسة (زيادة الرواتب) ينطوي صراحة او ضمنا بفكرة التعايش مع التضخم وانه اجراء لابد منه في مثل هذه الظروف التي يعيشها القطر وزيادة الرواتب في واقع الامر هو مطلب عادل ويتجاوب مع الاماني المشروعة لقطاع عريض من المواطنين الذين سحقتهم موجة الغلاء في هذه المرحلة كما ان ذلك يتمشى بالطبع مع اعتبارات العدالة الاجتماعية التي عبث بها التضخم ولكننا نسارع هنا للتنبيه بان زيادة الرواتب ستصبح لامعنى لها على الاطلاق اذا ظلت الاسعار ترتفع بشكل مستمر وعلى نحو اعلى من معدل تغيير هذه الرواتب . وعموما فاننا نرى ان الضرورة قد باتت الآن ملحة لتعديل هيكل الرواتب والرواتب التقاعدية على النحو الذي يعوض الموظفين والمتقاعدين ذوي الدخل الثابت والمحدود عن النقص الذي طرا على مدخولهم الحقيقية بسبب طبقات التضخم عليهم والناتج اصلا عن الحصار .

والحق ان الانخفاض النسبي الواضح للرواتب اصبح الآن يمثل مشكلة اقتصادية واجتماعية في الوقت ذاته . وان علاج هذه المشكلة يتطلب امرين رئيسين :

الامر الاول : هو العدالة الاجتماعية اذ ليس من المقبول ان نترك فئات اجتماعية تمثل وزنا لايستهان به في القطر فريسة سهلة لانياب التضخم يأكل بسهولة من دخولها ويخفض من مستوى استهلاكها ويحول عصارة ذلك في شكل ارباح وفوائض الى فئات اجتماعية اخرى مثل التجار والوسطاء .

والامر الثاني : هو ان ضمان سير عجلات العمل في الجهاز الحكومي وفي وحدات القطاع الاشتراكي يتطلب بالضرورة زيادة الرواتب للعاملين في هذا الجهاز الذين يعيشون الان عند حد الكفاف وفي ادنى المستويات المعيشية ويتعرضون دوما لانخفاض مستمر في اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية مع استشراء موجة التضخم . واذا لم ترد معدلات الاجور فان هناك خطر عدم تجدد القوى العاملة التي تعمل في هذه المجالات وخطر تركها اماكن عملها لكي تعمل في القطاع الخاص وهذا مايحصل الآن فعلا او تزاول مهنا اخرى تدر دخلا اعلى او ان تهاجر او تعمل بالخارج وهي امور لاشك في انها تهدد دوران عجلات الانتاج في الجهاز الحكومي وتعوق رفع مستوى الانتاجية وزيادة الناتج .

من هنا وفي ضوء هذين الامرين نعتقد ان البصيرة الاقتصادية والاجتماعية الواعية تملي حتما زيادة رواتب الموظفين ذوي الدخول الدنيا والثابتة في القطاع الحكومي وفي القطاع الاشتراكي ومن تقدير مقدار الزيادة المطلوبة للرواتب يلزم ان يقوم به جهاز علمي مؤهل يضم كثيرا من الخبراء والباحثين الذين يسهم كل منهم بخبرته وكفاءته في المجالات الصحية والتغذية والاسكان والمجالات الاجتماعية والمالية .

وبالنسبة للسياسة المالية يتطلب الامر في هذه المرحلة زيادة الجهد الضريبي وهذا مايعني ضرورة زيادة حجم ونسبة الضرائب التي تستوفيها الدولة من الدخل القومي فارتفاع حجم حصيلة الضرائب وتزايد نسبته الى الدخل القومي انما يترتب عليه الاقلال من حجم الدخل الصافي المتاح للانفاق لدى القطاعات الاخرى (القطاع العائلي وقطاع الاعمال) وهذا مايلبث ان ينعكس في كبح جماح نمو الطلب الكلي وبالتالي فان زيادة الجهد او العبء الضريبي يعد من افضل السبل المؤدية الى تقليل العجز في ميزانية الدولة اذ تتيح للسلطات العامة هامشا اكبر للمناورة عما هو متاح لها في مجال ضغط وترشيد بنود الانفاق الحكومي . واذا كان الجانب الاكبر من حصيلة الضرائب في العراق يتكون من الضرائب غير المباشرة والتي تفرض على عناصر الاستهلاك السلعي والخدمي دونما تمييز بين شرائح الدخول المختلفة اذ بلغت نسبتها الى مجموع الضرائب عام ١٩٨٨ نحو ٧١٫٤ ٪ لذا يبدو من الصعب تحسين الاداء ورفع الجهد الضريبي في مجال الضرائب غير المباشرة باستثناء اعادة النظر في هيكل التعريفة الكمركية ورسوم الانتاج بما يسمح بكبح جماح الانفاق الاستهلاكي الترفي والكمالي للقطاع العائلي وفي مايتعلق بالضرائب المباشرة فهناك مجال اوسع للمناورة والحركة بحسب السياسة المالية بهدف رفع كفاءة الجهد الضريبي في الاقتصاد العراقي فالملاحظ ان هناك طائفة مهمة من الدخول المرتفعة بفعل التضخم/ المضاربات / واستغلال ظروف الحصار الاقتصادي لاتصيبها الضرائب الجائرة بشكل جاد ومحكم فهناك مجال لتنشيط الجهد الضريبي من خلال زيادة اسعار الضرائب وزيادة السماحات في قانون ضريبة الدخل مع تقليص الاعفاءات الضريبية وفرض ضريبة على الدخول الزراعية ومن خلال تحسين اساليب ربط وتحصيل ضريبة الدخل المستحقة على ارباح قطاع الاعمال ودخول ارباب المهن الحرة والحرفيين والذين تزايدت ارباحهم بشكل هائل في السنوات الاخيرة ولاسيما منذ فرض الحصار الاقتصادي في اب ١٩٩٠ وتساءل السيد الرئيس القائد في الاجتماع عن اهمية زيادة سعر الفائدة لدى المصارف التجارية بغية تشجيع الناس على زيادة ايداعاتهم فيها . ومعلوم ان زيادة اسعار الفائدة في الظروف الطبيعية يمكن ان تحقق الغرض المنشود منها . اما في الوقت الحاضر وبسبب ظروف الاقتصاد العراقي ومانتطوي عليه من انكماش في الاستثمارات الفردية والتضخم فان زيادة اسعار الفائدة لاتكون مجدية وبالتالي فانها سوف تزيد من كلفة الاقراض لدى المصارف التجارية مما سيدفع من تكثيف الانتاج وبالتالي زيادة الاسعار وتفاقم الضغوط التضخمية وهذا مايجب ان نتحاشاه في هذه الظروف .

اما بالنسبة لموضوع ما اذا كانت قوانين المصارف التجارية تسمح بتقديم القروض الى القطاعين الزراعي والصناعي اي تقديم القروض متوسطة وطويلة الاجل فانه توجد في العراق مصارف متخصصة تتولى هذه المهمة بينما لاتتولى المصارف التجارية تقديم مثل هذه القروض ذلك لان ممارساتها العملية وقوانينها لاتسمح بالاقراض طويل الاجل كما انها وبسبب احتفاظها بودائع الجمهور قصيرة الاجل ولحرصها على الايفاء بالتزاماتها تجاه المودعين لاتستطيع منح هذا النوع من الاقراض وذلك خشية انخفاض مواردها بحيث تصبح عاجزة عن الايفاء بالتزاماتها امام المودعين .

ثم تحدث السيد الرئيس القائد بعد ذلك بثاقب بصيرته وموضوعيته ونظرته الشمولية الواضحة عن المسيرة القادمة للاقتصاد العراقي لاحداث تنمية ذاتية في العراق ومضمونها الاساس الاعتماد على الذات في التقنية وتكوين قدرة انتاجية ذاتية تضمن الوفاء بالحاجات الاساسية وبخاصة في الصناعة كاولوية اولى تكفل الاكتفاء الذاتي في اطار خصوصية حضارية تقوم على حضارتنا العريقة وافضل ما في التراث الانساني ووسيلتها الاساسية تنمية قدرات البشر في هذا القطر بشكل يضمن مشاركتهم الفاعلة في الانتاج فهو يقول . (نحن متجهون الى برامج كبيرة في ميدان الصناعة لان يوفروا المكائن الكبيرة والمعامل الكبيرة والمعامل الصغيرة)

وبشان المقومات اللازمة للتصنيع وعدم توفرها في مثل هذه الظروف التي يواجهها الاقتصاد العراقي ولاسيما شحة المواد الاولية يقول سيادته : (.. نخلق المادة الاولية في العراق مثلما خلقها العالم الآخر فلدينا امتياز على كثير من الناس فكثير منهم نهضوا بصناعاتهم وهم لايملكون مصدرا الا بعض السدود كما في اليابان في سبيل المثال وبعضهم لايملك مصدر طاقة ولامواد اولية فعلاً لانستخرجها نحن ونمتلكها . وهذا يعني ان التنمية المستقلة التي يقوم بها العراق حاليا هي الاعتماد على الذات اي الاعتماد الى الحد الاقصى لمقومات التنمية وعلى الطاقات التي تعتمد عليها من قوى بشرية بقدراتها العلمية ومواهبها ومهاراتها ومن موارد طبيعية ومالية ومن امكانيات مادية ومستلزمات انتاج متوفرة في هذا البلد والتي اسهمت جميعها في خلق المعجزة العراقية في اعادة البناء والاعمار وبلوغ افضل السبل لتعبئة المزيد منها ورفع كفاءتها .

والخلاصة ان الافكار والاراء التي طرحت في الاجتماع الخاص تكون جميعها الدليل نحو بناء اقتصاد عراقي متطور يفتح الطريق نحو مستقبل مشرق لكي يحتل هذا البلد المجاهد المكانة التي يستحقها بين الدول ويستعيد ماضيه المجيد باقامة النظام الاقتصادي الذي يحقق الرقي والتقدم وبناء المستوى المعيشي اللائق للمواطن وزيادة الموارد وتفجير طاقات الشعب في البناء والعطاء .

السعادة
ممزوجة بالكرامة

ان مفهوم السعادة لايتحقق بالنسبة لنا بدرجة مرجحة من غير ان تكون السعادة ممزوجة بالكرامة ووضوح الدور المؤثر للانسان في محيط حياته ، والتحفظ الكرامة على مستوى الدولة من غير ان تصان السيادة ، ويحافظ على حق الاختيار ، وحرية القرار ، فهل تحقق هذا جديا في الامة حيثما كان النفط مؤثرا . بل وهل كان نفطنا العربي جزءا حيا من ثروتنا فعلا ؟

الرئيس القائد صدام حسين
١٧ / ٧ / ١٩٩٢

القيادات الميدانية .. والدور المطلوب للمرحلة الحالية

المهندس عبدالامير عبدالحسن

شهد عقد السبعينات وضع اللبنات الاولى لاقامة البنى الارتكازية في القطر . وقد حفلت هذه المدة بعدد كبير من التجارب الغنية كان في مقدمة افرازاتها بناء وتنامي القدرات الوطنية في الجوانب التخطيطية والتنظيمية والتنفيذية والتطويرية وانعكس عنها ابتداء من النصف الثاني لعقد الثمانينات تولي الملاكات الوطنية زمام مقاليد قيادة التنفيذ المباشر للمشاريع التنموية حيث تحققت خلالها انجازات مهمة في حلقات متعاقبة وكانت كل قمة تسجل ناتج مكملة لما سبقتها من قمم ومؤسسة عليها .

وقد توالت على ادارة المشاريع الاقتصادية انماط مختلفة من القيادات . فمنها «المبدعة المبادرة» التي تمكنت باقتدار من تحقيق اهدافها المرسومة بفاعلية عالية في مسالك وعرة تجاوزت خلالها كل العقبات والصعاب . واخرى وصفها السيد الرئيس القائد «بالكفاءات الكاذبة» «انهم من النمط الملمع الذي وصف باللسان اللبق والقادر على اختيار ورصف العبارات وحفظ المصطلحات من دون ان يقدم نتائج جدية على مستوى التطبيق العملي وغالبا مايفشل بامتحان التطبيق العملي للمبادىء النظرية» تلك القيادات التي ارتدت لبوس «الكفاءة والاقتدار» ولكن سرعان ماكشفتها ميادين العمل من انها اغطية ثقيلة ليست لديها الامكانية في ان تستجيب لمتطلبات المرحلة والمستجدات التي طرات على بيئة العمل في ظل ظروف استمرار الحصار الاقتصادي الظالم . فما كان من المسيرة الا ان تجاوزتها واستبدلتها بقيادات ممتلئة بالايمان الراسخ في العقول والضمائر وتمتلك قدرات متطورة وارادة صلبة تمكنها من التنفيذ الكفء لما يوكل اليها من مهمات .

وقد تميز النمط الاول من القيادات بعدم التهيب او التردد من ولوج المسارات الصعبة والتصدي لانجاز المهمات الكبيرة بما متوفر من امكانات وقدرات متاحة والعمل بشكل دؤوب على تنميتها وتطويرها باتجاه تحقيق كامل اهدافها عملا بمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين ان «المهمات تعمل على تطوير القدرات» ومن خلال العلاقة التفاعلية التي تربط كليهما . في حين ان النمط الثاني من القيادات كان يركن الى عدم الشروع باية خطوة باتجاه تنفيذ المهمة المحددة مالم توفر كامل القدرات لتاديتها بصورة مثالية مع عدم قبول اي نسب من المخاطرة والخسارات الجزئية المحتملة وان هذا المسلك يفتقد الى روح المبادرة ويراهن على مايسمى بالتعقل والموضوعية وعدم الاستعجال في اتخاذ القرارات وفي كل الاحوال يفلت من قبضة هذا النوع من القيادات الامساك بناصية الزمن والتصرف به تصرفا (صحيحا) وهي بذلك تضيع الفرص المتاحة للتقدم وتفقد القدرة على انتزاعها .

ان مسيرة الاعمار . وملحفلت به من انشطة واسعة لاعمار ماخربه الاعداء وفي مختلف الاختصاصات الهندسية . كانت ساحة مكشوفة للفرز بين مختلف انماط القيادات الميدانية . ففي ظل استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على القطر ومايترتب عنه من حصول ندرة في «الموارد المتاحة المطلوبة لفعاليات الاعمار وانشطة الانتاج . كان لعقل الانسان العراقي دوره في «محاصرة الحصار» وافشال نياته واهدافه الشريرة . من خلال حالات الابداع الفكري الخلاق وجهود السواعد التي وفرت البدائل المحلية وحورت وكيفت المسالك الانتاجية لتامين جانب مهم من الاحتياجات الانسانية للمواطنين ومتطلبات حملات الاعمار وبذلك فقد اصبحت «الثروة من نضح العقول وعمل السواعد المؤمنة وليس من الذي هوجاهز من الثروة الطبيعية حسب» وعلى هذا الاساس فقد الغيت كلمة «مستحيل» من مفردات التعامل اليومي للعراقيين واصبح كل شيء ممكنا . عدا مايقع من واجبات ضمن تخصص السموات والارض حصرا . بفضل الارادة الصلبة والايمان المنظم بحقنا في امتلاك ناصية العلم والتقنية واستمرار بناء واعلاء صرح العراق العظيم الشامخ تواصلا مع ارثنا الحضاري الذي يمتد الى عمق تاريخ البشرية . فما كان حكرا من الاعمال والتقنية اصبح متاحا وتحولت ميادين البناء والاعمار والانتاج الى ساحات لتنفيذ ابداعات العقول التي وصلت الى مستوى «الاعجاز» وترجمتها السواعد الى افعال ونجاحات في مختلف جوانب العمل الهندسي .

وهكذا اصبح الشعار الذي رفعه القائد الرمز «الا تبا للمستحيل» حقيقة واسعة ودليل عمل لكل العراقيين الخيرين المؤمنين في جميع ميادين الجهاد والبناء ولم تعد مسؤولية اجهزة الدولة «تنحصر في تشغيل ماهو متوفر من طاقات وانما تفجير الطاقات وخلقها وتنظيمها» .

والان في ظل الظروف الموضوعية المحيطة ببيئة عمل مواقع الاعمار والانتاج فان الفرصة قد اعطيت للقيادات الميدانية لان تتصرف باستخدام امكانيات الدولة المتاحة وما سيضاف اليها من قدرات - بفعل تنامي الخبرات المكتسبة والمتراكمة جراء تنفيذ المهمات الموكلة . وسوف يتوضح الامر ويتم فرز الرجال بدرجات بعد انطلاقهم من خط الشروع كل حسب عطائه والفاعلية التي يحقق بها الاهداف المرسومة ويبقى الهدف الاسس بعيد المدى في جعل «كل خلية في المجتمع والدولة متجانسة في روحية العمل ومتناسقة في عملها الى الامام وان تنعدم الفروقات النوعية والكبيرة بين حلقة واخرى سواء في الدقة ام في الاخلاص ام في المثابرة ام في المساعد له» .

ان ساحات العمل تتسع لكل العقول والسواعد الخيرة (ولكل من يقدم ماهو اكثر . وله من اتساع الساحات وتعددها والتي يغدو فيها من هو في اخر الركب قادرا على ان يصبح في اوله . ان اراد ذلك . وذلك بالعمل الصادق . والمثابرة . والايمان . الذي تجدده وتعمقه تضحيات لا منة فيها . وطريق لاخاتر فيه . والله اكبر)

الدافعية .. وسلوك المستهلك

خالد العمر

●● تبقى الحاجات بمثابة قوى دافعة للافراد الى الحد الذي يحسون به انهم قد وصلوا حتى اشباعها او الاطمئنان الى ذلك على المدى القريب والبعيد . وتكون هذه الحاجات بين الاساسية منها او الثانوية والكمالية .

●● [illegible]

بين العرض والطلب فان الخروج منها يصعب على المتتبع مسالة التنبؤ والتوقع لاغراض احتساب الربح والخسارة .

ان اعتياد البعض بايحاء من المعارف (المتبضعين) حول احتمال زيادة الاسعار وارتفاعها مستقبلا سوف يؤدي من دون شك الى ذلك ، حيث كما اسلفنا ان هذا الايحاء سواء كان مدروسا ام غير مدروس فانه سيؤدي الى زيادة الطلب وهكذا . كما ان البعض من تجار القطاع الخاص يلجأ احيانا الى طرح بعض المواد والسلع بطريقة جديدة ومبتكرة لزيادة (فضول وحب استطلاع المستهلك) من اجل زيادة اقباله على الشراء وهو ما يكون ايضا عبئا مضافا الى اعباء السوق مع الاخذ بنظر الاعتبار ان التغيرات الاقتصادية الوطنية الان لاتناسب حجم التغيرات الحاصلة في السوق .. حيث ان جميع السلع او الخدمات التي تقدمها الدولة لم تكون اية زيادة يمكن عدها مؤثرة في حجم التغيرات في الاستهلاك ، ويمكن للضالعين في هذا الامر من المتخصصين اثبات ذلك بالطرق الرياضية المعروفة لتكون بحوثا او دراسات ترفد المكتبة الادارية والاقتصادية في قطرنا العزيز .

ان توليد القناعة لدى المستهلك بضرورة ترشيد انفاقه او استهلاكه لما هو ضروري ولامناص منه .. وان هذه القناعة يجب ان تبنى اولا واساسا على ان الحصار ماهو الا عدوان ثالث مفروض على العراق وبشكل متتابع ومن دون فاصلة زمنية ، بعد العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة .. ان توليد القناعة هو مفتاح هذه المشكلة لكونه سيخلق لدى المواطن الفرد دافعا قويا يصل الى درجة الايمان بانه معرض الان الى عدوان سافر يجب ان لايذعن له وان يقنن شراءه وانفاقه واستهلاكه لجميع المواد غير الضرورية .. وليس ادل على ذلك من القسم الذي رددته الالاف من ابناء شعبنا العظيم والمسمى بقسم التحدي بعدم شراء او اقتناء اي شيء كمالي من القطاع الخاص .. ان هذه الحملة يجب ان تتواصل وان تتنامى لكي تطول كل فرد من افراد المجتمع من اجل تحديد دوافع الاستهلاك وعدم تركها الفة سائبة للاهواء والعادات القديمة التي كانت تسود في سنوات ماضية لاسيما ان مرحلة الجهاد والبناء قد اقترنت حالات من الجلد والمطاولة اضافها الشعب العراقي الى امجاده المسطرة عبر تراثه وحضارته وامجاده .. ولهذا فان التعرف على الدافعية في السلوك الاقتصادي بشكل عام والاستهلاكي بشكل خاص كفيل بان يضيفه الى المنهجية المدروسة مما يكفل اجتياز هذه المرحلة ليكون بمثابة انتصار جديد يضاف الى انتصاراتنا الباهرة في نفس الوقت الذي يكون فيه حجرا اساسيا آخر يضاف الى دعائم غدنا المشرق الزاهر .

الصومال

الحروب القبلية والتنافس السياسي والمجاعة

الصومال هذه الدولة التي وصفها احد المحللين السياسيين بانها قد انتهت من حيث الوجود، بسبب استمرار الصراعات العشائرية . فهذه الدولة التي تقع في قارة الحروب الاهلية كما يطلق عليها ضحية واقعها الجغرافي والعرقي .. فاغلب المشاكل التي تعيشها تعود لاستمرار الحروب الطاحنة فيها والى ملازمة فصول الجفاف لها .. ومما لاشك فيه ان المواطن الصومالي العادي لايزال يدفع ثمن كل هذه الظروف القاهرة التي تحيط به يوميا وهذا الثمن هو حياته ...

فاتن يوسف

● وكما هو معروف ان مشكلة الصومال ليست وليدة اليوم لكثرة الازمات السياسية والاقتصادية وضياع الامن والاستقرار عنها منذ استقلالها عام ١٩٦٠ وحتى يومنا هذا ... لم تشهد الهدوء وخاصة في عهد رئيسها السابق سياد بري، الذي عرف بقوته وبطشه ورغبته في تحقيق الاستقرار الامني وفق نظريته التعصبية . لكن على مايبدو ان طموحاته كانت صعبة التحقيق ضمن اطار واقع بلاده الصعب ... وحتى بعد رحيل هذا الدكتاتور الذي باع بلاده لاكثر من جهة اجنبية . ومجيء «علي مهدي محمد» وتسلمه السلطة مؤقتا بعد فوزه على خصمه السياسي الجنرال محمد فرح عيديد، لم تشهد البلاد الاستقرار والامن ابدا . فالخلافات والتوتر وتازم الاوضاع الحلة كانت السمة اليومية البارزة في مقديشو العاصمة وبقية المدن ... ومن الجدير ذكره هنا ان الصومال تعد من الدول القليلة ذات القومية الواحدة في افريقيا .. لكنها مع هذا بقيت تعاني من صراعات قبلية قاسية وطاحنة .. فالقبائل التي تسكن في الشمال هي في حالة صراع دائم مع قبائل الجنوب ... هذا الواقع الصعب الذي تعيشه الصومال ليس نتيجة المشاكل الداخلية المتعددة فحسب . بل هو واحد من اسباب اخرى كان للموقع الجغرافي دوره في تصعيدها وتعقيدها .. فالمشاكل الخارجية مع الدول المجاورة قديمة وازلية .. كل هذه الاسباب اجتمعت وابقت الاوضاع السيئة على ماهي عليه .. ففي الصومال لم تنقض مدة الا وينفجر بركان مشكلة داخلية معقدة وصعبة تهز كيان الدولة ويضيع فيها ومعها كل محاولات ارساء الامن والاستقرار واعادة الاوضاع الطبيعية الى الحياة اليومية ... وفي خضم هذه المشاكل السياسية والاقتصادية يظهر بين مدة واخرى اعلان للمصالحة الوطنية بين اطراف النزاع خاصة عندما يقوى طرف ضد اخر ... وتاتي دعوة الجنرال «محمد فرح عيديد» زعيم المؤتمر الصومالي الموحد واحد اطراف القتال الدائر في البلاد هذه الايام لعقد مؤتمر وطني يهدف الى مصالحة وطنية وتاليف حكومة ائتلافية ضد منافسه «علي مهدي محمد» هذه الدعوى الوطنية بعد ان اصبح «عيديد» في موقف قوي يمكنه من الاخذ بزمام المبادرة بعدما استولت قواته على الجنوب باكمله .. ومن جانبها الجماعات الصومالية المنافسة له لم تصدر اي رد فعل رسمي ازاء دعوته الاخيرة ..

ومن هذا الوضع السياسي المضطرب يمكننا التوصل من خلاله الى اي مدى تفاقمت الازمة السياسية الداخلية في البلاد والتي انعكست باثارها السلبية على حياة واستقرار المواطنين الصوماليين العاديين ... الذين اخذوا يتركون البلاد ويهربون على شكل افواج كبيرة بمختلف اعمارهم (شيوخا - نساء اطفالا - رجالا) على متن سفن بحرية قديمة ينقصها الطعام والدواء والماء ، معرضين انفسهم لاشعة شمس حرارتها خمسون درجة مئوية ، يبحرون الى اليمن ... كلاجئين ، والوفيات بين هؤلاء اللاجئين حسب تقرير الامم المتحدة بلغت الالوف وبمعدل وفاة شخص كل ساعة والقوات البحرية اليمنية عثرت على جثث اللاجئين الصومال على شواطئها . وهناك اعداد اخر قد تصل الى ٥ر٣ مليون شخص قد يتعرضون مثل هذا الخطر قريبا اذا لم يتم شحن كميات ضخمة من الغذاء والدواء لهم خلال الاسابيع المقبلة ..

● وكما عرف عن الصومال من انه بلد «الحروب الاهلية» الطاحنة كذلك اطلق عليه بعض المختصين بشؤونه سمة «مقبرة المساعدات الخارجية» فالصومال تحتاج الى تبرعات قد تصل قيمتها الى ٦٧ مليون دولار لشراء مواد الغذاء والاغذية بشكل سريع لانقاذ ٨٠ ٪ من سكان الصومال الذين يواجهون خطر الموت جوعاً مالم تبادر الهيئات الدولية والانسانية للتدخل لتجاوز محنة الصومال الازلية .. هذه المشكلة «الانسانية» لم تلاق سوى اهتمام محدود من الهيئات العالمية الانسانية .

● وفي الواقع الحياتي اليومي في الصومال هناك ٨٠ الف طفل يحتاجون لمن ينقذهم من خطر المجاعة الحالة التي اسقطت بهم اذا لم تبادر لانقاذهم وانتشالهم من واقعهم الصعب الهيئات الانسانية العالمية .. وحسب التقديرات الرسمية لهؤلاء الاطفال الجياع هناك مئة طفل يموتون جوعا يوميا .!

في هذا البلد الافريقي المثقل بهمومه السياسية والاقتصادية والذي كان لقادته دور كبير ومهم في ماوصل اليه الحال اليوم من مشاكل كبيرة صعبة وايجاد الحل لها بات اصعب . فباتت هذه المشاكل تطوق بلادهم من كل ناحية وصوب ... فهؤلاء القادة بقوا عاجزين عن انهاء حالة الصراع بينهم .. او هم في الاقل غير راغبين في اقرار السلام في بلادهم لذا فهم يطالبون وبالحاح بطلب المساعدات الاجنبية .. الشعب الصومالي من جهته فقد كل معاني الحياة وبقي يتطلع الى السلام بعد ان ضاق من حالة الفقر والجوع وعدم الاستقرار والتشرد في العراء ... فالمواطن الصومالي العادي يعزي كل مشاكله وهمومه الحياتية التي يعيشها الى سوء استخدام قادته للسلطة واستغلالهم لها .. واستحواذهم على الاموال العامة ، وكثيرا ما تتردد في الداخل مقولة : ان الحكومة لايمكن ان تتصور الناس وهم في الشوارع جائعين لانها قابعة في القصور ...

● واخيراً ، ونحن نسمع ونقرا مانشهده الصومال اليوم من تنافس كبير بين اصدقاء الامس واعداء اليوم ، وحروب الصوماليين باعترابهم الطائفة ، يمكننا القول ان هذه البلاد ستسير نحو الهاوية اذا استمرت الاحداث المضطربة تتلاحق . وفي النهاية لا تحقق الا المقولة التعريفية بان «القرن الافريقي» يعج بحروب اهلية متجددة ومشاكل دائمة .

في الصومال

الاخ يقتل اخاه ..

بدء فعاليات احياء يوم الرغيف العربي

كتب ياسر المتولي :

تحت شعار «انساننا وزراعتنا وصناعتنا هي نفطنا الدائم» بدأت صباح امس فعاليات احياء يوم الرغيف العربي في بغداد والتي نظمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتعاون مع وزارة الزراعة والري ونقابة المهندسين الزراعيين .

والقيت في الاحتفال كلمات اشارت الى اهمية الرغيف كغذاء رئيسي وضرورة التوسع في زراعة محصول القمح وتوفير مستلزمات دعم الانتاج الزراعي .

وقد افتتح السيد وزير الزراعة والري اعمال الجلسة الاولى التي رأسها السيد محمد طاهر الحياني نقيب المهندسين الزراعيين والسيد عبدالستار الكرخجي نائبا للرئيس والدكتور خالد عباس العبيدي مقررا .

وقدمت الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبارة عن نموذج مصغر من الفرن النموذجي في مدينة بغداد تسلمها الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة .

وستواصل الندوة اعمالها اليوم حيث ستعرض دراسة حول تاثير الآفات الزراعية والمعاملات الحقلية على نوعية الحبوب تقدم بها الباحثان الدكتور علاء الدين داود والدكتور محمد العزي ونقابة المهندسين الزراعيين .

اتحاد الصحفيين العرب يستنكر الاحكام الجائرة ضد الصحفيين العرب في الكويت

استنكر الاتحاد العام للصحفيين العرب الاعتقالات والاحكام الجائرة ضد الصحفيين العرب التي تعرضها السلطات المفروضة على الكويت .

وناشد الاتحاد المنظمات الصحفية والحقوقية والانسانية لايقاف هذه الاجراءات القمعية الجائرة التي تتخذ بحق الصحفيين العرب في الكويت .

نقل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية تحيات الرئيس القائد صدام حسين لابناء محافظة القادسية واعتزاز سيادته بمواقفهم الوطنية في التصدي لكل اشكال العدوان والتآمر والعمالة على العراق العظيم .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال زيارته امس الى محافظة القادسية ولقائه بالسيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المرحلة الراهنة تتطلب ترجمة شعار الجهاد والبناء الى واقع ميداني في ساحات العطاء .

من جهة اخرى اكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان رسالة حزب البعث العربي الاشتراكي واهدافه العظيمة تضع على المناضلين البعثيين مسؤوليات كبيرة لتأدية مهماتهم النضالية وتجنيد كل طاقاتهم لخدمة العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

جاء ذلك خلال لقائه بالكادر المتقدم ضمن تنظيمات فرع القادسية للحزب بحضور الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب .

وعلى الصعيد ذاته زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس مقر قيادة شعبة الكوفة ضمن تنظيمات فرع النجف للحزب .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد انهت كل الظواهر السلبية في حياة العراقيين التي لاتنسجم مع تاريخهم وقيمهم مشددا على ان الثورة قادرة على انزال القصاص العادل ضد الجشعين والمرتشين واللصوص ولكل من يسيء الى سمعة العراق العظيم وعزته .

وادى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات للحزب مراسيم الزيارة لمرقد الامام مسلم بن عقيل في مدينة الكوفة في محافظة النجف .

واطلع السيد نائب رئيس الجمهورية على اعمال الصيانة والترميم الجارية لتطوير المرقد .

رئيس المجلس الوطني : العراق سيبقى قلعة للصمود والتحدي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيد زياد شويخ عضو مجلس النواب الاردني .

واكد السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء ان مساندة الاردن للعراق في تصديه للعدوان الثلاثيني تمثل تجسيدا حيا للمبادئ القومية العربية الثابتة التي ينتهجها الاردن الشقيق .

كما التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بوفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة السيد تيسير خالد عضو المجلس الوطني الفلسطيني .

واكد السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيبقى قلعة الصمود والتحدي بوجه كل حلقات التآمر والخيانة .

الرفيق كامل ياسين رشيد يزور المعهد النموذجي لقوات الحرس الجمهوري

زار الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي المعهد النموذجي لقوات الحرس الجمهوري لمناسبة الذكرى الثانية ليوم النداء العظيم .

واطلع الرفيق كامل ياسين رشيد خلال الزيارة على اداء المعهد والمحاضرات التي يقدمها للاسهام في تعميق الوعي الثقافي وتطوير القدرات القتالية للمقاتلين الابطال .

واكد الرفيق كامل ياسين رشيد اهمية الجانب الثقافي لتعميق الوعي الفكري والاستزادة من معين التجربة النضالية في الميدان العسكري التي بلورتها الصفحات الجهادية والقتالية لمعركة قادسية صدام المجيدة .

تحيات الرئيس القائد لابناء قضاء داقوق ينقلها السيد محمد حمزة الزبيدي

نقل السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء عشائر قضاء داقوق من العرب والاكراد والتركمان لمواقفهم البطولية المشرقة في صد العدوان الثلاثيني وتصديهم الشجاع لمنفذي صفحة الغدر والخيانة .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء في تجمع جماهيري كبير لابناء القضاء احتشد امام قيادة فرقة داقوق لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الموقف العظيم لعشائر قضاء داقوق له دلالاته الوطنية العميقة التي جسدها هذا التلاحم المصيري الرائع بين ابناء الشعب الواحد والتفافهم حول قيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين دفاعا عن وحدة الوطن وترابه الطاهر .

ومن جانب اخر التقى السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء برؤساء وافخاذ العشائر والوجهاء في قضاء داقوق من العرب والاكراد والتركمان مؤكدا ان الثورة وقائدها المجاهد صدام حسين حريصة كل الحرص على ابنائها مشيرا الى ضرورة التلاحم الجماهيري لتفويت الفرصة على الاعداء والخونة .

كما التقى السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء بالسيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفاق امين سر قيادة فرع التاميم وقيادة شعبة الاطراف للحزب وقائمقام قضاء داقوق وعدد من رؤساء الدوائر في القضاء لبحث امكانية تنفيذ الطريق الريفي الذي يربط مركز المحافظة بـ (٤٣) قرية فلاحية ويبلغ طوله (٤٦) كيلو مترا .

الرفيق نوري فيصل شاهر يحضر تجمعات لجماهير سفوان وأم قصر والهارثة

البصرة - مكتب « الثورة » :

ثمن الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفيق حسين يعقوب عضو مكتب الطلبة والشباب المركزي خلال لقائه برؤساء واعضاء الهيئات الادارية لنقابة المعلمين والاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد الوطني لطلبة العراق في محافظة البصرة الدور المتميز والفاعل لهذه المنظمات في تعزيز مسيرة العطاء العراقي الامثل والتفاعل مع ظروف المرحلة في مواكبة حملات البناء والاعمار وافشال مخططات العدوانيين وحصارهم الظالم .

جاء ذلك في تجمع جماهيري لاهالي سفوان وام قصر والهارثة حضره الرفيق عضو قيادة قطر العراق والسيد محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب .

مسؤول تنظيمات الوسط يشرف على انتخابات قيادة فرقة عنه

الانبار - خالد القره غولي :

اشرف الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط للحزب على الانتخابات التكميلية لقيادة فرقة عنه ضمن تنظيمات فرع الانبار للحزب .

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق اهمية اختيار الرفاق البعثيين الذين كان لهم دور واسهام فاعل في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة مشيرا الى ان الرفاق البعثيين في ظل المرحلة عليهم مسؤوليات كبيرة للدفاع عن مبادىء الحزب .

الرفيق مزبان خضر هادي : المرحلة الحالية تتطلب تضافر الجهود لتفويت الفرصة على اعدائنا

ديالى مراسل « الثورة » :

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب ان المرحلة الحالية التي يمر بها القطر تتطلب تضافر الجهود بالشكل الذي يفوت الفرصة على الاعداء .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال حضوره الندوة التعاونية لجمعيات محافظات ديالى وصلاح الدين والتاميم والتي عقدت في مدينة بعقوبة وبحضور السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والسيد سعدالله عطيه حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون وعدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ان القطاع التعاوني الذي لقي الدعم الكبير من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين قادر على ان يترجم ذلك الى مفردات عمل لمحاربة الجشعين والمحتكرين لكسر الحصار الظالم على قطرنا .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور : العمل الجماهيري والتعبوي يفشل المخططات العدوانية

التقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي برؤساء العشائر والوجوه الاجتماعية في محافظة ميسان واعضاء مجلس الشعب فيها .

واشاد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال اللقاء بوفاء ابناء شعبنا في محافظة ميسان للعراق العظيم وقائده المجاهد السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتضحياتهم الجسام في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة .

من جانب اخر عقد الرفيق عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعا مع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية في محافظة ميسان .

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال الاجتماع اهمية العمل الجماهيري والمهني في هذه المرحلة التي تتطلب حشداً تعبويا لفضح المخططات الاجرامية التي تمارسها امريكا وعملاؤها في المنطقة للنيل من صمود شعبنا العظيم وقيادته التاريخية الفذة التي اصبحت كابوسا يرعب خونة الامة واعداءها .

صباح الخير ايها الرفاق

● برنامج احتفالي واسع اعدته قيادة فرع البصرة للحزب ابتهاجا بالذكرى الرابعة ليوم النصر العظيم .

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع اشار الى انه تواصلا مع احتفالات شعبنا باعياد تموز الخالدة فقد اعدت قيادة الفرع برنامجا احتفاليا بيوم النصر العظيم يتضمن عقد ندوات جماهيرية وازاحة الستار عن جداريات للرفيق القائد صدام حسين وزيارات لعوائل الاكرم منا جميعا وانشطة وفعاليات متنوعة تنسجم ومكانة هذا اليوم الخالد في نفوس العراقيين الاماجد والعرب الشرفاء .

● مسيرة نهرية نظمها الاتحاد العام لشباب العراق - فرع سامراء لمناسبة احتفالات شعبنا باعياد تموز المجيدة حضرها الرفيق شهاب احمد الدوري - امين سر قيادة فرع المعتصم للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وجمهور غفير من ابناء سامراء .

● جولة ميدانية في الاسواق التجارية في محافظة واسط نظمتها قيادة فرع واسط للحزب للاطلاع على حركة السوق وقطع دابر الاستغلال الذي يمارسه بعض التجار من ضعاف النفوس بحق ابناء الشعب .

الرفيق انور سعيد عمر ، امين سر قيادة الفرع اكد خلال الجولة التي رافقه فيها الرفاق اعضاء قيادة الفرع اهمية حماية المواطنين من جشع التجار وتشديد الرقابة على المتاجرين بقوت الشعب والمستغلين للظروف الراهنة التي يمر بها القطر مشيرا الى ضرورة تعاون المواطنين مع الاجهزة المختصة لضرب كل من تسول له نفسه النيل من صمود واقتدار شعبنا .

● حوار فكري وثقافي نظمته شعبة الصمود التابعة لفرع كربلاء للحزب حول دور الرفيق القائد صدام حسين في عملية بناء الانسان العراقي الجديد وتفجير ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة ووقفته الجهادية في ملحمتي القادسية وام المعارك المجيدتين .

وشارك في الحوار الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع الدكتور عزيز علي - من كلية القانون في جامعة بابل والرفيق جواد محمد علي اللذان استعرضا الدور القيادي المتميز للرفيق القائد في تفجير الثورة وبناء الحزب ومؤسسات الدولة وتحقيق المكاسب والمنجزات للجماهير واشرافه المباشر على العمليات العسكرية دفاعا عن العراق العظيم .

● محاضرة عن الرأي العام القاها الرفيق عبدالغفور كريم على مرشحي دورة ام المعارك في شعبة العدل للحزب اذ تم التركيز على اتجاهات الرأي العام وانواعه ووسائل تكوينه واثر وسائل الاعلام المختلفة والتقنيات الحديثة في تحديد مساراته وبلورته بالاتجاه الذي يخدم مصالح الدول واهدافها مشيرا الى تاثير وسائل الاعلام الغربية في الرأي العام العالمي الى جانب التضليل الذي تستخدمه هذه الوسائل في الوصول الى غاياتها .

● احتفال جماهيري اقامته فرقة التنظيم النسوي في شعبة الامين التابعة لفرع ابو جعفر المنصور للحزب ابتهاجا باعياد تموز المباركة حضره الرفيق نزار العزي - امين سر الشعبة والرفيقة ليس قاسم حمودي - مسؤولة التنظيم النسوي وتضمن فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية حيث الذكرى المجيدة للثورة وتغنت بحب القائد العظيم صدام حسين .



كتب صبحي جاسم :

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس عددا من رجال الثقافة والاعلام انواط الاستحقاق العالي تقديرا لمواقفهم الشجاعة خلال المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة .

وبدأ الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرمين تليت بعدها المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح المكرمين انواط الشجاعة .

والقى السيد حامد يوسف حمادي كلمة نقل فيها تبريكات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المكرمين متمنيا للجميع التقدم والنجاح الدائم لخدمة عراقنا العظيم ومبادىء حزبنا وثورتنا العظيمة .

واضاف ان ارادة شعبنا وثورتنا في النصر ليست كلاما يقال بل هي حقيقة ثابتة تاكدت في تجربة زاخرة بالمواقف المبدئية الشجاعة والانجازات الرائعة امتدت منذ الثاني من آب ١٩٩٠ يوم النداء العظيم وحتى يومنا هذا بدءا من الـ (لا) العراقية لمنطق الانفراد والهيمنة الاميركية على مقدرات المنطقة مرورا بالمعارك البطولية في مواجهة قوات الغزو الثلاثيني التي خاضتها قواتنا المسلحة الباسلة وابناء شعبنا العظيم وانجازات مسيرة البناء الجديد واخيرا الانتقال من مرحلة اعادة الاعمار الى استئناف تنفيذ مشاريع التنمية الاستراتيجية الكبرى بالاعتماد على خبرات العراقيين بناة اول حضارة في تاريخ البشرية .

واضاف ان الاحتفال بهذه المناسبة اضافة الى كونه تاكيدا لحقوق الرجال الذين وقفوا وقفة عز وشرف ورجولة لمواجهة الطاغوت الاستعماري الصهيوني وعدوانه الغاشم على وطننا العزيز للنيل من ارادته في الحرية والكرامة والتطلع الى امام في مسيرة النهوض الحضاري ولتميز دورهم فانه مناسبة ايضا لتاكيد موقف رجال الصحافة والاعلام المبدئي واستعدادهم الدائم للبذل والعطاء تحت راية قائد الشعب والامة القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه حتى تتكلل ام المعارك بنحر المعتدين والحاق الهزيمة المرة بهم ان شاء الله .

واكد ان المعارك لم تنته في ٢٨ شباط ١٩٩١ .. ان صفحة واحدة قد طويت في ذلك اليوم حيث بدأت في اليوم التالي الاول من اذار الصفحة الثانية صفحة الغدر والخيانة وما ان طويت هذه الصفحة القذرة بارادة وتصميم شعبنا وقواته المسلحة حتى واجه العراق استمراره الحصار والتآمر والتهديد المستمر للجوء الى اساليب الصفحة الاولى من العدوان انها الصفحة الثالثة وام المعارك ستظل معركة مفتوحة الجبهات مادام الحصار الجائر مستمرا على وطننا الا انه سيتآكل بصبرنا وصمودنا برغم انف القوات الاجنبية التي تحتل ارضنا العربية في الجزيرة والخليج العربي وبرغم انف حرس شركات النفط الاجنبية من الامراء والشيوخ في الكويت والسعودية واقطار عربية اخرى والذين يعيثون بالثروة والارض العربية فسادا .

واضاف في مثل هذه الظروف ومتغيراتها السريعة الحادة فان دور المبدعين وسائر العاملين في قطاع الثقافة والاعلام يجب ان يناسب حجم التحديات وثقة القيادة بهذا القطاع الطليعي وذلك من خلال خدمة الحقيقة ومواجهة الاعلام المعادي المأجور وتسليح الشعب وعيا وايمانا وحماسة وانارة الدرب لابنائه على طريق النصر المؤزر .

تصوير : فريد شمعون

للقضاء على شحة الطابوق

٨٠ اجازة لتأسيس معامل طابوق في مجمع النهروان

كتب رحمن الجواري :

منحت مديرية التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والمعادن خلال العام الحالي اكثر من ٦٠ اجازة جديدة لتاسيس معامل للطابوق في مجمع النهروان الصناعي .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد احنف الناصري مستشار الوزارة وقال لقد منحت هذه الاجازات بعد ان امنت الوزارة جميع الخدمات المطلوبة بما فيها المقالع المشتركة والماء والكهرباء ومشروع معالجة الفضلات الصناعية التي تنتج من هذه المعامل .. وقد بوشر بتاسيس قسم منها قبل شهرين ومن المؤمل ان تنجز خلال عام من تاريخ تاسيسها .

واشار السيد المستشار الى انه تم منح اكثر من عشرين اجازة تاسيس لمعامل مماثلة اخرى في مختلف محافظات القطر بهدف توفير هذه المادة .

وقال ان المعامل ستنشأ وفق اسس علمية ومتطورة وضوابط حددتها الوزارة لاصحاب اجازات التاسيس .. وسينتج كل معمل اكثر من ١٥ مليون طابوقة سنويا .. مشيرا الى ان الوزارة ستسهم في تقديم الخدمات المطلوبة لمؤسسي هذه المعامل الى جانب دعم المصرف الصناعي عن طريق منح القروض التي ستقدمها لهم وبفوائد رمزية .

وعن الاختناقات والاخفاق في تجهيز المواطنين بالمواد الانشائية بما فيها الطابوق والسمنت بما يماشي حاجة المواطن لها قال : لقد بذلت الوزارة كل جهدها لتوفير هذه المواد وانسيابيتها بما يلائم حاجة المواطن لها الا ان شحة بعض المواد الاحتياطية للمكائن والمعدات المستخدمة في المعامل والمواد الاولية التي تدخل في تغليف الافران كالطابوق الحراري الى جانب حاجة الدولة الكبيرة من المواد الانشائية التي تدخل في عمليات البناء الجديد حدت من تجهيز المواطنين حسب مواعيد القطع .. الا ان الوزارة اتخذت التدابير اللازمة لايجاد هذه البدائل من خلال اجهزتها الفنية وتعاون هيئة التصنيع العسكري في هذا المجال .

واشار الى انه تم الاتفاق مع معامل الكونكريت الجاهز التابعة للوزارة والقطاع الخاص لتامين حاجة المواطنين من السمنت وخاصة في صب الاسس والسقوف لهم لقاء الحصول على جزء من حصة المواطن من السمنت المؤشرة في اجازة البناء بهدف تقليل الهدر في هذه المادة .

بعد فحص ١٢٠٠ نموذج

٨٣٪ من النماذج المفحوصة لـ « الماستك » غير مطابقة للمواصفات المطلوبة

كتب - حسين عمران :

اثبتت دراسة تحليلية خاصة نفذها المركز القومي للمختبرات الانشائية احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير ان اغلب الانتاج العراقي للمواد الخاتمة للمفاصل الكونكريتية (الماستك) غير صالح للاستعمال وقد اثبتت التجارب فشل (الماستك) في تحقيق المتطلبات الضرورية للاداء المقبول .

اعلن ذلك لـ « الثورة » الدكتور موفق الحربي مدير عام المركز واضاف قائلا : ان الدراسة شملت تحليل نتائج اكثر من (١٢٠٠) نموذج وقد اظهرت النتائج هبوطا في نوعية المواد المنتجة وعدم وجود خطوات جدية لتحسين خواص المنتوج وقد اتضح ان اكثر من ٨٣٪ من النماذج المفحوصة غير مطابقة للمواصفات المطلوبة .

وعن سبب هذا التردي في الانتاج قال الدكتور الحربي ان السبب يعود الى عدم اتباع متطلبات السيطرة على الانتاج وعدم استخدام المواد الاولية الملائمة لانتاج هذه المواد ولما كان الطلب متزايدا على هذه المادة في السوق المحلية لذا فان السيطرة النوعية في مواقع العمل ضعيفة .

وابدى الدكتور الحربي استعداد المركز لتقديم خبرته الاستشارية في مجال صناعة وتحسين الانتاج لهذه المادة الضرورية ودعا ذوي العلاقة الى مراجعة المركز لتزويدهم بالمواصفات الملائمة لانتاج هذه المادة .

١١٨٧ درجة شاغرة في وزارة التربية

كتبت اسراء خليفة :

اعلنت وزارة التربية عن فتح باب التعيين لاشغال وظائف معلم مدرب ومدرس على ملاكات مديريتي التعليم المهني والتعليم الثانوي .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الوزارة وقال ان شواغر المديرية العامة للتعليم المهني بلغت ٣٤٦ درجة من الحاصلين على شهادة الدبلوم الفني والمتسرحين من الخدمة العسكرية او المعفوين منها لاشغال هذه الوظيفة في المدارس المهنية في المحافظات كافة وفي اختصاصات : الكهرباء والميكانيك والسيارات والمعادن والنجارة والتدفئة والمكننة الزراعية والسباكة وتصميم الخياطة والغزل والنسيج والاتصالات السلكية واللاسلكية والطباعة والبيئة والفندقة والسياحة والالكترون .

كما اعلنت الوزارة عن توفر ٨١٩ درجة بعنوان مدرس في المدارس الثانوية من الحاصلين على شهادة البكالوريوس اداب وبكالوريوس علوم في اختصاصات الانكليزية والكردية والرياضيات وعلوم الحياة في عدد من محافظات القطر عدا بغداد حصرا بالذكور من المتسرحين من الخدمة العسكرية او المعفوين منها .

كما اعلنت المديرية العامة للتعليم العام عن توفر ٢٢ درجة لوظيفة مدرس في المدارس الثانوية في بغداد ونينوى والتاميم والبصرة وبابل وفي اختصاصات اللغات الفرنسية والاسبانية والروسية من الحاصلين على شهادة بكالوريوس اداب .

قريبا .. المباشرة باعمار جسر الخضر في المثنى

انجزت الملاكات الهندسية في شركة اشور للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير التصاميم الاساسية والتفصيلية لجسر الخضر الخرساني بطول ٦٢٧ مترا وبـ (٢٧) فضاء في محافظة المثنى .

وقال المهندس عقيل عبدالمجيد الانصاري رئيس الشركة لمندوب وكالة الانباء العراقية ان ملاكات الشركة ستباشر قريبا العمل على اعادة الجسر بصورة دائمية بعد اتمام اصلاحه بصورة مؤقتة سابقا وذلك بعد تعرضه لاضرار بليغة نتيجة العدوان الاميركي على قطرنا .

من جهة اخرى اضاف رئيس الشركة انه سيباشر قريبا باعمال انشاء جسرين جديدين لمرور المركبات في قضاء الدعارة في محافظة القادسية بعد ان اعدت الملاكات الهندسية التصاميم الاساسية للجسرين اللذين تبلغ كلفتهما ستة ملايين دينار .

مهرجان الاخيضر يبدأ فعالياته في اذار المقبل

كربلاء - سامي الجميلي :

التقى السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء باعضاء اللجنة السياحية في المحافظة وبحث معهم واقع العمل السياحي والسبل الكفيلة للارتقاء به نحو الافضل وبما يؤمن تقديم افضل الخدمات السياحية والدينية والترفيهية للمواطنين .

ونقل السيد المحافظ خلال اللقاء ان كربلاء تشتهر بمعالمها السياحية والاثرية الى جانب كونها مدينة مقدسة تضم بين ثراها رفات الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) مؤكدا اهمية توفير جميع المستلزمات الاساسية للزائرين والسائحين بما يقدم الراحة الكاملة لهم وخلق حالة التعاون لاجل اعادة الحياة السياحية لهذه المدينة المقدسة .

من جهة اخرى تدارس السيد المحافظ مع اللجنة العليا لمهرجان الاخيضر السياحي المقدس سبل اعادة المهرجان ودعا السيد المحافظ خلال اللقاء الى اهمية دراسة الخطط اللازمة لاظهار هذا المهرجان الذي توقف قبل مدة طويلة وهو يعد تظاهرة ثقافية وفنية تقدم فيه فعاليات فنية وتراثية مختلفة .

وتقرر خلال اللقاء تاليف عدة لجان من شانها تهيئة مستلزمات نجاح مهرجان الاخيضر السياحي السنوي الذي ستبدأ فعالياته في منتصف اذار القادم .

تمديد مدة توزيع قناني زيوت المركبات حتى نهاية الاسبوع المقبل

تقرر في وزارة النفط الاستمرار بتوزيع قسائم زيوت محركات البنزين والديزل في بغداد حتى نهاية الاسبوع المقبل وذلك لاتاحة الفرصة لعموم اصحاب المركبات للحصول ... تجهيز الزيوت ... يذكر ان التسعيرة رقم (١١) ... سينتهي العمل بها غدا الاربعاء في حين يبدأ العمل بالتسعيرة رقم (١٢) في الاول من الشهر المقبل .

افتتاح مصنع السلام لانتاج الاحبار ومنظومة لانتاج السكر

كتب طارق الجبوري :

افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط مصنع السلام للاحبار وثلاث منظومات ريادية .

وقدم مدير المصنع شرحا عن منتجات المصنع فقال - يتضمن انتاجنا احبار الطباعة بانواعها الخاصة بالكتابة والسكرين والتصحيح وكذلك انتاج الملونات واصباغ الدوز والسيارات واصباغ الغزول النسيجية .

ودعا الفريق الركن حسين كامل حسن الى ضرورة تنمية وتطوير الملاكات المتخصصة للنهوض بهذه الصناعة لتلبية حاجة القطر من القطاعين الاشتراكي والخاص والتوسع لانتاج الاشرطة الحساسة والالواح الالكترونية .

وكان الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط قد افتتح بمناسبة يوم النداء المنظومة الريادية لانتاج السكر من التمر التي نفذتها الملاكات العراقية فكرة وتصميما وتصنيعاً وتنفيذا مئة بالمئة واختصرت مدتها الى ٧٥ يوما بدلا من ستة اشهر وتم تصميم وتصنيع هذه المنظومة لانتاج سبعة لترات من السكر السائل من كل عشرة كيلو غرامات من التمر واعتمدوا على استخدام الكحول الصناعي الذي ينتج بايد عراقية مئة بالمئة بدلا من الكحول على النقاوة المستورد وباهظ الثمن ويجري العمل لالغاء مرحلة الكحول ليكون سعر السكر في المستقبل زهيدا جدا .

بعدها افتتح منظومة تنقية الماء اللاايوني التي تستخدم لتنقية ماء خزن الوقود المحترق حيث بلغت الكلفة الفعلية للمشروع (١٥٠٠) دينار في حين ان كلفة استيراده تبلغ ١٥٠ الف دينار .

على الصعيد نفسه تمكن مجاهدو هيئة التصنيع العسكري في المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية من انجاز معملين لانتاج الطابوق بطاقة ٣٠ مليون طابوقة للاول و (١٥) مليون طابوقة للثاني اضافة الى انجازهم تصنيع الحاصدة العراقية الرافدين بزمن استثنائي هو ثلاثة اشهر وستة ايام .

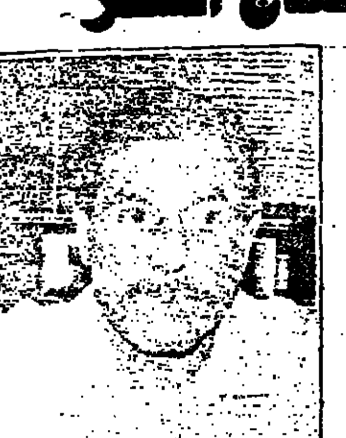
اعلن ذلك لـ « الثورة » المهندس فوزي عمران مهدي الطائي مدير عام المنشأة وقال - نبدأ بقصة انتاج حاصدة الرافدين التي صممنا على انتاجها بزمن استثنائي اذ اننا تشرفنا بزيارة السيد الرئيس القائد للمنشأة بتاريخ ٤/٢٥ مع الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية وعند وصولنا الى معمل تجميع الحاصدات استاذنت السيد مستشار السيد رئيس الجمهورية بان يرى السيد الرئيس القائد تجميع الحاصدة فاجابني الفريق الركن باننا لانعرض للرئيس القائد الحاصدة الا بعد تصنيعها بالكامل .

ومنذ ذلك اليوم قطعنا العهد مع جميع منشآت التصنيع المسهمة بضرورة اخراج حاصدة عراقية كاملة .

فتم توزيع الاجزاء على المعامل والمنشآت وكل حسب اختصاصه وكان المتوقع ان ننتهي منها في ١٧ تموز لنقدمها هدية القائد النصر والابداع وفعلا تم انجازها في هذا التاريخ وجرى حفل الافتتاح في ٨/١ .. وكانت لمتابعة السيد مستشار رئيس الجمهورية والمسؤولين في الهيئة وتعاون بقية المنشآت دور كبير في هذا الانجاز .

وبخصوص اسهامات المنشأة الاخرى قال المهندس فوزي عمران .. انه اضافة لمعملي الطابوق المنجزين فاننا نسعى لانجاز معملين اخرين بطاقة ٣٠ مليون طابوقة لكل منهما خلال العام الحالي لتصعدها الى انجاز ثلاثة اخرى في العام القادم اضافة لاسهامنا في ابراج الاتصالات التي دمرها العدوان الغادر على قطرنا اذ تم تصميم وتصنيع ونصب بعضها واصلاح بعضها الاخر من قبلنا مثل ابراج عقك والهاشمية وجبل ...





تصوير : قاسم سعيد

رياضة وشباب

برغم بصيص الامل الذي لاح في الادوار الاخيرة ..
الرياضيون العرب « طلقوا » الاوسمة بالثلاث ..!!

مع ان بصيصا من الامل لاح لبعض الرياضيين العرب في فعاليات الدورة الاولمبية الحالية في برشلونة الا ان شيئا يستحق الذكر لم يحدث لاي منهم في سباق حصاد الاوسمة او في الصراع على الافضل والاكثر تميزا من الارقام والنتائج .

ففي الوقت الذي توالت فيه اخفاقات الفرق العربية في العديد من الالعاب المنظمة التي كانت فرصة البروز فيها لاي من الفرق العربية ضربا من المستحيل . فان النتائج الفردية التي كان المراقبون يعولون عليها لتصحيح مسار المشاركة العربية وخاصة في عروس الالعاب الاولمبية قد جاءت في الغالب مخيبة للامال الا في اطار محدود لم يتعد اصابع اليد الواحدة ، هذا اذا اردنا ان نضيف الى ذلك التراجع الذي اصاب العرب في الالعاب الفردية التي حصدت منها مجموعة الدول المستقلة والصين وهنغاريا واميركا وبعض الدول الاوربية حصادا مميزا من الاوسمة مثل الرماية والسباحة والجودو والجمباز برغم ان بعض القبضات العربية قد دقت في الادوار التمهيدية للمنافسات الاولمبية ناقوس الخطر وذلك في اعقاب النجاح الذي حالف الملاكم الجزائري احمد الدين الذي واصل خطواته في حلبات الملاكمة يضاف الى ذلك ماحققه الملاكم التونسي رياض القلاعي الذي تغلب على منافسه الهولندي ديار بالنقاط فانتقل الى وضع افضل ، يشاطره زميله المغربي احمد عشق الذي فاز على الملاكم الالماني ديتر فارغ بالنقاط والجزائري سليمان زنقلي الذي تخطى غريمه الصيني بالنقاط . في حين جاءت منافسات الجودو امتدادا لهذا التراجع حيث خسر رياضيو المغرب العربي المعروفون على الصعيد الاولمبي واحدا تلو الاخر .

اما الاستثناء الوحيد الذي كان يمكن ان يفرض نفسه بين الرياضيين العرب فقد تمثل بالعداء القطري طلال منصور الذي حقق انتقالة جيدة باتجاه مراكز متقدمة الا انه خسر واكتفى بالمركز الخامس في التصفيات وظل لقبه ، الرجل الاسرع في اسيا ، الذي كان قد حصل عليه في اسياد سيئول علم ١٩٨٦ في طي النسيان .

وتوالت الفرص الضائعة في منافسات رفع الاثقال بعد ان ضاع الرباعون العرب في خضم الارقام الهائلة التي تداعت على يد مشاهير اللعبة الاولمبيين وهو الامر الذي ما كنا ندركه لولا حالة التراجع التي اصابت الرياضيين العرب .

اما كرة القدم العربية فقد سجلت هي الاخرى ما اكدته الالعاب الاخرى من تراجع وتدن وقد تجسد ذلك التراجع في النتائج المتوقعة التي اصابت فرقا عربية معروفة على الساحة الاولمبية كالمغرب ومصر . في حين مازلنا نامل ان تحقق عروس الالعاب ـ الساحة والميدان ـ بعضا مما غاب عن المضمار الاولمبي ، اما بسبب شبح الاصابة الذي مازال يلاحق بعض المرشحين العرب او بسبب القصور الفني الكبير الذي ابعد العرب عن بريق الاوسمة الاولمبية ومازال الامل المجدود ينصب على بعض العدائين العرب المعروفين وفي مقدمتهم خالد سكاح ومعه حملة القاب البطولات العالمية الكبيرة .

ومع ظاهرة غياب التاثير العربي في الساحة الاولمبية ، عاشت برشلونة ظاهرة جديدة هي التحدي الصيني الكبير الذي تجسد بحصول الصين على اوسمة كانت في الاولمبياد الرابع والعشرين من نصيب كوريا الجنوبية .

لقد جاء الصينيون الى برشلونة ومعهم حلم منافسة الكبار على القمة واحتلال احد المراكز الثلاثة الاولى في جدول ترتيب الاوسمة والتفوق على كوريا الجنوبية التي فاجات الاوساط الاولمبية بحصولها على المرتبة الرابعة بعد (الاتحاد السوفيتي) والمانيا واميركا . والمدهش حقا ان رصيد الصين بعد انقضاء اليوم السادس من الدورة ارتفع الى ١٤ وساما كانت خمسة منها ذهبية محتلة بذلك ـ حسب الاحصائية تلك ـ المركز الثاني بعد رابطة الدول المستقلة التي حصدت ١٦ وساما كانت تسعة منها ذهبية .

وقد قال كبير مدربي المنتخبات الصينية المشاركة في الدورة : ان رياضيينا قد قطفوا ثمار عملهم التدريبي الدؤوب الذي بدا منذ وقت طويل وخاصة في الالعاب الفردية التي كان جيراننا الاسيويون يراهنون عليها كثيرا في المسابقات الاولمبية .

احمد اسماعيل

وقفة
شجون اولمبية

● مع تصاعد حمى المنافسة في فعاليات الاولمبياد تزداد فضائح المنشطات .. وخلال الايام القليلة التي انقضت سمعنا بفضائح تكاد تزكم الانوف وابطالها بعض محترفي (صنعة) تعاطي المنشطات .

وليس ادل على ذلك من ان ابطالا اتهموا ابناء جلدتهم بهذه التهمة كما حدث للعداءة الاميركية غوين تورنس بطلة سباق ١٠٠م التي حلت رابعة في السباق المذكور واتهمت مواطنتها غليل ديفرز ومنافستها الجامايكية جوليت كاثبرت اللتين احتلتا المركزين الاول والثاني بتهمة تعاطي العقاقير المنشطة .

● عندما قال الاسبان انهم سيوظفون التقنية في خدمة اولمبيادهم الكبير لتحقيق السبق على الدورات الاولمبية السابقة فانهم لم يخطئوا الصواب فقد شملت التقنية حتى الحرص على عدم الابطاء في اصلاح الهواتف التي خصصوها لرياضيي الدورة واداريها وطواقمها الفنية والتدريبية والاعلامية حيث قالت مصادر الدورة ان الهواتف المخصصة للدورة بدات تتعرض لضغوط كثيرة وان ذلك سيجعل من المتعذر اصلاحها الا بعد نصف ساعة فقط من عطلها .. فتصوروا ....

● برغم التشرذم والضياع الذي اصاب رياضيي ماكان يعرف بالاتحاد السوفيتي فانهم مازالوا ممسكين بصدارة جدول الاوسمة بعد وصول الدورة الى منتصف مشوارها والسبب في ذلك يعود الى رهانهم الناجح على الفعاليات الفردية ذات الرصيد الذهبي الكبير .

● اكثر من انتكاسة اصابت المشاركة الاميركية في الاولمبياد فباستثناء تخلفها عن اللحاق بركب متصدري جدول الاوسمة فانهم لقوا خيبة امل مريرة في العديد من الفعاليات التي كانوا ينظرون اليها على انها مجرد (نزهة) ستنتهي بالمزيد من الاوسمة وفي مقدمتها السباحة بعد ان لاحقت الخيبة سباحتها جانيت ايفانز ومواطنها مات بيوندي صاحب الاوسمة الذهبية الخمسة في سيئول والبقية تاتي ...!!

مراقب

بطلة العالم بالجودو تحرز ذهبية الاولمبياد

احرزت الفرنسية سيسيل نوفاك (٢٥ عاما) بطلة العالم واوربا منذ اربع سنوات ذهبية الجودو لوزن ٤٨ كغم في دورة برشلونة الاولمبية اثر فوزها على اليابانية ريوكو تامورا في المباراة النهائية .

رسالة برشلونة الاولمبية ..

هدية تذكارية من السيد عدي صدام حسين الى رئيس اللجنة التنظيمية العليا للدورة

برشلونة من الزميلين وليد طبره وحسام حسن

خسر الملاكمان العراقيان احمد غانم وفراس ناجي نزاليهما لفئتي (٥٤) و (٧١) كغم ضمن دور الـ (١٦) في دورة برشلونة الاولمبية .

فقد خسر احمد نزاله بالنقاط (١٠ ـ ٢) امام الملاكم الايرلندي (واين مالك لافلن) في نزال ظهر فيه نقص الخبرة لديه لاسيما وانه يشارك لاول مرة في بطولة كبيرة كمثل هذه الدورة

كما خسر فراس ناجي بالضربة القاضية امام الملاكم (فاو ماسلينو) بعد (٤٨) ثانية من النزال برغم ان الملاكم العراقي كان متقدما على خصمه (٥ ـ ١) لكنه ارتكب خطا قاتلا بالانزواء عند الحبال مما مكن (فاو ماسلينو) من توجيه ثلاث ضربات متتالية اليه سقط على اثرها فراس ارضا .

وانسحب الرباع العراقي عطاالله محمد من منافسات (٩٠) كغم بعد تعرضه لاصابة بالغة في الفخذ برغم انه كان ضمن المجموعة الاولى التي ضمت خيرة رباعي العالم في هذه الفئة .

وبذل الدكتور فالح فرنسيس جهودا كبيرة لتحسين حالة الرباع المذكور الذي تم تاهيله للمنافسة حيث تمكن عطاالله محمد خلال مدة الاحماء قبل المنافسة من رفع (١٣٠) كغم الا انه عاد وتعرض للاصابة وهو يحاول رفع (١٤٢) كغم .

وقال الدكتور فالح فرنسيس الذي اشرف على علاج الرباع العراقي انه سيتمكن من المشاركة في الدورة الرياضية العربية .

من جهة اخرى سلمت هدية تذكارية من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى السيد (باسكال ماركال) رئيس اللجنة التنظيمية العليا لدورة برشلونة عمدة برشلونة .

وقام بتسليم الهدية السيد سعد ابراهيم الاعظمي رئيس البعثة العراقية المشاركة في اولمبياد برشلونة خلال استقبال السيد باسكال له .

وشرح السيد رئيس البعثة العراقية للسيد باسكال ظروف مشاركة الفرق العراقية برغم الصعوبات التي يمر بها العراق جراء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه حيث ان مجلس الامن الدولي الذي ياتمر باوامر الولايات المتحدة الاميركية قد رفض حتى الموافقة على استيراد التجهيزات الرياضية للوفد المشارك بالاولمبياد .

وابدى السيد باسكال استغرابه لذلك القرار الجائر معلنا تعاطفه الكامل مع شعب العراق وسروره لهذا اللقاء ومشاركة العراق بالاولمبياد حيث طلب نقل تحياته الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

بلا عنوان

مدرب فريق عريق من فرق المقدمة في دوري الكرة ولسبب يسير للغاية كان بالامكان تجاوزه بسهولة اصطدم مع ادارة ناديه على غيرما هو متوقع ..!

مصادر داخل النادي تقول ان المدرب المذكور يدرس حاليا عرضا للتعاقد مع احد اندية المقدمة في الاردن الشقيق ..

مباراة تجريبية لمنتخبنا الكروي .. اليوم

تجري في الساعة الثامنة من مساء اليوم في ملعب الشعب الدولي مباراة تجريبية بكرة القدم بين تشكيلتي (ا) و (ب) من لاعبي المنتخب الوطني الذين تم استدعاؤهم مؤخرا بتحكيم السادة طارق احمد وجازم الشيخلي وطارق عبدالحافظ وفلاح منفي .

وعلمت (رياضة وشباب) ان احدى التشكيلتين ستكون هي الاساسية مطعمة ببعض اللاعبين .

وقال السيد عدنان درجال مدرب المنتخب الوطني انه لن يصار الى تثبيت التشكيلة الاساسية الا قبيل السفر الى سورية للمشاركة في الدورة العربية السابعة اذ ستبقى التشكيلة في متناول جميع اللاعبين على حد سواء .

وقد حدد الاتحاد اسعار الدخول الى المباراة بدينار واحد وديناربن وثلاثة دنانير .

رأي ..
ليس تقصيرا .. ولكن !!

اثارت كلمة الخميس الماضي في هذا الحقل حول ما حصل في برشلونة بخصوص اخفاق الرامي بحرية وابعاد الملاكم اسماعيل خليل ردود فعل كثيرة بين اوساط القراء الاعزاء وكذلك في عموم وسطنا الرياضي .

فقد تلقينا في ، رياضة وشباب ، العديد من المكالمات الهاتفية التي كانت تعبر عن الرغبة في الحصول على المزيد من المعلومات حول هذين الموضوعين مثلما تبحث عن تفاصيل اخرى تخص رياضيينا الاخرين السبعة المشاركين في الاولمبياد

ولان الامر هذا مرتبط على ما يبدو بصعوبات الاتصال او شيء من هذا القبيل بالنسبة لوفدنا الصحفي هناك فقد كان من الصعب بمكان الاجابة وبدقة على استفسارات الاخوة القراء بهذا الشان .

وكان من بين اكثر المكالمات الهاتفية التي تلقيناها اهمية بالنسبة لنا هي تلك التي عبر صاحبها من خلالها عن امتعاضه وغضب بل واتهامه لنا بالتقصير في متابعة اخبار رياضيينا ونتائجهم في الدورة .. !!

و يبدو ان صاحب تلك المكالمة كان (زعلانا) جدا الى درجة انه لم يسمح لنا باي تفسير او توضيح لازالة اللبس الذي وقع فيه

ولكي لا يذهب الاخ القارىء او غيره من قرائنا الاعزاء الى ابعد من ذلك نقول اننا في ، رياضة وشباب ، وبقدر ما هو متوفر لنا من امكانات في هذا الظرف بالتحديد بذلنا ومازلنا نبذل كل جهد ممكن من اجل الوصول الى اية معلومة رياضية لاسيما تلك التي تخص رياضيينا .

فقد حرصنا في هذا الجانب على ان نستفيد حتى من ابسط المعلومات التي توفرها البرامج الرياضية في الاذاعات العالمية سواء عبر قسم الانصات الخاص بجريدتنا اومن خلال المتابعات الخاصة لتلك الاذاعات .

غير ان المشكلة التي واجهتنا هنا هي ان شيئا مما نبحث عنه لم نجده ، وهو ان توفر فانما في حدود المعلومات القديمة التي لا تخدم الجديد بشيء باستثناء القليل والقليل جدا .. !!

اما ما يتعلق بوكالات الانباء الاجنبية فان كل ما كانت تبثه ومازالت انما يتعلق بابرز النتائج ونعني بها الاوسمة والفائزين بها الى جانب بعض التفاصيل التي تخص كبار النجوم من الرياضيين العالميين سواء في نجاحاتهم ام اخفاقاتهم .

لهذا كله نجد ان من غير الانصاف ان نتهم بالتقصير من قبل الاخ القارىء صاحب تلك المكالمة الهاتفية خصوصا وان الزملاء في القسم الرياضي يوصلون الليل بالنهار بمتابعاتهم هذه التي مازلنا ننتظر ان تتمخض عما يفيد من اخبار رياضيينا هناك حتى وان جاءت متاخرة بعض الشيء .

نعم ، نحن مثلكم غير مقتنعين بالتغطية الخبرية، هذه ولكن الامر كما شاهدتم خارج ارادتنا ، لا بل اننا نجد انفسنا محرجين تماما امام الاخوة القراء في هذا الموضوع غير ان ذلك لا يدل على تقصير او ضعف في المتابعة فهذا ليس ديدننا اطلاقا ولكم ان تعودوا الى الدورات السابقة الاولمبية منها او تلك التي تخص بطولات المونديال لتلمسوا حجم الفارق الكبير في التغطية ، ذلك الفارق الذي يرتبط بالظرف الحالي سواء ما يتعلق منه بحجم صفحتنا المحكوم بواقع الحصار الجائر او ما يتصل بتفاصيل مشاركتنا الاولمبية التي مازلنا ننتظر تقاريرها من وفدنا هناك ..

نامل ان تكون الصورة قد اصبحت واضحة الان ..

● صفاء العبد ●

بعد صعود رضا عبد النور لنهائيات سباق ٨٠٠م ..
عداءان عربيان الى الدور نصف النهائي لسباق ٤٠٠ م

برشلونة ـ ٣ ـ الوكالات ـ تاهل العداء الجزائري رضا عبد النور الى سباق النهائي لمسافة ((٨٠٠)) م في دورة برشلونة الاولمبية مع سبعة عدائين اخرين .

ويشارك في السباق النهائي البريطاني كورتيس روب ((٢٥ و ٤٥ و ١)) دقيقة والبرازيلي خوسيه لويس باربوزا ((٣٢ و ٤٥ و ١)) دقيقة والاميركي جوني غراز ((٦٦ و ٤٥ و ١)) دقيقة والايطالي اندريا بنفينوتي ((٨٠ و ٤٥ و ١)) دقيقة والكيني نكسون كيروتيش ((٠٢ و ٤٦ و ١)) دقيقة والجزائري رضا عبد النور ((٠٦ و ٤٦ و ١)) دقيقة والكيني وليام تانوي ((٥٩ و ٤٦ و ١)) دقيقة والاميركي داني ايفريت ((٩٤ و ٤٦ و ١)) دقيقة .

كما صعد العداءان القطري ابراهيم اسماعيل والمغربي بن يونس الى الدور نصف النهائي لسباق ٤٠٠ م .

وحل اسماعيل ثالثا في المجموعة الثالثة مسجلا (١٨ و ٤٥) ثانية وجاء بن يونس رابعا في المجموعة الرابعة مسجلا (٣٨ و ٤٥) ثانية .

وسيشارك في سباق نصف النهائي ١٦ عداء على راسهم الاميركي ستيف لويس المرشح الاول لاحراز الذهبية والكيني سامسون كيتور والكوبي روبرتو هرنانديز والبريطاني ديفيد غريندلي .

افتونا ..
عويطة يشارك .. عويطة لن يشارك ..!!



ادرج امس الاول اسم العداء المغربي سعيد عويطة ضمن قائمة المشاركين في منافسات تصفيات سباق ١٥٠٠ م في اولمبياد برشلونة .

اعلن ذلك ناطق باسم الوفد الاولمبي المغربي في برشلونة .

وتجدر الاشارة الى ان سعيد عويطة كان قد اكد قبل اربعة ايام فقط انه لن يشارك في الاولمبياد لانه مازال يعاني من آلام الاصابة التي تعرض لها قبل نحو شهرين والتي عاودته بقوة خاصة عندما يحاول الاسراع في الجري .

وسيكون على عويطة ان يؤكد مشاركته مرة ثانية قبل اربع وعشرين ساعة فقط من بدء تصفيات المسابقة .

فتيان الشرطة يحتفظون ببطولة بغداد للملاكمة

احتفظ فريق نادي الشرطة ببطولة بغداد للفتيان بالملاكمة للعام الثاني على التوالي .

فقد حصل ملاكمو الشرطة على ١٨ نقطة في حين حصل ملاكمو التجارة الذين شغلوا المركز الثاني على ١٦ نقطة في حين جمع ملاكمو الطيران ١٠ نقاط ليحتلوا المركز الثالث في البطولة التي جرت على حلبة نادي التجارة .

بمشاركة سبعة فرق ..
دوري اليد للنساء ينطلق غدا !

تنطلق غدا مباريات دوري اندية القطر للنساء بكرة اليد بمشاركة سبعة فرق تمثل اندية النجف والخطوط الجوية والتجارة والحدود والارمني وبابل وديالى .

فضمن الدور الاول من المرحلة الاولى يتقابل النجف مع ديالى في مدينة بعقوبة بتحكيم السيدين محمد شاكر وكمال فائق بينما تشهد قاعة الصقور مباراة الارمني والحدود بتحكيم محمد يوسف وسمير ابراهيم .

وفي مدينة الحلة يتقابل فريقا نادي الخطوط الجوية وبابل بتحكيم السيدين اياد حميد وباسم دلف .

وقال امين سر الاتحاد السيد رعد عادل ان فريق الحدود سيشارك في الدوري النسوي حيث ادرج ضمن السحبة بينما تمت اضافة نادي التجارة حيث سيكون منتظرا خلال الدور الاول

بطولة للفرق الشعبية في المدائن

في اطار احتفالات شعبنا باعياد تموز المجيدة تنظم قيادة فرقة الوحدة التابعة لشعبة المدائن للحزب بطولة تموز للفرق الشعبية بكرة القدم .

وقال المشرف على البطولة السيد سامي عبيد ان البطولة التي تجرى مباراتها النهائية اليوم تقام بمشاركة ستة فرق تحمل اسماء الوحدة والتاميم والخلود وابطال القادسية والخالصة والحرية .

بسبب اخفاقه في برشلونة
المصريون يستقبلون فريقهم الكروي بالسخرية والاستهزاء ..!

انعكست آثار الاخفاقات المتتالية التي تعرض لها رياضيو مصر المشاركون في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ على الشارع المصري خصوصا بعد ان سلطت الاضواء على هزالة القيادات المسؤولة عن الرياضة في مصر ..

فلدى عودة فريق كرة القدم يوم الجمعة الماضي ظهرت هذه الاثار في مطار القاهرة الذي ازدحم فيه مستقبلو الفريق وهم يكيلون له السباب ويطلقون صيحات السخرية والاستهزاء كما رفض مسؤولو قسم الجوازات في المطار السماح لاعضاء الفريق بمغادرة المطار عبر قاعة الشخصيات المهمة وتركوهم ينتظرون في طابور طويل مع المسافرين مع حالات نقد لاذعة للتصريحات الرنانة التي سبقت الاولمبياد

وقد لخصت هذه الحادثة خيبة الامل المريرة لابناء مصر .

وتناولت الصحافة في مصر وفدها الاولمبي بالنقد الحاد واسقطت جميع الاقنعة التي لبسها قبل مغادرته الى برشلونة حيث اكدت ان ماستطاع تحقيقه في دورة الالعاب الاولمبية هو فقط تعرضه الى اكبر عدد من الهزائم .. وان اعضاء الوفد كانوا مهتمين بالتبضع وشراء الحاجيات الشخصية لهم ولرؤوسيهم اكثر من اهتمامهم بالمسابقات الرياضية

كوريا تواصل رهانها على فعاليات الرماية

واصلت كوريا الجنوبية رهانها على فعاليات الرماية فاضافت الى رصيدها وساما ذهبيا في المسابقة الفردية لرمي السهام بعد ان احرزت سون ڤيم المركز الاول في المسابقة .

قضية تثير الجدل في برشلونة ..
علاج الربو هل هو عقار منشط ..؟؟

اتصالات خاص :

تواصلت على مدى الايام القليلة المنصرمة في برشلونة الاجتماعات الاستثنائية المخصصة للنظر في فحوصات المنشطات التي اشرفت عليها اللجنة الطبية لدورة الالعاب الاولمبية الجارية هناك حاليا .

وتتوقع اوساط الدورة ان تفضي هذه الاجتماعات الى الغاء الحظر المفروض على اثنين من الرباعين البريطانيين اعيدا الى بلادهما وهما يجران ذيول الخزي بعد ان اثبتت التحليلات انهما تعاطيا العقاقير المنشطة المحظور استخدامها .

وذكرت مصادر الدورة ان التحليلات الطبية التي اجريت حتى الان اثبتت جدواها في مكافحة تعاطي العقاقير المنشطة في المسابقات الرياضية والتي سرعان ماتحولت الى قضية مثيرة للجدل .

واضافت المصادر ان خلافا نشب حول اذا ما كان العقار الذي اثار الضجة وهو (مكين باتول) الذي يستخدم لعلاج الربو ضمن قائمة المحظورات ام لا . حيث قال المسؤولون عن الفريق الطبي البريطاني ان احد الرياضيين البريطانيين حصل على العقار من المانيا لتخفيف حالة الربو التي يعاني منها في حين اكد اخر ان زميله اعطاه جزءا من العقار لانه كان يعاني من ضيق في التنفس وقال كلاهما انهما تعاطيا ذلك العقار واصرا على انهما فعلا ذلك لاغراض طبية .



غدا في الدور قبل النهائي لكرة القدم ..
اسبانيا تقابل غانا وبولندا مع استراليا

ضمن دور الاربعة (الدور قبل النهائي) لمسابقة كرة القدم في اولمبياد برشلونة تقام غدا مباراتان حيث يترشح الفائزان للمباراة النهائية للتنافس على الوسامين الذهبي والفضي بينما يلعب الخاسران مباراة التنافس على الوسام النحاسي .

ففي المباراة الاولى يلتقي فريقا غانا واسبانيا بينما يتقابل في المباراة الثانية استراليا وبولندا .

ومعلوم ان استراليا اقصت السويد في الدور ربع النهائي بهدفين مقابل هدف واحد بينما تغلبت غانا على البارغواي باربعة اهداف مقابل هدفين بعد ان حقق لاعبو البارغواي التعادل بتسجيلهم هدفين في الدقائق العشرين الاخيرة من المباراة ليلعب الفريقان شوطين اضافيين .

اول ذهبية للمجر منذ ٢٨ عاما

احرز المجري بنتشي تشليو ذهبية مسابقة السيف في دورة برشلونة الاولمبية عندما هزم الايطالي ماركو مارين (٥ ـ ١ و ٥ ـ ١) في المباراة النهائية .

وهذه هي الذهبية الاولى للمجر في هذه المسابقة منذ دورة ١٩٦٤ في طوكيو .

اما الفرنسي جان فرنسوا لامور حامل ذهبيتي دورتي ٨٤ و ٨٨ فاحرز البرونزية

ستوماير يحرز ذهبية القفز العالي

احرز الكوبي خافيز ستوماير ذهبية القفز العالي بعد ان اجتاز العارضة على ارتفاع ٢,٣٤ م .

ومعلوم ان الرقم العالمي القياسي مازال بحوزة ستوماير ومقداره ٢,٤٠ م .

لخروج اللاعبين على اساليب اللعب النظيف
«٨٤» انذارا و«١٣» حالة طرد في مباريات الاولمبياد

حفل الدور الاول لمباريات كرة القدم في دورة برشلونة بالعديد من حالات الطرد والانذارات حيث اشارت الاحصائية التي اصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم الى ان مباريات الدور الاول والتي اقيمت خلاله (٢٤) مباراة شهدت (١٣) حالة طرد وبواقع طرد لاعب في كل مباراتين .

وجاء في الاحصائية ان الانذارات التي حصل عليها اللاعبون بلغت (٨٤) انذاراً بواقع (٤) انذارات في كل مباراة .

كتفا لكتف في برشلونة
كريستي «الاسرع في العالم» مع لويس على مضمار واحد

اكثر من مواجهة ستتم بين العداء البريطاني لينفورد كريستي صاحب ذهبية مسابقة ١٠٠ م في اولمبياد برشلونة والعداء الاميركي السريع كارل لويس .

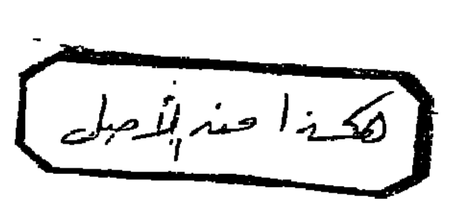


فبعد ان تعرض العداء الاميركي ودرسبون للاصابة بما يمنعه من المشاركة مع الرباعي الاميركي لخوض منافسة ٤ × ١٠٠ م اتجهت الانظار الى كارل لويس الذي شوهد وهو يتدرب مع الرباعي الاميركي حيث اسندت اليه مهمة الجري في المرحلة الرابعة والاخيرة بعد ان اكتمل شفاؤه من الاصابة التي تعرض لها ومنعته من تحقيق التاهيل الى برشلونة في ركضتي ١٠٠ م و٢٠٠ م .

فقد استعاد لويس لياقته وتمكن من قطع مسافة السباق بزمن قدره ٩,٩٧ في سباق جرى في ايطاليا قبل بدء اولمبياد برشلونة بايام قليلة وهذه المشاركة ستمنحه مواجهة العداء البريطاني كريستي الذي سيقود فريق بلاده في السباق .

اما المواجهة الثانية فتكون في منافسات الجائزة الكبرى التي ستجري في مدينة زيوريخ في التاسع عشر من الشهر الحالي ليحصد خلالها كريستي ثمار فوزه بالذهبية مالا وشهرة .

كما تتجه انظار المليونير ريكس بروكر الى تنظيم لقاء بين العدائين الاسرع في العالم ، وهما كريستي ولويس شبيه باللقاء الذي جمع به قبل اربعة اعوام بين بن جونسون ولويس وكانت جائزته نصف مليون دولار .



مصرع رجل - بقية

صعوبات اقتصادية بسبب الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار ونسب التضخم .

ونسبت الى المسؤولين في غرفة تجارة المنطقة قولهم انه في حالة عدم اتخاذ الاجراءات والتدابير لتحسين اوضاع هؤلاء التجار في المنطقة فان جميع التجار واصحاب رؤوس الاموال المتوسطة سيغلقون محالهم ويهاجرون الى المناطق الغربية من تركيا .

واشارت الى ان التجار يشكون من ارتفاع نسبة الضرائب وعدم حصولهم على القروض التي تساعدهم في معاملاتهم التجارية .

ويذكر ان منطقة جنوب شرقي الانضول والتي يسكنها الاكراد تعاني من اوضاع اقتصادية واجتماعية وصحية متردية .

مجاهدي خلق - بقية

فيها شارع ولي عصر وساحة انقلاب بسيج واهية وذلك لخلق اجواء من الرعب والخوف بين المواطنين .

ومن جانب اخر افادت المعلومات الواردة والتي وزعها مكتب منظمة مجاهدي خلق المعارضة ان اشتباكا عنيفا جدا وقع بين المواطنين وافراد الحرس في مدينة سنندج (غربي ايران) يوم ٢٥ تموز الماضي دام عدة ساعات وكان ذلك بعد ان حاول افراد الحرس ان يعتقلوا باعة على الارصفة في شارع ناصر خسرو، بهذه المدينة فقام المواطنون بالدفاع عن المعتقلين ونظموا تظاهرة رفعوا فيها شعار «الموت لخامنئي والموت لرفسنجاني» وفي هذه المواجهة لقي احد المواطنين مصرعه وجرح عدد كبير منهم نتيجة اطلاق النار من قبل قوات الحرس .

في غضون ذلك اكدت التقارير الموثوقة التي وردت من ايران ان النظام الايراني اعدم شنقا يوم الخميس الماضي (٣٠ تموز) ١٦٠ مواطنا في سجن مدينة همدان (غربي ايران) .

في اثناء شنق هؤلاء المواطنين انفصم حبل مشنقة اثنين منهم الا ان افراد الحرس التابعين لنظام خميني قتلوهما بشكل مروع رميا بالرصاص . وتم نقل جثث هؤلاء الاشخاص الى مقبرة المدينة بصورة سرية . وبذلك يصل عدد الاشخاص الذين اعدموا خلال الاسبوع الماضي في مدينة همدان على يد نظام الملالي الديكتاتوري الارهابي الى ٣١ شخصا نورد هنا اسماء ثلاثة منهم وهم جعفر معزاني وحسن بقاليان وتوستكار .

ويذكر ان النظام الايراني كان قد اعلن يوم (٢٧ تموز) انه اعدم ١٥ مواطنا بتهمة «تهريب المخدرات» ولكن قيام افراد الحرس بعرض جثث هؤلاء في مستشفى اكباتان غضب

مواطني همدان واستهجانهم الشديدين . فلذلك يتستر النظام على هذه الاعدامات الجديدة التي تمت بعد زيارة محمد يزدي رئيس السلطة القضائية لنظام خميني الى همدان .

كما وتفيد المعلومات الواردة ان نظام الملالي ينوي اعدام ١٩ مواطنا اخرين في وقت قريب .

[illegible] للحيلولة دون [illegible] الانتفاضات الشعبية في [illegible] المدن الايرانية راحوا يشنون [illegible] جديدة من الاعدامات العشوائية .

وفي هذا الصدد ناشدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية جميع الهيئات الدولية المدافعة عن حقوق الانسان بالعمل لانقاذ حياة الآلاف من السجناء السياسيين والذين اعتقلوا خلال سلسلة التظاهرات الاخيرة .

مناضلو الحزب - بقية

شعبنا الابي بمناسبة اعياد تموز المجيدة ويوم النداء الخالد ويوم النصر العظيم من ان يزفوا بشرى نجاح تنفيذ عملياتهم التعبوية والتعرضية على زمر التهريب وعناصر التخريب من خونة الوطن والشعب بعربه وكرده حيث تم اجهاض اكثر من ١٦ محاولة لتهريب كميات كبيرة من المواد ومصنائع المختلفة وتم القاء القبض على العناصر الخائنة الناقلة للعملية والمواد المهربة وتسليمها الى الجهات الرسمية المختصة .

واشاد الرفيق امين سر قيادة الفرع بجهود الرفاق في الشعب والفرق الحزبية المنفذين لعمليات التعرض المذكورة لما ابدوه من جهود متميزة وروح اقتحامية شجاعة تنم عن الاندفاع العالي والحماسة من اجل خدمة الحزب والوطن وذلك بوجودهم في مواقعهم وسهرهم لرصد تحركات المخربين والمهربين والقبض عليهم [illegible] بجرمهم الخياني المشهود وضبط المواد المهربة واعادتها الى الجهات المعنية .

وجدد الرفيق امين سر قيادة الفرع باسم مناضلي الحزب في نينوى العهد للرفيق القائد المناضل صدام حسين على ان يبقى الرفاق البعثيون سباقين للتضحية والفداء من اجل المبادىء والوطن وكسر شوكة الخونة العملاء من النقل الاجنبي والحفاظ على الامن والاقتصاد الوطني .

ومن المواد التي حاول العملاء تهريبها ايضا وضبطت من قبل تنظيمات الحزب (١٦٦٣) رأس غنم وشقل في منطقة [illegible] وسيارة بيكب محورة حيث القي القبض على سائقها ومرافقه اثناء محاولتهما التوجه الى مواقع المخربين فيما تحركت مفرزة من الرفاق من فرقة الشيخان في الرابع والعشرين من الشهر الماضي لتعقب المهربين وانجزت مهمتها .

وعند تطبيق خطة الطوارىء

[المرقة] القائد المؤسس للحزب في الثالث والعشرين من الشهر الماضي تم القاء القبض على مجموعة من المخربين وبحوزتهم براميل معبأة بالف لتر من البنزين محملة بسيارات متجهة الى مواقع المخربين في منطقة الحكم الذاتي .. وتمت السيطرة على ٥١ كارتونا من السكائر الاجنبية محملة على ثلاثة حيوانات حاول المهربون الاتجاه بها نحو مواقع المخربين اضافة الى السيطرة على كميات من مبيدات الحشرات والملح وادوات احتياطية للسيارات في قضاء الحمدانية .

كما تم نصب كمين لسيارة كان العملاء يحاولون بواسطتها تهريب مبالغ من العملة تبلغ ٢٢٥ الف دينار .

الرئيس الفلبيني يعد بالقضاء على المعارضة الشيوعية

انصات ـ خاص :

وعد الرئيس الفلبيني فيديل راموس بالقضاء على المعارضة الشيوعية التي رفضت عرضا للسلام واكدت عزمها على مواصلة القتال ضد الحكومة .

وكان راموس قد عرض على الشيوعيين رفع الحظر القانوني على نشاطهم اذا تخلوا عن تمردهم لكن بيانا صدر عن المتمردين امس قد وصف العرض بانه غير مقبول .

وقد نصب الشيوعيون خلال عطلة نهاية الاسبوع كمينا لوحدة من الشرطة في جنوبي الفلبين اسفر عن مقتل (٧) من افراد الوحدة ويشن جيش الشعب الجديد الذي يمثل الشيوعيين حرب عصابات ضد الحكومة منذ (٢٣) عاما .

حسب النتائج الاولية

دتشمن يتقدم في انتخابات الرئاسة الكرواتية

انصات ـ خاص :

تشير الدلائل الاولية الى ان الرئيس الحالي لكرواتيا فرانجو دتشمن قد حقق تقدما مبكرا في اول انتخابات رئاسية تجري في كرواتيا منذ ان اصبحت دولة مستقلة العام الماضي .

فبعد فرز نحو ٦٪ من الاصوات حصل دتشمن على ٥٧٪ متقدما على اقرب منافسيه وهو برازن دوبرونية بـ ٣٦٪ .

وذكر ان الاقبال على الاقتراع كان كبيرا فيما اختار الناخبون من بين نحو ٤٠ حزبا ٨ مرشحين للرئاسة ومن غير المتوقع اعلان النتائج النهائية قبل نهاية هذا الاسبوع .

ناطق - بقية

الجيكوسلوفاكي وطلب منه المسؤول العراقي ان يثبت ذلك بمذكرة لاحقة لوعد بتقديمها الى وزارة الخارجية في وقت لاحق .

واضاف الناطق الرسمي ان الحملة الامنية قد وفرت للعاملين في الامم المتحدة من السلطات العراقية المختصة بالاتفاق والتعاون مع مسؤولي الامم المتحدة وان من بين الامكنة المشمولة بالحملة المذكورة المكان المزعوم للحادث .

منظمات وصحف وشخصيات عربية تطالب برفع الحصار

العواصم ـ ٣ ـ واع . اشادت منظمات وصحف وشخصيات عربية واسلامية بصمود العراق ودانت التهديدات الامريكية الوقحة وطالبت برفع الحصار .

فقد استذكرت جماهير منظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية باعتزاز الملحمة التاريخية التي خاضها العراق قيادة وشعبا وجيشا في ام المعارك .

وقالت صحيفة (انوال) المغربية ان الغرب الامبريالي بقيادة الولايات المتحدة التي اثارت اعصابه حملات البناء والاعمار التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين تحاول مرة اخرى بعد فشل ازمة وزارة الزراعة والري العراقية افتعال ازمات جديدة .

واكدت صحيفة الميثاق الوطني الصادرة في الرباط ان الولايات المتحدة لن تترك اسلوبا الا وجربته على امل النيل من القيادة العراقية وايجاد بديل لها يتناغم مع سياستها .

وقالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية ان الادارة الامريكية تسعى بجميع السبل الى استفزاز العراق بعد انتهاء الازمة المفتعلة حول مبنى وزارة الزراعة والري العراقية .

واوضحت صحيفة العلم المغربية ان حرب الخليج لم تنته بعد برغم توقف العمليات القتالية والقصف العدواني للشعب العراقي حيث تبذل واشنطن كل الجهود لاضعاف وزعزعة استقراره والسعي للمساس بوحدته وتمويل كل العمليات التخريبية اضافة الى الضغط على الامم المتحدة لتنفيذ المزيد من مطالبها وعدوانيتها .

وندد رئيس الجمعية الاسيوية للتضامن مع العرب في باكستان سردار انتاب بالحصار الاقتصادي الجائر ضد الشعب العراقي .

ودعا سرداي في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة الى رفع الحصار اللاانساني عن الشعب العراقي .

وقال السناتور الباكستاني (حسين احمد) ان تقدم العراق يثير مخاوف الولايات المتحدة التي تريد ان تجعل الصهاينة يسيطرون على الارض العربية .

ودعا السناتور الباكستاني الدول الاسلامية الى الاتحاد والتصدي لمحاولات تشتيتها .

وفي تونس جدد حزب الوحدة الشعبية التونسي مساندته المطلقة لشعب العراق الصامد في مواجهته للقوى الامبريالية والصهيونية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .

وندد المكتب السياسي للحزب في بيان اصدره اليوم في ختام اجتماعاته التي عقدت في تونس مؤخرا باستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المضروب على الشعب العراقي من قبل القوى الامبريالية وتاثير هذا الحصار على ابناء العراق واطفاله .

الجزائر ترفع سعر الغاز والكهرباء للمرة الرابعة

الجزائر ـ ٣ ـ واع : قررت المؤسسة الوطنية للغاز والكهرباء الجزائرية رفع اسعار الكهرباء والغاز ابتداء من اول اب الجاري في رابع زيادة منذ بداية العام الحالي .

واوضحت مصادر المؤسسة ان هذه الزيادة تاتي في اطار سياسة تحرير الاسعار واكدت ان اسعار الكهرباء والغاز ستشهد ارتفاعا مماثلا في شهر ايلول القادم .

اضراب عمال البلديات في العاصمة التركية

انقرة ـ ٣ ـ واع : بدات الاجهزة المعنية في العاصمة التركية برش اكوام القمامة التي انتشرت في شوارع كبرى المدن التركية بالمبيدات خوفا من انتشار الامراض المعدية .

وذكر مراسل واع في انقرة ان اجراء الاجهزة الحكومية جاء اضطراريا اثر دخول اضراب عمال البلديات يومه الرابع .

ونسب المراسل الى صحيفة جمهوريت قولها في عددها الصادر اليوم ان رئيس بلدية العاصمة انقرة يجري اجتماعات لايجاد حل لاكوام القمامة التي تجمعت في الشوارع والازقة والتي باتت تهدد الصحة العامة .

وكان ٥٠ الف عامل من منتسبي بلديات العاصمة التركية قد بداوا اضرابا عن العمل منذ الجمعة الماضية مطالبين بزيادة اجورهم التي لم تعد تتناسب الظروف المعيشية الصعبة .

فقدان

فقد عقد الزواج الصادر عن محكمة الاحوال الشخصية في الحلة باسم (سعيد حبيب رسم) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فقدان

فقدت هوية الاحوال المدنية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية في الشامية باسم (سلام حمزة حسون) . فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

مفقودات

فقدت البطاقة الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية في الاعظمية ودفتر الاسواق المركزية الصادر عن دار الثورة وكلاهما باسم (هاشم عيسى صكر) فعلى من يعثر عليهما تسليمهما الى دار [illegible] للصحافة والنشر ..

الى رحمة الله

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة جواد الكعبي وعبدالجلال الكعبي وحبيب الكعبي وجدة المهندس عصام جواد والمهندس هشام جواد وعمة عقيد الشرطة المتقاعد فاخر مزيوش وعمة السيد صالح نافع ووالدة زوجتي السيدين جمعة باقر وابراهيم رحيم خلف واقيم مجلس الفاتحة في حسينية الانصار في مدينة جميلة ابتداء من ١٩٩٢/٨/٣ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون .

محكمة بداءة المدائن

اعـلان

اقام المدعي جبر عبد ناصر الدعوى البدائية المرقمة ٤٦١/ب/١٩٩٢ على المدعى عليه اضافة لوظيفته امين السجل المدني في المدائن طالبا فيها تبديل لقبه وجعله (الدليمي) بدلا من (البطاوي) فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى وفق القانون .

القاضي

فاروق حسن تحسين

تجدد المعارك في كابول

افغانستان تفاوض الامم المتحدة لتسليمها نجيب الله

كابول ـ انصات خاص وواع :

أفاد بيان صادر عن وزير الدفاع الافغاني احمد شاه مسعود بثه التلفاز الحكومي ان المعارك استؤنفت امس الاول الاحد في كابول موقعة ١٣ قتيلا و ٩٧ جريحا اضافة الى تدمير عدة منازل ..

واتهم البيان مقاتلي الحزب الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار بقصف العاصمة بشكل يهدف الى الحيلولة دون زيارة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف .. وقد دخل اتفاق لوقف اطلاق النار حيز التنفيذ بعد الظهر الا ان اطلاق النار استمر بشكل متقطع .

واكد دبلوماسي في كابول ان حكمتيار شن هذا الهجوم من اجل منع رئيس الوزراء الباكستاني من الاتصال بالزعيم الاوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستام .

وردت الميليشيا الاوزبكية باطلاق نيران المدفعية الثقيلة على مواقع الحزب الاسلامي في جنوب غربي المدينة ..

ويطالب حكمتيار برحيل الميليشيا الاوزبكية ويرفض المشاركة في مجلس القيادة المؤقت طالما لم تغادر قوات عبدالرشيد دوستام العاصمة الافغانية .

وقال احد الضباط ان رجال الميليشيا الاوزبكية يؤكدون انهم ينتمون الى القوات الحكومية ويرفضون مغادرة كابول الا بامر من الحكومة

وضع اسطول البحر الاسود تحت قيادة روسية ـ اوكرانية مشتركة

يالطا ـ ٣ ـ واع : اتفق الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كرافتشوك في يالطا باوكرانيا اليوم على وضع اسطول البحر الاسود تحت قيادة مشتركة .

واكد الرئيسان في مؤتمر صحفي عقد في يالطا اليوم ان مسالة الاسطول يجب ان تسوى قبل حلول عام ١٩٩٥ .

واضاف ان روسيا واوكرانيا اتفقتا على تجنيد منتسبي الاسطول بشكل مشترك .

وكانت اوكرانيا تطالب قبل هذا الاتفاق بحق الاشراف الاداري بشكل كامل على الاسطول الذي اصبح موضع نزاع بين اوكرانيا وروسيا منذ تفتت الاتحاد السوفيتي .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله يوم الاثنين ٨/٣ الحاج نعمان سليمان موسى والد العقيد حكمت وعم الاستاذ جاسم محمد . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من ٨/٣ في داره الواقعة في تكريت خلف الملعب .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له شهيد هادي الطائي والد كل من عباس شهيد الموظف في شركة التامين العراقية والمهندس صادق شهيد ووالد زوجات كل من طارق مرهون الطائي وعماد كريم الطائي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الالف دار في بغداد الجديدة ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٢/٨/٣ ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون .

عائلة الفقيد

شكر على تعزية

يتقدم الحاج جعفر ملا عبدالله السوداني واخوانه وابناء عمومته بوافر الامتنان للرفيق حامد الساعدي عضو قيادة فرع سعد امين سر قيادة شعبة القاهرة للحزب ، والى الرفاق اعضاء قيادة الشعبة واعضاء قيادات الفرق و[illegible] المعزين الذين حضروا مجلس [illegible] الفاتحة على روح عقيلة [illegible] الشرطة المتقاعد احمد عبدالله [illegible] ودلتي .

عن العائلة

[illegible]كتور موسى السوداني

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم المأسوف عليه سالم مجيد سليمان وذلك في الساعة الثامنة والنصف من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٨/٧ في كنيسة الرسولين مار بطرس وبولص الكائنة في شارع الصناعة وستقبل التعازي طيلة اليوم المذكور في قاعة البطريرك مار افرام مقابل الكنيسة . تغمد الله الفقيد بوافر رحمته والهم اهله واصدقاءه الصبر والسلوان .

هذا من الاصل

هل مات الملك غازي بالسم؟

اسرار من ذاكرة رجل شهد جريمة مقتل الملك غازي

عدنان محمد شبيت

هذا رجل في العقد السابع من العمر .. في ذكرته احداث عاشها هي بعيدة عن الشك وقريبة من اليقين .. اسمه شاكر نمر العباسي (٧٢) سنة عمل نحو (١١) سنة في تصليح وادامة سيارات القصور الملكية وبالاخص سيارة الملك غازي .. بعد مقتل الملك غازي بفعل مدبر اقتيد شاكر الميكانيكي الى مستشفى الشماعية بعد ان الصقت به صفة الجنون وبقي في المستشفى اكثر من (١٧) شهرا ثم غادرها الى مدينته الموصل ليفتش من عمله كمصلح ماصدات زراعية .

بعد ان سمعنا قصته حاولنا الالتقاء به .. وبعد كل محاولة كان يتهرب منا ويخشى الحديث حول الموضوع وكشف اسراره الدفينة .. وبعد جهد جهيد استدرجناه ليميط اللثام عن اخطر فصول مؤامرة اغتيال الملك .. قال :

عصر يوم ٣ ـ ٤ نيسان ١٩٣٩ كنت جالسا في مرأب السيارات لاعداد قدح من الشاي لحضر احد المفوضين الذين يسربون اخبار القصر الى الانكليز والوشاية بالضباط الذين يدينون بالحب والولاء للملك الشاب واسم العميل على مااذكر حبش الجريد وقد طلب مني الذهاب .. الى قرية الشاكرية في منطقة الوشاش ضمن المنطقة القريبة من جسر الخر .. ومع اصراري على الامتناع كان يلح ويتمادى في الحاحه .. وبعد ان وبخني واتهمني بالسرقة اذعنت لطلبه وذهبت خشية ان اطرد من عملي .

● يقال ان بعض الشكوك ساورتك بعد مقتل الملك .. كيف ؟

ـ قبل ان يغادر الملك القصر بسيارته اقبل احد الخدم وهو يحمل قدحا من الماء قدمه للملك .. وبعد ان شربه قال لي : هل السيارة مضبوطة اجبته نعم سيدي .. وفي لحظات انطلاقها لاحظت من بعيد ان صوندة البريك متدلية .. وعندما حاولت الصراخ وضع حبش كفه على فمي لكتم صوتي .

● وماذا حدث بعد ذلك ؟

ـ كان الملك غازي ينطلق بسيارته مسرعا ومغامرا بطريقة تدلل على ولعه بالقيادة السريعة .. ومرة قلت له .. لماذا ياسيدي ؟ فرد على نصيحتي : الاعمار بيد الله ياشاكر .

● والحادثة كيف وقعت ؟

ـ بعد انطلاقه مباشرة رأيت السيارة تتارجح وتنحرف الى حفرة عميقة .. وقد سمعت صوت ارتطامها بصخرة عملاقة لم تكن قبل يوم واحد موجودة في المكان .. ولم اعرف متى وضعوها هناك .

● هل ساورتك شكوك بتدبير الحادث ؟

ـ اكثر الشكوك ان قدح الماء الذي تجرعه الملك كان يحتوي على شيء ما وهذا الشيء جعل الملك ـ يدوخ ـ ويفقد توازنه .. ولربما كان سما .. ان درجة الاصطدام لم تكن بدرجة تفضي الى الموت ..

● عند صعود الملك الى السيارة هل كانت تبدو على وجهه ملامح الغضب ؟

ـ عند الباب الداخلي للقصر كان يجادل بعض ضيوفه وهو منزعج .. وقد سمعته وهو يصرخ بوجه احدهم : هاي خيانة .. كيف تريدني اساوم على ارض كلها نفط ـ ولربما يقصد الكويت من خلال سرده لبعض تفاصيل الجدل مع الضيف الذي يلبس الزي الخليجي .

● الا يجوز ان الخلاف كان حول الكويت كارض عراقية ؟

ـ الله يعلم .

● بعد موت الملك ودفنه .. هل لاحظت شيئا غريبا ؟

ـ نعم .. سمعت حبش وهو يتحدث بشماتة وعلامات السعادة تبدو على وجهه وهو يخاطب احد الضباط الكبار ـ اجهل اسمه ـ وهو يقول له : اشكد طماع اخونا يريد مملكته تصل حد البحر ويقصد الكويت .

● وهل تبلورت بعد الحادث اشياء اخرى .

● كل شيء كان يجري بكتمان شديد لم يتسن لي معرفته .. لكنني بعد ثلاثة ايام كنت نزيلا في مستشفى الشماعية رافق ذلك تعذيب جسدي شاق وموجع مع زرق جسمي بابر تجعلني في غيبوبة وافقد الذاكرة لايام ..



الحسابة .. ضد التشويش

طورت شركة اجنبية برامج الحسابة للتنبوء بدقة عن اي تشويش الكترومغناطيسي ينجم عن تصميم مقترح لمعدات الكترونية . وتعتمد البرامج على اساليب تحليل خطوط الارسال من اجل حساب انطلاق الذبذبات .

وتساعد البرامج المصممين على التاكد من ان معداتها المنتجة تنطبق عليها مواصفات التذبذب كالتي بدات الجماعة الاوربية بتطبيقها في بداية العام الحالي .

وعند تحديد الذبذبات غير المقبولة يمكن ان يستخدم المصمم هذه البرامج الجديدة في البحث عن وسائل حل المشكلة .

وتساعد البرامج على خفض نسبة التكاليف وتقليل المدة اللازمة لانجاز الاعمال .

المرأة وسنة الحصان

في شبه الجزيرة الكورية يوجد تقليد متعارف عليه مفاده انه لمن النحس والسوء حقا ان تولد البنت في سنة الحصان لذلك اعتاد الناس هناك على اخذ الحذر والحيطة من النساء اللواتي ولدن في هذه السنة .

وبموجب التقليد الكوري فان النسوة اللواتي يلدن في السنة الثانية عشرة للدورة القمرية الصينية يقدر لهن ان يكن نكدات وغير صبورات ومولعات بالجدل وبعبارة اخرى غير صالحات للزواج وفقا للنظام الاجتماعي السائد في كوريا الجنوبية .

ويعتقد ان النساء اللواتي يلدن في سنة الحصان الابيض التي يصادف حدوثها كل ستين سنة يكن مشؤومات وجالبات للنحس والكوارث وحتى موت الرجال المحيطين بهن لذلك فان النسوة الحوامل اللواتي يلتزمن بهذا الاعتقاد يلتجئن الى قارئي الحظ والمنجمين واطباء الاعشاب في محاولة للتاثير على جنس الطفل الذي لم يلد بعد في هذه السنة اذ ان الامكانية المتاحة بشكل واسع لاختبار نوع الجنين وحرية الاجهاض تمنح المراة اسلوبا يمكن الاعتماد عليه في تحديد واختيار جنس اطفالهن .

وقد اعرب بعض المسؤولين في كوريا عن مخاوفهم في عام ١٩٩٠ الماضي الذي صادف ان يكون عام الحصان او الحصان الابيض حسب معتقد بعض الكوريين خشية ان يؤدي ذلك الاعتقاد الذي يرافقه تطور في التقنية الى ارتفاع كبير جدا في نسبة اجهاض الاجنة الاناث .

كان الموضوع الرئيس الذي تتحدث به النسوة في كوريا الجنوبية بجدية كبيرة جدا العام الماضي هو المراة وولادتها في سنة الحصان رغبة منهن في التحكم بقدرهن والتاثير عليه .

ان القانون في كوريا يحظر اجراء اختبارات جنس الجنين والاجهاض الا ان تطبيق القانون والالتزام به غير دقيق لذلك تكون معظم النساء في كوريا على استعداد لدفع مبالغ مالية ضخمة وحتى انتهاك القانون مقابل عدم الاحتفاظ بالجنين الانثى في سنة الحصان الامر الذي اضطر الحكومة الى ممارسة بعض الضغوط على الاطباء الذين يقومون باختبارات جنس الجنين بضمنها تحاليل الكروموسومات واشعة الموجات فوق الصوتية (السونار) ومنعهم من ممارسة المهنة لمدة شهرين الا ان الاطباء يواصلون عملهم ليل نهار حيث تقصد النسوة الحوامل المشهورين منهم قادمات من اماكن نائية ويدفعن مبالغ ضخمة اذ تتراوح اجرة اختبار نوع الجنين ما بين ٩٠٠ ـ ١٥٠٠ دولار على الرغم من كلفته لاتتجاوز الـ ٧٥ دولارا .

ويصف احد الاطباء في كوريا اختبار جنس الجنين بانه مهمة كبرى وان القلق كان يساور ٤٠ امراة من مجموع ٢٠٠ امراة خضعن لرعايته عام ١٩٩٠ خشية ان يكون الجنين انثى حتى ان البعض اضطررن الى اقتراض اجرة الاختبار رغبة في الوقوف على جنس الجنين بسبب حالة القنوط التي يصلن اليها .

رجاء جواد

السرطان في مصر

اكدت الدراسات والابحاث العلمية ان حالات الاصابة بسرطان الكبد بدات تتزايد بصورة مضطردة خلال المدة الاخيرة ويصعب تشخيصه في المرحلة الاولى من الاصابة وذلك بسبب حدوث التهاب الكبد الوبائي وتلوث الدم واستخدام حقن ملوثة .

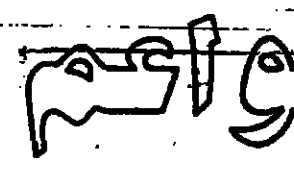
واكد الدكتور رضا حمزة ان اكثر انواع السرطان انتشارا في مصر هو سرطان المثانة حيث يمثل ٣٠ بالمئة من اجمالي عدد الحالات المصابة بالمرض وذلك بسبب انتشار مرض البلهارزيا في مصر

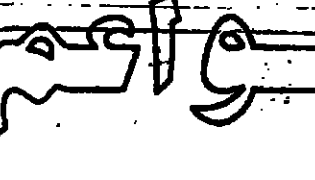
اجراء لحماية الاثار التونسية

اعلنت منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ان لجنة التراث العالمي طالبت الحكومة التونسية بهدم مجموعة من المحال التجارية المبنية حول المسرح الروماني الذي تم تاسيسه منذ عام ١٩٧٩ في قائمة التراث الانساني العالمي الموضوع تحت حماية اليونسكو .

وكانت الحكومة التونسية قد اصدرت قرارات تمنع اقامة بناء على بعد ٣٠٠ متر من المسرح .. الا ان القرار لم ينفذ وقامت البلدية ببناء محال شملت نصف الموقع وتشرع الان في بناء مركز تجاري في النصف الثاني .

واضافت المصادر نفسها ان لجنة التراث العالمي المسؤولة عن حماية ٢٥٨ موقعا في العالم قررت خلال اجتماعها السنوي في اليونسكو تقديم طلب للحكومة التونسية لهدم المركز التجاري او زرع صف من الاشجار بين المحال وحائط المسرح الاثاري .





نواعم

الثلاثاء

وليد ابراهيم

● يظهر الاحساس بالعطش عندما يفقد الانسان كمية من الماء تعادل ١٪ من وزن الجسم ، وعند فقدان اكثر من ٥٪ من الماء تنتاب الانسان حالة غيبوبة ، بينما يموت الانسان اذا فقد ١٠٪ من الماء ..

ـ ونقول لهن ـ

هل يشكو من الظما

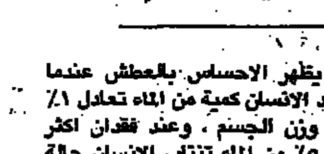
من له هذه العيون ؟!

● الصهيل صوت الحصان ، والصليل صوت السيوف ، القوقاة صوت الدجاجة ، والحفيف صوت الاشجار ، والنعيق صوت الغراب ، والنعيب صوت البوم ، والزقزقة صوت العصافير ، والتنهد هو الزفير الحزين ، اما الآهة فهي صوت التوجع ، والصوصاة صوت العقرب ـ اذا لم تصدق .. ارفع عقرب قرب اذنك واسمعها !!

● مدينة قنا في صعيد مصر وهي مركز محافظة قنا تقع على شاطىء النيل الشرقي بين محافظتي اسوان وسوهاج تشتهر (قنا) بصناعة الاواني الفخارية والغزل والنسيج ، واهم مدنها قنا (المركز) ، اسنا ، الاقصر ، نجع ، حمادي .

هذه المدينة حصلت فيها قبل خمسة ايام اضطرابات شديدة مادفع السلطات المصرية الى اعتقال (٣٠٠) شخص من المعارضة !!

● بلا شك سمعتم بحادثة الطائرة التابعة لشركة الخطوط التايلاندية التي سقطت وقتل فيها (١١٣) راكبا يوم الجمعة الماضي وهي في طريقها الى (كاتماندو) .. ولكن ربما لم تسمعوا بالمواطن (باتيا سيفي) البالغ من العمر ٦٩ عاما والذي لم يصعد مع الركاب في الطائرة لان كلبه (بيتر) عضه في ذراعه وهو في المطار مما اضطر الى نقله الى المستشفى !!



رؤى

عبدالقادر جبار

الزلزال

نقلت وكالات الانباء العالمية مؤخرا خبر انفجار مستودع كبير للاعتدة داخل الكيان الصهيوني .. وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان اكثر من (٨٠٠) صهيوني لقوا حتفهم في هذا الانفجار الكبير .. وكان الخبر حتى هذه الصياغة يبدو طبيعيا برغم جسامة الخسائر البشرية بالنسبة لانفجار من هذا النوع .. ولكن التعليق الذي بثته وكالات الانباء حول ردود افعال الصهاينة على هذا الانفجار كان بطريقة جديدة يقول التعليق (ان الصهاينة عاشوا حالة رعب شديد من جراء الانفجار وهربوا من بيوتهم وهم يصيحون صدام يضربنا) نعم يقولون صدام يضربنا لان الرد العراقي الصاعق على عدوانهم وعدوان الامريكيين لايزال طريا في ذاكرتهم ولايزال صوت صاروخي الحسين والعباس قويا في آذانهم وظل شعورهم دائما يتجه انهم تحت مطرقة الصواريخ العراقية .. لهذا تبقى ذاكرة الايام المجيدة في صفحة العدوان العسكري على العراق ايام ام المعارك ماثلة لنا رائعة ليقظة الحياة العراقيين وسوداء للغاضبين المعتدين .. فهم جربوا قوة العراق وعرفوا جيدا انه اذا قال فعل واذا عزم توكل على الله ـ ولانهم يعرفون جيدا نبوخذ نصر وصلاح الدين جيدا فسوف يظلون يتذكرون اسمه كلما ورد الله بهم الارض .. وهذا يكفي العراق عزا وفخرا يكفيه لانه جعل الصهاينة لاينامون ليلهم خوفا وارتجافا وجعلهم يهربون حتى من ثيابهم بعد ان ضاقت الدنيا بهم واصبحت بحجم اقل من حجم ثقب الابرة الصغير .. نعم .. هكذا عبر عنها رئيس الاركان الصهيوني دان شمرون عندما قال (نحن نعرف صدام حسين اذا قال فعل) .

دار المأمون

رفد المثقف العراقي التي يتنفس من خلالها الابداع الاصيل في اللغات الاخرى برغم ظروف الحصار الشامل التي يعيشها العراقي العظيم في الخبز والثقافة .. ولانها مؤسسة تعي رسالتها الفكرية والثقافية والحضارية ودورها في تعميق التواصل بين المثقف العربي بعامة والعراقي بصفة خاصة والنتاج الابداعي الاجنبي فقد حرصت على اختيار النوع في ترجماتها المتعددة .. لتصبح في هذا المنهج واحدة من اهم قنواتنا للاتصال مع الابداع الانساني .. واذ نترك كلمتنا بحق هذه المؤسسة فانا لابد ان نشيد بدورها الاعلامي والثقافي في ان حيث اثبتت هذه المؤسسة ان الاعلام والثقافة يلتزمان ترابطا واعيا وعلميا في اداء الدور لهذا سعت هذه المؤسسة لان تكون مؤلفات القائد العظيم صدام حسين في مقدمة النتاج الفكري الذي حرصت على ايصاله الى العالم فترجمت مؤلفاته الى لغات عديدة .. اما مايريده المثقف العراقي من اللغات الاخرى فقد كان حاضرا ايضا في ترجماتها التي نتذكرها باعتزاز ومنها من الرواية لكولن ولسن (ومدن لامرئية) لايتالو كالفينو ورواية (جن) لالن روب غرييه وكتاب الحداثة باجزائه الثلاثة والرجل العاشر لغراهام غرين وملحمة الراماليانا والخطوات الضائعة .. وجاك بريفير .. وتيريزا لاندريه جيد ونور في آب لوليم فوكنر وغيرها ان هذه المؤلفات لاتؤكد علمية ووعي مهمة الترجمة واختيارها عند دار المأمون حسب بل تؤكد ايضا علمية ووعي الدور الثقافي الاعلامي الذي تلعبه في حياتنا الثقافية ولهذا السبب كان مقال د. علي جواد الطاهر الاخير حول هذه الدار منصفا ومعبرا عن امتنان المثقفين لجهودها .. فشكرا للمخططين والمنفذين في دار المأمون على هذا الجهد الرائع .

ديجيانوس

منذ زمن الاغريق والتراث الغربي يبحث عن الحقيقة التي يشعر انها مغيبة بسبب كذب وتسلط الحكام على العقل .. حيث كان ومازال هاجس البحث عن الحقيقة مؤرقا للفكر الغربي .. وقصة ديجيانوس مع الاسكندر المقدوني معروفة للعالم .. اذ التقى هذا الفيلسوف الذي عاش حياته حاملا فانوسه في وضح النهار بحثا عن شيء مفقود بالاسكندر .. قائلا ابعد جيوشك عني .. ابعد جيوشك عن الشمس فاجابه الاسكندر ان جيوشي لاتحجب الشمس فرد ديجيانوس بل تحجبها عني .. وحين ساله الاسكندر عن سبب حمله للفانوس في وضح النهار مفتشا .. اجابه ديجيانوس انني ابحث عن الحقيقة ! ومر زمان طويل وتناسلت هذه القصة في الفكر الغربي وتضخمت في عالمنا المعاصر عندما غيب المجرم بوش والقادة في الغرب حقيقة عدوانهم على العراق عن شعوبهم .. لكن الكذب لايتناسل وحده بل يقابله تناسل للحقيقة ايضا فخرج اكثر من ديجيانوس هناك كان اخرهم الصحفي البلجيكي ميشيل كولون مؤلف كتاب احذر وسائل الاعلام .. نعم قال احذر وسائل الاعلام لانه يدري ان من يصدقها في الغرب سيضطر لان يحمل فانوسه حتى في وضح النهار بحثا عنها .. ويعيد كرة ديجيانوس واسطورة عبث البحث .

مشاهدات

إرادة الجبوري



دعوة للحب ...

مامن حب اعظم من هذا .. ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه، انه احد اقوال السيد المسيح السبعة الاخيرة . لايمكن لنا الا نتذكرها ونحن نشاهد الحلقتين الماضيتين من المسلسل الاجنبي «الحسناء والوحش» الذي كانت روح هذه المعاني الانسانية النبيلة وراء نجاحه في زمن ردىء تراجعت فيه الروح خلف حصار حضارة مادية لاانسانية .. حضارة الاستهلاك الروحي والجسدي حضارة تنسى فيها الانسان التوحد في كل ماقي الحياة وفي كل ماقي الزمن .

ماهي الحضارة تنتزع الاحلام من فنسنت .. تنتزع كاترين لكنها لاتنتزع سوى الجسد ولم ينهزم الحب

لن يكون للموت سلطان

لسوف يغدو الموتى عراة موحدين

في انسان الريح وقمر الغرب ،

وعندما تعرّق عظامهم ، وعظامهم بعدها تزول ، لسوف تكون النجوم تحت الكوع منهم والقدم ،

واذا جنوا فانهم سيصحون ،

واذا غرقوا في البحر فانهم ثانية يقومون .

واذا ضاع المحبون ، فلن يضيع الحب ،

ولن يكون للموت سلطان ..

يستعير المسلسل قصيدة الشاعر الايرلندي ديلان توماس هذه كمقترب روحي للعلاقة التي تربط فنسنت بكاترين .. علاقة الروح بالروح .. التوحد مع الاخر والتضامن معه برغم المسافات والازمنة .. برغم الموت .

يقول الناقد دايفيد ديجيز عن الشاعر توماس وقصيدته هذه «ادرك توماس ان القوة التي تدفع بالزهرة والشجرة الى التفتح والاثمار ثم الى الموت ، ستدمره هو ايضا . ومتاخرا فقط جعل يدرك ان هذا الدمار ليس دمارا بل هو ضمان بالخلود ؟ بالحياة الباقية في ابد كوني»

لقد وصل كل من كاترين وفنسنت الى هذه الحقيقة .. الى حقيقة ان الارواح لاتموت وعلينا ان لانودع بعضنا كثيرا وكما يقول بورخيس «لو كانت الارواح لاتموت، لوجب الا نودع بعضنا كثيرا . الوداع يعني انكار الانفصال انه اشبه بالقول «اليوم نلعب لعبة الانفصال ، وغدا سيرى بعضنا بعضا» فقد اخترع الانسان الوداعات لانه يعرف انه خالد على نحو ما . وبرغم ذلك قد يبدو مجانيا وسريع الفناء»

مسلسل الحسناء والوحش دعوة للحب النقي .. الحب المجرد من الاغراض .. دعوة للتضامن مع الاخر والحلول به والتماهي معه برغم الموت مرددين قصيدة انا اخملتوفا «لافرق في ان احمل معك

فراقا ابديا واسود

فيم بكاؤك ؟ اعطني يدك

وعدني انك ستزورني في الحلم ثانية

معا نحن كالشقاء مع الشقاء

لالقاء لي معك على الارض

يكفي ان تبعث لي بتحيتك ،

عبر النجمة كلما انتصف الليل .

هذا هو العراق العظيم

مالك منصور

في الثامن من اب عام ١٩٨٨ ، طوت ارادة الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة اخر صفحة من صفحات العدوان الايراني .. وتحقق النصر الحاسم للعراق بعد حرب ضارية دامت ثماني سنوات متواصلة .. هذه الحرب التي كانت شاهدا حيا على حجم المؤامرة الكبرى التي تعرض لها العراق ومعه الامة باسرها .

صحيح ان جانبا مهما من اهداف العدوان الايراني كان يتصل بصورة مباشرة بالمنهج التوسعي والعنصري لنظام الملالي في طهران ، الا ان المداخلات الخارجية التي رافقت هذا العدوان ومنذ صفحاته الاول افضت في النتيجة الى اقامة الجسور والصلات والقواسم المشتركة بين الاهداف الايرانية الخاصة من جهة ، واهداف القوى الامبريالية والصهيونية من جهة اخرى .. حتى باتت الحرب العدوانية المفروضة على بلادنا من حيث طبيعتها والقوى الدولية التي [illegible] امتها ، حرب نيابة متداخلة ومتعددة الاهداف والصفحات .

ولكن النصر العراقي المؤزر الذي تحقق بصورة رسمية في الثامن من اب ١٩٨٨ ، اربك حسابات القوى الامبريالية والصهيونية .. وفرض عليها مهمة الاسراع بايجاد البدائل لتجديد مخططاتها التامرية في ضوء الحقائق الجديدة التي صار لها وزن كبير ومؤثر في الميدان لصالح العراق وتجربته الثورية .

ففي حين كان هدف الامبرياليين والصهاينة ومن يلتقي معهم في الاهداف والنيات من ادامة العدوان الايراني واطالة الحرب ، اسقاط تجربة العراق الثورية وتدمير عوامل وشروط نهضته العلمية وصولا الى تحجيم دوره القومي والانساني ، جاء الانتصار العراقي على العدوانية الايرانية بالضد من كل هذه الاهداف .. حيث تساقطت وتشتتت اهداف قوى الشر دفعة واحدة ، وكان رجحان ميزان القوى لصالح العراق بداية لانطلاقة جديدة لمسيرته وتجربته المضي قدما في طريق استكمال مقومات ومستلزمات بناء مشروعه الوطني والقومي .

لذلك كان على القوى الامبريالية والصهيونية بعد ان فقدت مراهناتها وخابت اهدافها ان تبحث عن وسائل واساليب وصيغ جديدة ومبتكرة .. وبما يمكن هذه القوى من الوصول الى اهدافها وعلى مراحل وصفحات متتابعة ومتداخلة .. كما كان عليها ان تزج في مشروعها التامري الجديد قوى اضافية مرسومة ومحكمة تستهدف تدمير الاقتصاد العراقي من خلال الاتجاهين الاساسيين التاليين :

الاول : التاثير في موارد العراق النفطية بافتعال الازمات وتنظيم عمليات الخفض المتواصل لاسعار النفط الخام من خلال التعمد باغراق السوق العالمية بنسب عالية من النفوط الفائضة عن الحاجة .. وهو دور خطير اوكلته الادارة الاميركية لاذنابها من الحكام المفروضين على الكويت وحكام الامارات .

الثاني : توسيع نطاق الفعاليات والانشطة التخريبية المكرسة لاضعاف العملة العراقية والقيام بعمليات التهريب والمضاربات بغية الامعان في تدهور قيمة الدينار العراقي لتسهيل استنزاف موارد العراق وارباك الية اقتصاده الوطني .

وكان كل ذلك مبرمجا بدقة ليخدم هدف الامبرياليين والصهاينة بتجريد العراق من قدرته على مواصلة بناء واستكمال برنامجه الوطني والقومي ولتعويق اي مسعى جاد لتقدمه وازدهاره ورفاهه .

والى جانب هذه الصفحة التامرية الخسيسة التي انطلقت من ارض عراقية مقتطعة بفعل استعماري ، كانت الولايات المتحدة وبتعاون وتنسيق تامين مع الصهيونية العالمية وكيانها في فلسطين المغتصبة تحرك وتنظم بقية الصفحات التامرية لتاتي متتابعة ومتداخلة مع بعضها .

وكانت الوقائع والمؤشرات تؤكد وبما لايقبل الشك في ان الادارة الاميركية قد فتحت صفحة العدوان المسلح المباشر بعد ان فشلت حرب النيابة التي كانت ايران اداتها المنفذة .. عدوان يستهدف العراق ونهضته وتجربته وقيادته .

وكان يوم النداء في الثاني من اب عام ١٩٩٠ استجابة حقيقية لارادة العراقيين وتطلعهم المشروع لاستكمال وحدتهم ارضا وشعبا وتاريخا .. كما كان فعلا وطنيا وقوميا من طراز تاريخي لمقاومة التامر والتصدي للعدوان الاميركي الصهيوني .

نحن نعترف بان العدوان الثلاثيني لم يستثن اية مفردة من قاموس الهمجية والوحشية .. فاقترف الامبرياليون الجدد افظع جرائم القتل الجماعي ضد السكان المدنيين وامعنوا بكل حقد وخسة بتدمير البنية التحتية لاقتصادنا الوطني .. ونعترف ايضا بان الحصار الاقتصادي الذي فرض على بلادنا وشعبنا منذ مايزيد على عامين خلق صعوبات كبيرة ومضاعفات قاسية وغير انسانية على الحياة اليومية لكل العراقيين .. وبصورة خاصة الاطفال والشيوخ والنساء .. ونعترف بان الاعداء ارسلوا جواسيسهم الى العراق تحت لافتة المفتشين الدوليين لتطبيق قرارات سخيفة اتخذها مجلس الامن بعد ان حولته العصا الاميركية الى طبل اجوف .

نعم نعترف بان العدوان الثلاثيني بكل ثقله العسكري وتعدد صفحاته التامرية الخبيثة والحاقدة قد الحق الضرر الفادح بالعراق والشعب العراقي .. ولكن هل كان ذلك كل ماتريده الامبريالية الجديدة والقوى الصهيونية واذنابهما من التافهين الاراذل والانتهازيين الاشرار ؟

نحن نعيش الحقائق كما هي .. ونعرف ماذا يعني ان نتصدى بارادة وطنية وبروح جهادية لانظير لها لكل صفحات العدوان والتامر [illegible] الاعداء شيده البناة المجاهدون بوقت استثنائي اخترق حاجز الزمن .. والحصار اطلق طاقات الابداع والخلق لدى العراقيين الى الاخر وهم يحققون في كل يوم انجازات تؤكد قدرتهم على الاعتماد على الموارد الذاتية والبدائل الوطنية .. الشعب العراقي كله يعرف ان فرق التفتيش مدانة بالتجسس وهي محاصرة بغضب الجماهير .. وان العراقيين اليوم اشد عزما واكثر ايمانا بالمبادىء والقيم والاهداف الوطنية والقومية والانسانية .. وتوحدا مع قيادتهم التاريخية المجاهدة ..

هذا هو العراق العظيم .. يتحدى بصبره وجهاده كل قوى الشر والظلام والعدوان في العالم .. انه وطن المناضلين الاوفياء والبناة .. وطن الجهاد والابداع والخلق ..

هذا هو العراق باق وتحفر تجربته الثورية في الصخر طريق المستقبل المشرق .

الملك غازي

على الرغم من انني لم اقم الا بمتابعات سريعة لشريط الملك غازي وحوار مع كاتب السيناريو ولاتربطني علاقة عمل بمجموعة الشريط الا ان بريدي لايخلو من رسائل تضيف وتؤكد حقائق وتصحح اخرى حول شخصية الملك غازي . كما علمت ان بريد الجريدة عموما لايخلو هو الاخر من رسائل من هذا النوع . اما اخر رسالة وصلت الي بهذا الخصوص من الثائرة منحة رفعة احمد يقول فيها :

ان اغتيال الملك غازي حقيقة لالبس فيها . لقد كنت في الصف الثالث متوسط وعندما سمعنا خبر موت الملك خرجنا من المدرسة ونحن نرتدي ملابس الفتوة وذهبنا سيرا على الاقدام الى مكان الحادث مخترقين الطوق العسكري حول المكان ورأينا عمود الكهرباء مقلوعا والحفرة بشكل شاقولي . ولم يكن العمود مضروبا بل كان ينتصب في وسط زجاجة السيارة على مكان مقعد السائق حيث كان الملك يقود سيارته بنفسه في تلك اللحظة تيقنا من ان الملك مات مقتولا وان حادث السيارة مجرد تلفيق» .

هذا نموذج للرسائل التي تصل الى الجريدة والمكالمات الهاتفية حول مقتل الملك غازي .

اتطرق لهذا الموضوع للتدليل على دور الفن السابع كوسيلة اتصال جماهيرية . فعلى الرغم من ان تاريخ العراق حافل بالشخصيات التاريخية المهمة الا انه لم يحدث ان كان لواحدة منها هذا الاهتمام الجماهيري بعد مرور اعوام طويلة على رحيلها كالذي حظيت به شخصية الملك غازي ليس لمكانتها وحضورها في ذاكرة الناس فقط بل لان السينما اختارتها موضوعة لها برغم ان الشريط لم يعرض حتى الان ولم ير المشاهد سوى متابعات في التلفاز والصحافة لمراحل تصوير الشريط .

وربما تجربة شريط الملك غازي خير مجسد للدور الذي يقوم به الفن السابع في العالم المتقدم وعلى تاثيره الشاخص في توجيه الراي العام سلبا او ايجابا حسب الجهات التي تقف خلفه واهدافها .

اشارات

● مضى عام منذ ان جمعتنا ببعض نافذة «مشاهدات» تصوروا عام !! حاولت عدم التفكير بعمر نافذتي لانني مؤمنة ان هذا يخضع ايضا لحسابات الذكرى مكتفية بترديد قصيدة اخملتوفا «لاتعطني شيئا للذكرى . انا اعرف كم قصيرة هي الذاكرة» .

● دابت احدى صحفنا المعروفة بتقاليدها الصحفية العريقة ومنذ مدة ليست بالقصيرة على الترويج بالخبر والتحقيق الطويل والقصير لعمل احدى الشركات الفنية الخاصة بمناسبة ومن غير مناسبة برغم ان العمل لم ينجز حتى الان . اليس من الصحيح كتابة تلك التحقيقات الصحفية تحت عنوان «اعلان» ونشرها في صفحة الاعلانات شانها شان الاعلانات التجارية الاخرى ؟ انه تساؤل لاغير !!

● للامانة الادبية ينبغي الاشارة الى ان الاقتباسات المدرجة في زاوية هذا اليوم ماخوذة من ترجمة الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا والشاعر الكبير حسب الشيخ جعفر والدكتور [illegible] القاضي .

هكذا صدر الأصل

كاريكاتير

الفنان طيف المدرس

امنيتي الكبرى اخراج الجزء الثاني من الشريط الروائي (الايام الطويلة)

● بمناسبة اعياد تموز المجيدة عرض تلفاز العراق شريطا تسجيليا بعنوان (طريق الحق) يروي مسيرة السيد الرئيس القائد حفظه الله منذ وصوله بغداد ثم انضمامه الى حزب البعث العربي الاشتراكي ونضاله فيه حتى قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة حيث ينتهي الشريط.

(طريق الحق) من اخراج الفنان طيف المدرس وقد زارته (الصفحة الاخيرة) ليحدثها عن شريطه هذا فكان هذا الحوار معه ـ

● كيف تولدت لديك فكرة الشريط ؟

ـ الفكرة مترسخة في ذهني منذ مدة ليست بالقصيرة خصوصا وقد عملت شريطا قبل هذا عنوانه (ذكريات لاتنسى عن القائد) تناول الاماكن التي نشا فيها سيادته خلال مرحلة الطفولة والدراسة الابتدائية وقد استعنت باشخاص زاملوا سيادته في تلك المدة من الطلبة وكذلك من المعلمين مع الاستشهاد ببعض الوثائق.

● هل يمكن عد (طريق الحق) مكملا لـ (ذكريات لاتنسى عن القائد) ؟

ـ تماما، حيث تبادر الى ذهني ان اكمل هذا المشوار النضالي في شريط تسجيلي اخر يتحدث عن مراحل الكفاح الوطني والقومي لسيادته وهكذا جاء (طريق الحق) متمما لـ (ذكريات لاتنسى عن القائد).

● كيف اهتديت الى المكان الفعلي الذي عبر فيه القائد حفظه الله نهر دجلة ؟

ـ الحقيقة لقد بحثت طويلا عن تلك المنطقة حتى تمكنت من معرفتها وبالتعاون مع اهالي (قرية البو عتكود) الذين ارشدوني مشكورين الى الموقع الصحيح وهذا الشريط اعده سبقا اعلاميا للتلفاز لكونه تعرض الى بعض الامور الخاصة بحياة القائد لاول مرة منها حادثة استقبال جماهير تكريت والعوجة لسيادته عند زيارته لهما بعد عودته من مصر وحادثة انشاده وهو معتقل بسجن مقطعا من قصيدة ابي القاسم الشابي

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر.

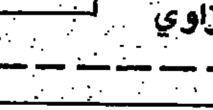
يوم كان مكلفا من قبل الحزب بالقضاء على عبدالكريم قاسم مع رفاقه..

● هل من طموح لديك تود ان تحققه مستقبلا ؟

ـ بل كل امنية كبيرة بالنسبة لي وهي ان اقوم باخراج الجزء الثاني من شريط الايام الطويلة كعمل روائي سمي ولدي القدرة الكاملة على ذلك وارجو عدها دعوة عن طريق صحيفتكم الغراء.

● المنوعات ●

تصوير : بشير الغزاوي



الثورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص. ب. ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

وطن الابداع

يوميات الثورة

طالب سعدون منصور

ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز لم تكن المناسبة البارزة والعظيمة في حياة العراقيين فقط .. او انها فجر النهضة والتقدم في العراق الحديث .. بل انها مناسبة المناسبات ..

لانها .. الولادة التي تمخضت عن الحياة الجديدة الممتدة في العطاء الفياض ..

وهي النور الذي طرد الظلام .. ومزق الليل المسعور الذي لف بتلابيبه كل جزئيات الحياة . وتشرنق الانسان في داخله .

وقد عد القائد صدام حسين في بداية الثورة الانسان العراقي الجديد هو المنجز الاعز لديه .. على الرغم من ان كل منجز مادي كان يعد ثورة بحد ذاته .. لان القائد يرى ان الانسان العراقي الجديد هو سيد الانجازات .

فصار العراقي ليس انسانا من معدة وجسم حسب .. وانما اصبح له موقع في سلم الحياة الصاعد ..

وقد اخذت مكانته اعتبارها المادي والمعنوي من عطائه ..

وهكذا توحد العقل مع الروح ، والساعد مع الضمير ، وحب الذات مع حب الوطن ..

ومن يزرع ينتظر الحصاد .. فكان بيدر حصاد القائد كبيرا ، لان غرسه مبارك .. اديمه ارض طيبة ، يسقاها بماء العين وما جرى ..

وفي كل يوم يؤتي هذا الحصاد أكله .. فماذا نتوقع من شعب غرس فيه قائده وراعيه حب الوطن ، ان يكون .. في حومة المنازلة ، او امام ريح تريد ان تعصف بكل ماجناه ، وتحيله هباء منثورا ..

وها نحن نرى الهجوم المقابل للعراقي الجديد ، ياخذ فعاليته ، ويحقق خطته بولوجه مسلوا جديدا هو الابداع في البناء الجديد الذي احال العراق الى واحة غناء ترفل بالمضاف والمتجدد من الاعمار وتسورها الكرامة ويكللها العز الدائم .

ومن هنا .. يحق لنا ان نفخر ، ونحن نحتفل بمناسبة المناسبات بدخول عهد اخر واعتلاء مجد جديد على صعيد الانسان العراقي .. ذلك هو الابداع .. والابداع في كل شيء : في البناء .. وفي الرد على العدوان .. وحتى في ترتيب حياتنا الخاصة والاجتماعية .. لكسر الحصار ، وقبر الاحلام الشريرة .

فاصبح العراقي مبدعا .. ينظر الى الحياة ممزوجة بعاطفة مشوبة بالتحدي ، وباشراقة صباح يوم جديد .. وهو يطبق الجفنين على العراق .. يحرس ويبني .. ويعلي الصرح .. ويتوحد مع كل ذرة من تراب ارضه الطاهرة .. ويرى سعادته الشخصية في ان يكون العراق هو الاعز والاقوى ..

وبتوحده صار العراق هو لحن الخلود .. وقد جعل من شرايين قلبه ونبض ساعده اوتارا يعزف بها هذا اللحن الابدي ..

وهذا بعض من حصاد مناسبة المناسبات والمضاف من معاني نزالنا التاريخي ، ام المعارك .. يبرز باروع صوره في صورة العراق .. وطنا للابداع ..

والقادم من عطاء انسان الثورة الجديد المبدع كثير ان شاء الله

اغنيات جديدة

الفنان علاء البغدادي سجل سبع اغنيات جديدة كتب كلماتها داود الغنام ولحن ستاً منها الفنان جعفر الخفاف والسابعة لحنها علاء .

الاغنيات هي ، انا العراقي ، اصعب اختبار ، اول تجربة ، انا حاير ، حبينه ووفينه ، سمعت تريد تنساني ويازمن .

نص واخراج عراقي وتمثيل اردني على مسرح عمان

المخرج العراقي د . عوني كرومي والممثلة الاردنية مجد القصص .. يلتقيان في (القشة)

فاروق محمد

في الايام القليلة الماضية قدم المخرج (د . عوني كرومي) مسرحية جديدة في القطر الاردني الشقيق بعنوان (القشة) كتبها الكاتب العراقي (فاروق محمد) ومثلت بطولتها الفنانة الاردنية (مجد القصص) التي تالقت في مسرحية (محاكمة فنس بن شعفاط) المقدمة ضمن عروض مهرجان بغداد للمسرح العربي الثاني ..

في كلمته عن المسرحية قال د . كرومي (ان نقوم بعمل جديد .. معنى هذا ان نعرف ونعيش الحقيقة وما دمنا لانكتفي بالحديث عنها .. لذا يجب علينا في المسرح ان نقول ماهي ..

انّ الموت آت لا محالة ولكننا لم نمت لذا وجب ان نطلق روحنا من خلال العرض المسرحي حتى وان كان جسدنا مكبلا بالارض وعلينا ان نجابه حبنا المفقود بعمل جديد .. بفن جديد .. بدل ان ننظر بصمت وعيوننا تمتلىء بالالم ..

ان عرض مسرحية (القشة) كما يقول د . كرومي هي مزيج من المكبوت .. واللامعقول .. واللاوعي والحلم .

وهي صورة لروح معذبة في الزمان والمكان عبر شخصية مجردة تقدم من خلال العرض في كينونتها . تنال نصيبها من الكابوس قبل ان تتمكن من تجاوزه عبر لحظات التحرر التي تكوّن النواة الاساسية لسيرتها نحو الخلاص من خلال الرمز والرؤية ..

والمسرحية عبارة عن دعوة كي يعيد الانسان اكتشاف انسانيته من خلال رحلة ذاتية غرائبية يتداخل فيها العام بالخاص وتنتهي بتهاوي الحلم الطوباوي وبالعودة الى الارض الاصيلة حيث الجسد المسجى .

كما انها صرخة الحاجة للبحث عن البصيرة التي تعنيها في تجاوز احباطها وخوضها وقلقها .. كل ذلك ـ كما يقول د . كرومي ـ تقدمه بأسلوب مدرك يعتمد على الدلالة كلغة للمسرح عبر جميع المفردات الدرامية المرئية والسمعية وتحولا الى تسرح المشاركة الذي يطمح الى تأسيس فن المشاهد .

اما بطلة المسرحية الفنانة (مجد القصص) فقد قالت عن المسرح الاردني بشكل عام ومسرحية (القشة) التي تلعب بطولتها بشكل خاص (ان المسرح الاردني يسير بخطوات واثقة وطموح ويسعى الى تطوير قدراته عبر اغنائه بتجارب جادة .. ومن خلال هذا التصور تسعى عبر (القشة ـ المسرحية) ان نشارك في تقديم العمل الذي يغني المسيرة بشيء جيد وجميل ومفيد .

وفي هذا العرض بالذات تداخلت الكثير من المفردات والاشكال الدرامية في علاقة حميمة مع الحدث والفضاء حيث تحول العديد من الاشكال الدرامية الى مفردات تعبيرية مثل الهاتف والملابس والاثاث والكرسي الى جانب الاصوات المتخللة والمتقابلة والمتداعية في ذات الشخصية كعودة الى الماضي .

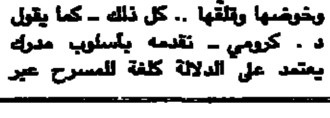
وقد نالت المسرحية استقطابا جماهيريا واسعا لما تضمنته من قيمة فنية وفكرية سواء على صعيد التاليف ام الاخراج ام الاداء .

ويذكر ان المسرحية كان من المؤمل ان تعرض خلال نشاطات مهرجان المسرح الاردني الثاني في شهر حزيران الماضي لكن تداخلات عديدة ادت الى استبعاد المسرحية عن المهرجان .

والمسرحية تتميز بانها من نوع المونودراما او المسرحية الشخصية الواحدة التي يقع ثقل العمل فيها على الممثل ذاته .. وفي هذا العمل بالذات برزت الفنانة (مجد القصص) باداء رائع نال استحسان الجمهور الغفير الذي حضر العرض .

مجموعة لقطات للفنانة مجد القصص في مسرحية (القشة) . ▲▼

● المنوعات ●



الملصق السياسي يفضح جرائم العدوان

ضمن المهرجان الكبير المقام اليوم النصر العظيم تتواصل الفعاليات والانشطة وتضاء قاعات العروض التشكيلية متوهجة بالوان الفرح التموزي ، حيث يقام في مركز صدام للفنون اليوم معرض كبير للملصق السياسي ، اشتركت فيه نخبة كبيرة من مصممي الملصق المعروفين والشباب نذكر منهم قاسم محسن ، وهال عبود ، جواد يوسف ، شداد عبدالقهار ، مهند الملقي ، موفق حسن حمودي ، هاني محيي الدين ، حسين كاظم القاظي ، قدموا اكثر من مئة ملصق تكشف جرائم العدوان الثلاثيني الاميركي الصهيوني وتفضح تامراتهم التي يحاولون تمريرها بشتى الاساليب والوسائل الخبيثة ..

لم يغفل الفنانون المسهمون في العرض اية تفاصيل تتعلق بالمؤامرة على قطرنا الحبيب منذ ان اعلنوا الحصار الجائر علينا وحتى قبله ، من محاصرة الغذاء والدواء ، قصف المرافق الحيوية ، بكاء الاطفال ، توجع المرضى ، حالات الصمود ، البناء والاعمار ، ترميم الحياة بكل جوانبها ، قوة العراقيين ، فرحهم ، انتصارهم ، احتفالهم بتموز ، وانتصارهم بيوم النصر العظيم الثامن من آب ومشاعر وحالات انسانية كثيرة نفذت بعضها بالكولاج نفسه حاولت جاهدت تقديم هذه المناسبة بالمستوى الذي يليق بها وبحجم التاثير والتغيير الذي احدثته في نفوس كل العراقيين ..

من هذا او ذاك ياتي هذا العرض محتفيا يتميز بالمفردات التي يستحقها والتي روعي فيها ان تكون واضحة الفكرة وتخاطب الجمهور وخصصت لها جوائز وجوائز اخرى تقديرية ومكافات ستوزع في نهاية العرض بعد ان تنظم لها مسابقة خاصة بها تفرز الاعمال الجيدة ..



اخر الكلام

كلما اقترب موعد (سيرك) انتخابات الرئاسة الاميركية .. تصاعدت حمى حملات الدعاية وتبادل الاتهامات وكشف الفضائح بين المتصارعين ..

وتشهد الانتخابات الرئاسية او البرلمانية .. عرس صحافة الفضائح الذي تتخلله العجائب والغرائب من فنون البذاءة والاستهتار والتدهور الاخلاقي ..

وكما يحدث في كل موسم انتخابي في الولايات المتحدة .. فان اعلام الفضائح .. ينشط الان في كل معسكر انتخابي مستهدفا المعسكر الاخر .. فيختلط الطبل بالطبل .. والاكاذيب بالحقائق ..

لسنا بالحريصين على المتصارعين .. ولا ندعي لانفسنا الغضب على ما يجري من هجمات فضائحية وهجمات فضائحية مضادة ..

اما انا .. فكلما قرأت شيئا من بذاءات الدعايات الانتخابية قلت .. اللهم ادخل باسهم بينهم ..

ومن المؤكد .. ان الحملات الانتخابية على جبهة الدعاية والاعلام تفضح الكثير مما كان مستورا وتكشف الكثير مما كان خافيا ..

مما ظهر اخيرا وبرغم كل الحرص في التكتم عليه ... ماتحدث من جرائم اغتصاب واختطاف اعداد من المجندات الاميركيات .. على ارض الجزيرة العربية ابان وجود القوات الاميركية للعدوان على العراق ..

ليس من المستغرب ان تحدث جرائم الاغتصاب في الجيش الاميركي .. مادام المجتمع الاميركي وحسب تقارير وزارة العدل الاميركية يشهد اعلى نسبة من هذه الجرائم في العالم ..

وحين نتناول هذا الموضوع .. فليس القصد ان نرى الامر بمنظارنا الاجتماعي او نقيسه بمقاييسنا الاخلاقية ..

ولكننا نريد ان نشير الى جانب من جوانب الجريمة الكبرى التي اقترفها الحكام السعوديون .. وكيف جعلوا من ارض الرسالة ومهبط الوحي .. مكانا تمارس عليه مثل هذه الجرائم والانحرافات ..

ان التقارير التي نشرت حتى الان تشير الى مايقرب من تسعين مجندة اميركية تعرضن للاغتصاب .. وان الشكاوى التي تقدمت بها المجندات المغتصبات .. وجهت الى عدد غير قليل من كبار الضباط بينهم ثلاث برتبة لواء !! وتقول هذه التقارير ان نسبة ضئيلة ممن يتعرضن للاغتصاب او لمحاولات الاغتصاب يتقدمن بالشكوى .. لان العدد الاكبر منهن يخشى العقوبات او الطرد من الخدمة .. او المشاكل الاجتماعية ..

لقد كان الاعلام السعودي .. يكذب مايتسرب عن هذه الحوادث من اخبار .. اما الان وقد اصبح الامر رسميا ..

هل يكذبون تقارير اسيادهم ؟!

■ حميد سعيد

مسرحية شعرية للاطفال

● « ليلى وذئب الحدود » مسرحية شعرية للاطفال كتبتها الشاعرة ليلى خضر الحمود ، صدرت مؤخرا في الاردن ، وتعالج المسرحية موضوعا وطنيا يعتمد على فكرة انتصار الحق على الباطل مهما طال امد الظلم ، كما تتناول حلم العودة الى الوطن بقالب فني يعتمد على العمق والسهولة . وتجدر الاشارة الى ان هذه المسرحية قد فازت بجائزة المسرح المدرسي الاول لعام ١٩٩٢ في الاردن .



ـ فهمي المدرس

في مواجهة الحصار الجائر
طاقات لاتنضب ونماذج رائعة

في مدينة صدام الطبية واجهته حالة مرضية مستعصية المريض حسين عبد علي مصاب بانسداد في القناة الصفراوية لوجود حصى فيها ولايمكنه تحمل التداخل الجراحي وحالته خطرة وتحتاج الى السفر خارج العراق لاستخراجها .

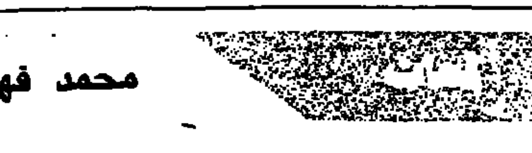
هنا ابدى الجراح العراقي الماهر باستخراج الحصى بواسطة سحبها بجهاز خاص ومن دون تداخل جراحي وبمدة زمنية قياسية لم تتجاوز النصف ساعة !.

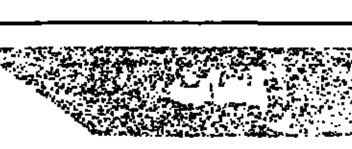
هذا هو العراقي الجديد الذي افرزته الظروف الصعبة ، يتحدى ويبدع .

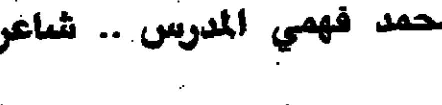
العراقي نموذج للطاقات والابداعات ويوما اثر اخر نسمع قصصا بطلها طبيب عراقي اسمه شوقي يوسف يعمل كجراح اخصائي

ايضاح

كنا قد نشرنا بتاريخ ٧/٢٨ موضوعا عن معالجة طفل مشلول واكتسابه الشفاء التام وكان الحديث للدكتور رسمي الركابي مدير مستشفى ابن النفيس الذي تحدث عن معالجة الطفل سيف محمد عبد الامير المصاب بشلل الاطفال الكامل على يد فريق طبي من المستشفى ولكن تبين ان الطفل سيف قد تلقى الفحص والعلاج والشفاء على يد الدكتور الاختصاص فيصل حبيه والذي كان مدير مستشفى ابن النفيس قبل اشهر لهذا ننشر الايضاح .







محمد فهمي المدرس .. شاعرا

لم يعرف عن فهمي المدرس انه كان شاعرا بينما عرف عنه الشيء الكثير الاخر .. فقد شغل العديد من المناصب الادارية والفنية فكان استاذا لاصول الكتابة والانشاء باللغتين العربية والتركية بجامعة دار الفنون في استانبول واستاذا للادب ومن ثم استاذا لمادة حكمة التشريع الاسلامي في كلية الاداب في العاصمة المذكورة ووضع كتبا ثمينة في تلك المواضيع وغيرها .. وفي عام ١٩٢١ عين كبيرا لامناء الملك فيصل الاول فلبث في منصبه نحو سنة واحدة وانتقل بعدها ليشغل وظيفة امين جامعة آل البيت المعروفة وظل على ذلك حتى الغائها عام ١٩٣٠ ومن ثم شغل وظيفة مدير دار العلوم العربية والدينية في الاعظمية .

ولكن تم العثور على قصيدة عصماء من نظمه بلغ عدد ابياتها نحو ١٢٠ بيتا تجلت فيها قابليته الشعرية وقريحته الابداعية وقدرته في اتقان هذه الصنعة وكانت هذه القصيدة في رثاء صديقه محمد سامي بك المعروف باسم سليمان نسيب الاديب التركي المعروف والتي استهلها بذكر حكمة الموت فقال :

هو الموت لايبقي من الناس باقيا ... وما ان ارى حيا له الله واقيا
فذاك سليمان ونوح وادم ... ولاحمد كل جاءه الموت داعيا

ليعرج بعد ذلك وفي ابيات عديدة لبيان مصائب الحرب العالمية وماالت اليه من دمار للشعوب وخرابها لينتقل بعد ذلك في ذكر ما اصاب وطنه من خراب وما ان يدور ذلك بخلده حتى تفيض ذكريات جياشة تتركه يغص بريقه ويترك فؤاده نهبا للاشواق والاحلام .. قائلا :

لقد ضاق صدري عن احاديث لم اجد ... سواك اليها في البرية صاغيا
احاديث ايام خلقن بلا ضحى ... فسرت طوالا كلهن لياليا
احاديث اوطاني واهلي وعترتي ... وابناء نوعي ثم نفسي وماليا

عرفت الهوى فيها وعلقت ظلها ... وقضيت اوطاري بها وشبابيا
لاحاديث عن وادي الفرات ودجلة ... ومن ذا راى ـ مثلي ـ كدجلة واديا

والقصيدة المذكورة نشرت ضمن مجموعة قصائد في استنبول تناولت حياة ورثاء سليمان نسيب ، ويذكر السيد مير بصري في ترجمة له للسيد المدرس ، انه كان شاعرا حاضر البديهة ، حلو الفكاهة ، روي عنه مرة ان الشاعر الزهاوي غضب في احد الايام لانه لم يحسن اختيار المقعد الملائم له حينما حضر لزيارة الملك فغمز قناة المدرس قائلا :

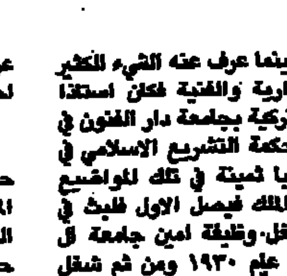
انا لو كنت بليدا ... فاز في الاسهم سهمي
انما اخرني اليوم ... عن الاقران فهمي

فرد عليه المدرس على الفور :

انا لو كنت بليدا ... طاش في الاسهم سهمي
انما قدمني اليوم ... على الاقران فهمي

وقد نشر السيد المدرس قصيدة دالية من بحر الكامل تقع في اكثر من سبعين بيتا اعدها لتلقى في حفلة تخرج الدفعة الاولى من طلبة جامعة آل البيت ، ويشير تلميذه السيد كمال ابراهيم ان القصيدة لم تلق وانما نشرت في احدى الصحف المحلية بتوقيع مستعار .. وقد جاء فيها :

كل الشعوب تحررت من رقها ... الا ابن يعرب لم يزل مستعبدا



هل تنام «القيلولة» لاترغموا اولادكم على النوم ظهرا

بعد الغداء يشعر بعضنا منا برغبة ملحة في نوم «القيلولة» لاخذ قسط من الراحة والتعويض عن تعب ساعات العمل .. ولكن بعضنا عندما يستيقظ من «نومة الظهر» يشعر بالضجر او العصبية ويندم لانه نام وكذلك الحال لدى الاطفال الذين عندما يستيقظون عصرا بعضهم يبكي وبعضهم الاخر يكسر الاشياء . عن هذه الظاهرة ومعرفة تفسيرها التقت الصفحة الاخيرة .. بالدكتور محمد حسين علي اختصاص الطب النفسي في مستشفى ابن رشد والذي قال :

ـ النوم ظهرا ظاهرة موجودة في الشرق اكثر من الغرب وخاصة في البلدان الحارة فالجو وشدة الحرارة والعمل اليومي يجعلان المرء يميل الى الخمول ويحتاج هنا الى تجديد نشاطه بواسطة نوم القيلولة . وهذه ليست قاعدة عامة وانما هي جارية بحكم العادة لان الكثيرين ينامون بعد الغداء صيفا وشتاء .. ويمكن مواصلة العمل اذا كانت ظروفه مريحة بحيث تستغني عن (القيلولة) وهناك اخرون يستمرون في نشاطهم حتى في ساعات متاخرة من الليل وفي اعتقادي (والحديث للدكتور محمد) .. يمكن استغلال اوقات تلطف الجو وتحسنه مساء بممارسة العمل عوضا عن (القيلولة) اذا اقتضى العمل في الشمس .

■ لماذا يستيقظ بعضنا كئيبا بعد النوم

ـ يعتقد اطباء الامراض النفسية ان هذه الظاهرة هي احدى الظواهر السريرية المؤكدة لمعاناة ذلك الشخص رجلا ام امراة من بداية اكتئاب مرضه .. ولكن توجد حالات تسبب الشعور بالتوتر والضجر والعصبية بعد النوم .. وهي ان النوم في ذلك الوقت غير منعش وغير كاف وسليم كان يكون وضع الوسادة او السرير غير مناسب او لوجود حالة مرضية كحمى التهاب المفاصل او غيرها .. او ضوضاء في البيت او تخمة في الاكل والنوم مباشرة .. ويكون النائم عرضة للاحلام المزعجة في (القيلولة) فيستيقظ ضجرا .

■ واذا استمرت الحالة هذه ؟

ـ هنا يجب التاكيد فيما اذا استمرت الحالة والاحساس بالضجر والكآبة والتوتر لعدة اسابيع وبعد كل نومة قيلولة .. فهذه علامة سريرية تحتاج الى طبيب .

■ وما وصاياكم ؟

ـ في رايي ان نوم القيلولة يحتاجه الرجل والمراة اللذان تجاوزوا سن الخمسين اما الاطفال فلا انصح اجبارهم على النوم بعد طعام الغداء بل انصح بتنظيم نشاطهم وتحديد نومهم مبكرا في الليل حيث سيضبح ذلك ضمن السلوك الصحي المقبول من قبل والديه والمجتمع .

والتقت الاخيرة .. بعدد من المواطنين لمعرفة رايهم في نومة الظهيرة فماذا يقولون :

● المهندس الزراعي شاكر حمود الدليمي يقول : انبذ نومة الظهر لاني اذا مانمت ظهرا سابقى في ارق ليلا لذلك دائما اشغل نفسي حتى لاانام بعد الغداء . .

● السيد ابراهيم احمد .. قال : انام بعد الغداء وهو نهج ثابت لي سواء في الصيف او الشتاء .. حيث اشعر بالراحة التامة بعد ذلك .

● اما السيدة عواطف عباس .. فقالت قبل الزواج كل عائلتي تعرف اني مدمنة على نومة الظهر ولكن بعد الزواج بدات اتحسر على القيلولة لان اعمال بيت اهل زوجي كثيرة .

● اما السيد سلمان العلي قال : النوم بعد الغداء ظاهرة تدل على الكسل والخمول فالحياة حتى تستمر يجب ان يكون النشاط الرياضي في مقدمتها وقد لمست ان القيلولة .. تعطي نتائج عكسية وهي الكآبة للنائم .

● شاكر عباس ●

نام .. نام لجيبك الواوي !